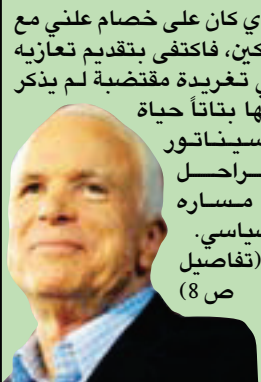




## رؤساء سابقون أشادوا بمآثره... وترمب اكتفى بتفريدة

### رحيل ماكين... الأسير العنيد والسياسي المتمرد



واشنطن، «الشرق الأوسط»  
توفي أمس السيناتور الجمهوري الأميركي جون ماكين، أسير حرب فيتنام العنيد والسياسي المتمرد، عن 81 عاماً بعد صراع مع سرطان الدماغ، منها نشاطاً سياسياً استمر 35 عاماً عرف خلالها باستقلاليته في الراي وكاد يفوز بالترشيح أمام الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما.

وتوفي ماكين غداة إعلان عائلته أنه قرر التوقف عن تلقي العلاج من سرطان الدماغ الذي شخصت إصابته به في يوليو (تموز) 2017. وفوق مبنى الكونغرس تكستت الأعلام تكريماً له.

وتوالى ردود فعل الطبقة السياسية الأميركية المشيدة بمآثر ماكين. وقال أوباما: «تشاركين، على الرغم من اختلافاتنا، ولأولنا ما هو

الذي كان على خصام علني مع ماكين، فاعتفى بتقديم تعازيه في تفريدة مقتضبة لم يذكر فيها بقاتاً حياة السيناتور الراحل أو مساره السياسي» (تفاصيل ص 8)

## 20 اتفاقية سعودية - لبنانية تنتظر تشكيل الحكومة

### مصادر نقلاً عن عون: الحريري مبرك

بيروت، ثامر عباس  
يرى الرئيس اللبناني ميشال عون أن رئيس الحكومة ميشال الحريري مبرك في موضوع التحالف، وثنائياً إلا يتم إبعاد طرف.

ونقل زوار الرئيس عون لـ«الشرق الأوسط» عنه نفيه بشدة وجود مشكلة مع الحريري، قائلاً: «أنا أعزه كثيراً» ويضيف: «حتى عندما كنا مختلفين في الماضي، لم أكن أتعرض له بالشخصي، وكنا

على تواصل دائم». ويتابع: «أنا لا أعادي أحداً في السياسة، ومن يعادي في هذا المجال مخطئ». ويستغرب الرئيس عون كما نقل عنه مطالب السياسيين اللبنانيين فيما يتعلق بتأليف الحكومة لجهة محاولة البعض «تكبير حجمه» أكثر من الواقع، مشيراً إلى أن الانتخابات النيابية أظهرت حجم كل طرف، معتبراً أن «المشكلة الأساسية هي في أن البعض يريد أن يقفز فوق حصته

على حساب الآخرين» من ناحية ثانية، أمل الوزير المفوض القائم بأعمال السفارة السعودية في لبنان، وليد البخاري، حصول قفزة نوعية في العلاقات بين البلدين بعد تشكيل الحكومة. وأعلن في احتفال تكريمي له أقامه مجلس الأعمال اللبناني - السعودي أنه تم التحضير لأكثر من 20 اتفاقية بينهما، وجميعها تنتظر التوقيع بعد التأليف. (تفاصيل ص 7)

أطاحت الأزمة الاقتصادية وتراجع قيمة العملة الإيرانية، أمس، للمرة الثانية خلال شهر، وزيراً في حكومة الرئيس حسن روحاني، لتتفاقم الضغوط على الرئيس، وذلك قبل يومين من مثوله غداً أمام البرلمان في جلسة مصيرية حول تدهور الوضع الاقتصادي.

وسحب النواب، أمس، الثقة من وزير الاقتصاد مسعود كرباسيان بعدما فشل في إقناع غالبية النواب لدى الدفاع عن أداء فريق الحكومة الاقتصادي، في جلسة مثيرة للجدل شارك فيها 260 نائباً من أصل 290 صوت 137 منهم بالموافقة على إقالة الوزير؛ مقابل 121 نائباً صوتوا لبقائه.

وشملت مساعلة كرباسيان 17 محوراً؛ بما فيها عجز الحكومة عن إدارة الملف الاقتصادي، وتجاهل «الاقتصاد المقاوم»، وغياب الشفافية، والجمارك والضرائب.

وعزاً كرباسيان تدهور الوضع الاقتصادي إلى أسباب خارجية وداخلية، لافتاً إلى أن الوزارة شهدت عاماً «استثنائياً» تحت قيادته. وقال: «يجب أن نؤمن بأننا دخلنا حرباً اقتصادية بمعنى الكلمة حتى نزيد الاضطرابات الاجتماعية في إيران».

وقال النائب الإصلاحي البارز إلياس حضرتي: «ماذا فعلنا بهذه الأمة؟ جعلناها بائسة...». الطبقة الوسطى تقرب من الفقر» يذكر أن البرلمان كان أقال وزير العمل، علي ريبيعي، بسبب الأزمة الاقتصادية في 8 أغسطس (آب) الحالي. (تفاصيل ص 3)

## وقد مصري إلى أديس أبابا لبحث التطورات

### إقرار إثيوبي بأخطاء عرقلت «سد النهضة»

القاهرة، سوسن أبو حسين  
الخرطوم، أحمد يونس  
في أعقاب تصريحات أطلقها رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد أقر فيها بتعثر عملية بناء سد النهضة بسبب أخطاء هندسية، ينتظر أن يصل إلى أديس أبابا اليوم، صباح شكري وزير الخارجية المصري واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، لنقل رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى

رئيس الوزراء الإثيوبي وقال خبراء إن تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي تتحج للمفاوض المصري مزيداً من الوقت، وتعطيه مبررات كافية لإعادة طرح قضايا طرحها سابقاً تتعلق بسلامة السد وتنفيذه وإدارته بقوة، فيما توقع مصادر لقاء ثلاثياً حضر وإثيوبيا والسودان قريباً تحدد زيارة اليوم. وقال السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم الخارجية

المصرية، في بيان أمس، إن الزيارة تهدف إلى متابعة مسار العلاقات المصرية - الإثيوبية وسبل دعمها، والتطورات الخاصة بمفاوضات سد النهضة، في إطار الجهود المبذولة لتنفيذ اتفاق إعلان المبادئ لعام 2015. وأضاف أبو زيد، أن اجتماع اليوم، سيجت أيضاً تطورات إنشاء صندوق للبنية التحتية بين مصر وإثيوبيا والسودان. (تفاصيل ص 2)

استنفرت السلطات الصحية الجزائرية عناصرها لاحتواء وباء الكوليرا الذي تسبب، منذ ظهوره في السابع من الشهر الحالي حتى يوم أمس، في حوالي 49 حالة وفاة وتسجيل 250 حالة مؤكدة وعشرات الحالات المشتبه بها.

وكان مقرراً أن تعقد الحكومة أمس، اجتماعاً لمناقشة احتواء الوباء يقدم خلاله وزير الصحة مختار حسبلاوي عرضاً حول الموضوع. وقبل الاجتماع، زار وزير الصحة ولاية البليدة المجاورة للعاصمة التي سجل فيها أكبر عدد من الحالات المؤكدة للمرض (25 حالة)، وحاول طمأنة المواطنين قائلاً إنه سيتم القضاء على الكوليرا خلال يومين أو 3 أيام تحسباً للدخول المدرسي المقرر يوم 5 سبتمبر (أيلول) المقبل. وشدد حسبلاوي

## البرلمان يصعد الضغوط... ويستبق مساءلة روحاني

### الأزمة الإيرانية تطيح وزير الاقتصاد



نواب معارضون لإقالة وزير الاقتصاد الإيراني وآخرون أيدها يتجادلون بعد قرار البرلمان أمس (إ.ب.أ)

## دمشق وطهران تبحثان تطوير التعاون العسكري

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»  
قال وزير الدفاع الإيراني حاتمي، أمس، إن إيران بوسعها مساعدة سوريا في تعزيز ترسانتها العسكرية. ونقلت وكالة الطلبة للأخبار عنه، قوله، إن إيران «لديها قدرات عالية في مجال الدفاع ويمكنها مساعدة سوريا في تعزيز عتادها العسكري».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي لحاتمي في دمشق مع وزير الدفاع السوري علي عبد الله أيوب عقب وصوله إلى العاصمة السورية في زيارة تستمر يومين لعقد اجتماعات مع رئيس النظام بشار الأسد ومسؤولين دفاعيين وعسكريين كبار.

ونكرت وكالة تسنيم للأخبار، أن الأسد قال خلال اجتماعه

بالبوفد العسكري الإيراني، إن العلاقات بين سوريا وإيران قوية ومستقرة.

وكان وزير الدفاع الإيراني قد صرح قبل زيارته إلى دمشق، بأنه «سيبحث العلاقات الإقليمية والدولية، وسيحاول تهديد الطريق للمرحلة المقبلة من التعاون».

وكان جون بولتون، مستشار

## مخاوف من اتساع المرض بعد عشرات الإصابات ووفاتين

### استنفار جزائري لاحتواء «الكوليرا»

الجزائر، «الشرق الأوسط»  
استنفرت السلطات الصحية الجزائرية عناصرها لاحتواء وباء الكوليرا الذي تسبب، منذ ظهوره في السابع من الشهر الحالي حتى يوم أمس، في حوالي 49 حالة وفاة وتسجيل 250 حالة مؤكدة وعشرات الحالات المشتبه بها.

وكان مقرراً أن تعقد الحكومة أمس، اجتماعاً لمناقشة احتواء الوباء يقدم خلاله وزير الصحة مختار حسبلاوي عرضاً حول الموضوع. وقبل الاجتماع، زار وزير الصحة ولاية البليدة المجاورة للعاصمة التي سجل فيها أكبر عدد من الحالات المؤكدة للمرض (25 حالة)، وحاول طمأنة المواطنين قائلاً إنه سيتم القضاء على الكوليرا خلال يومين أو 3 أيام تحسباً للدخول المدرسي المقرر يوم 5 سبتمبر (أيلول) المقبل. وشدد حسبلاوي

على أن الوزارة اتخذت كل التدابير لضمان «دخول مدرسي عادي».

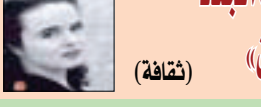
وكانت وزارة الصحة أفادت بأن الحالات المؤكدة للمرض سجلت في ولايات الجزائر العاصمة والبليدة وتيجازة والبويرة والمدينة الواقعة وسط

## أسقف يطالب البابا بالاستقالة بسبب انتهاكات في الكنيسة



الروهنينغا يطالبون بـ«العدالة» والعودة إلى ديارهم

## قتلى وجرحى باطلاق نار عشوائي في جاكسونفيل



الدخول الأدبي في فرنسا... الكتاب الجدد والغاربة يتصدرون «الشرنكوفونين»

## بائع في «سوق الهرج» السياسيون يشترون خرز الرحط

### عبد الكريم قاسم وصادق حسين يتنافسان على «أنتيكات» بغداد



بغداد، حمزة مصطفى  
يتنافس زعماء العراق السابقون، خصوصاً الرئيسين عبد الكريم قاسم وصادق حسين، على الأنتيكات في سوق الهرج ببغداد، حيث تباع صورهم وبعض القطع التذكارية من عهودهم. وتقع هذه السوق التي نشأت في أواخر العهد العثماني في المنطقة الكائنة بين الباب المعظم وساحة الميدان وسط العاصمة العراقية. ومع أنها تصنف على أنها إحدى الأسواق الشعبية، فإن ما تحتويه من سلع ومواد تتراوح أسعارها، وفي المحل الواحد من دولار إلى مليون دولار.

ورغم اختلاف اليهود التي توالت على العراق (ملكبة أو جمهورية، شمولية أم ديمقراطية)، فإن سوق التحف والأنتيكات بقيت على حالها متجاوزة زعماء تلك العهود والأنظمة عبر الساعات أو الأجيال أو اللوحات. فإلى جانب الملك فيصل الأول (توفي

قروية، بإقليم محافظة) الفقيه بنصالح، (وسط المغرب)، وذاقت خلال الاحتجاز مختلف أنواع التعذيب والتفكيك، سواء بالكبي بالسيجارة، أو الوشم على جسدها، دون رافة أو رحمة.

من خلال دموعها، وبصوت مبحوح، تحاول خديجة، في تصريحات أدلت بها للصحافة، أن تسترجع تلك اللحظات المشحونة بالحزن والمرارة، قائلة إن «أفراد العصاة» الموجودين رهن الاعتقال تسببوا في ضياع شرفها، ومستقبلها، لدرجة فقدتها الأمل، مضيفة أنهم كانوا يتناوبون عليها، وكل واحد منهم يسلمها للآخر لتثبيت عنده.

وتتطلع خديجة إلى القضاء وتخطب الجميع: «أرجوكم أن

صورة عبد الكريم قاسم بين معروضات متجر في «سوق الهرج» ببغداد (الشرق الأوسط)

عيدكم مبارك

www.samba.com

سامبا sambasamba



## الملك سلمان لوزير الداخلية: تابعنا الجهود الكبيرة التي بذلت في خدمة ضيوف الرحمن • شيخ الأزهر نوّه بالجهود التي قدمتها السعودية لراحة الحجاج

## خادم الحرمين الشريفين وولي العهد يثمنان نجاح موسم الحج



الملك سلمان في حديث مع وزير الداخلية الأمير عبد العزيز بن سعود خلال نغرة الحجاج من عرفة إلى مزدلفة الأسبوع الماضي (واس)

من نجاح بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل الجهود التي بذلها الجميع، وتسابقهم لتقديم الخدمات لضيوف الرحمن بإشراف ومتابعة وتوجيه من سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه».

من جانب آخر، هذا الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد، بمناسبة نجاح موسم الحج لهذا العام.

ونوه الدكتور الطيب بجهود السعودية لخدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام، ورعاية مصالحهم وتلبية احتياجاتهم، والحرص على تهيئة الأجواء المناسبة لأداء المناسك بكل يسر وسهولة، كما أعرب عن شكره لجميع الهيئات والمؤسسات بالمملكة التي أسهمت في إنجاح موسم الحج وخدمة ضيوف الرحمن.

وكان وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، قد رفع برقيته تهنئة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده باسمه وباسم أعضاء لجنة الحج العليا، وأمراء المناطق، وجميع منسوبي وزارة الداخلية، وزملائهم منسوبي القطاعات المدنية والعسكرية، والأهلية بمناسبة خالية من الأمراض الوبائية».

حلول عيد الأضحى المبارك ونجاح موسم الحج، استعرض فيها جميع الجهود التي بذلتها جميع الجهات المعنية بحج هذا العام، تحت رعاية ومتابعة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، ما مكن الجميع من أداء هذا الواجب العظيم، وفق خطط أمنية ووقائية، وتنظيمية، وخدمية، ومروية متكاملة الإعداد والتنفيذ، ما مكن ضيوف الرحمن من تادية حجهم بكل يسر وسهولة وأمن وأطمئنان، في أجواء مفعمة بالسكينة والإيمان، متفانين بما وفرته لهم المملكة بتوجيهاتكم الكريمة من تسهيلات وخدمات، ورعاية شاملة في مختلف الجوانب التي يحتاجها الحجاج، منذ قدومهم إلى المملكة وخلال تفاعلهم بين المشاعر المقدسة وإنشاء توافدهم إلى المسجد الحرام والمسجد النبوي، الذين بلغ عددهم هذا العام 2,371,675 حاجا تمكنا جميعهم من الوقوف بمشعر عرفات في يوم الحج الأكبر في وقت قباسي واستكملوا بعدها مشاعر حجهم ابتداء بالمبيت بمشعر مزدلفة والانتقال إلى مشعر منى لرمي الجمرات والتوافد إلى المسجد الحرام لأداء طواف الإفاضة في حالة أمنية مستقرة، وتحرك مروري انسيابي، وفي أوضاع صحية خالية من الأمراض الوبائية».

ولله الحمد، من الأمراض الوبائية، وذلك بفضل الله سبحانه ثم بفضل الجهود التي بذلت من الجميع وفق خطط أمنية ووقائية وتنظيمية وخدمية ومروية متكاملة الإعداد والتنفيذ في إطار الجهود المبذولة لهذا العام البالغة عددهم الإجمالي لهذا العام 2,371,675 حاجا من تادية حجهم بكل يسر وسهولة وأمن وأطمئنان في أجواء مفعمة بالسكينة والإيمان».

وأضاف: «وقد تابعنا الجهود الكبيرة التي بذلتها الجهات الحكومية والأهلية المشاركة في خدمة حجاج بيت الله الحرام طوال هذا الموسم، وأبدى سعادته لما لمس من حرص وتفان من الجميع في نيل شرف خدمة الحجاج».

جاء ذلك ضمن برقية شكر جوابية وجهها الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، بمناسبة تهنئته بعيد الأضحى المبارك ونجاح موسم حج هذا العام 1439هـ، جاء فيها:

«تلقينا برقية سموكم رقم 271082 وتاريخها 12- 12- 1439هـ المرفوعة باسمكم وباسم أصحاب السمو والمعالى أعضاء لجنة الحج العليا، وأمراء المناطق، وكافة منسوبي وزارة الداخلية، وزملائهم من رئاسة أمن الدولة، ومن القطاعات المدنية والعسكرية والأهلية المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن في موسم حج هذا العام 1439هـ، المضممة تهنئتنا بعيد الأضحى المبارك، وما أشرفت عليه سموكم عما تحقق من نجاح لموسم حج هذا العام وخلوه،

الكوليرا تتعدّد في الجزائر  
وتفاؤل بالقضاء عليها «خلال أيام»

كان قد انتقل خلال الأيام الماضية إلى العاصمة في مهمة عمل. ووسط جدل واسع حول مصدر المرض، حددت وزارة الصحة منبعا مائيا يقع غرب العاصمة، وتحديدًا في قرية سيدي الكبير التابعة لمنطقة حمر العين في ولاية تيارت. وأغلقت السلطات المحلية هذا المنبع المائي كإجراء وقائي بانتظار إجراء التحاليل اللازمة. وجد وزير الصحة أسن من منبع سيدي الكبير وهو بالفعل مصدر الكوليرا وتشد على مقاطعته بصفة نهائية. وفي المقابل، فإن عدد من السكان المحليين كانوا قد شككوا في أن يكون المنبع المعنى مصرا للوباء، مشيرين إلى أنهم يستهلكون الماء الصادر منه منذ عشرات السنين ولم يحدوا منه. وكان المدير العام للمؤسسة الجزائرية للمياه، إسماعيل عمروش قد صرح يوم السبت بان «مياه الحنفية التي تشرب مخاوف بعض المواطنين بشأن إمكانية تلوثها بالكوليرا صالحة للشرب ولا تمثل أي خطر على الصحة».

ويذكر أن مدير الوقاية بوزارة الصحة الدكتور جمال فورار، قد أعلن يوم الخميس الماضي خلال ندوة صحافية بالجزائر العاصمة، أن الإصابات بوباء الكوليرا التي تم تسجيلها بولايات الجزائر العاصمة، والبيضاء، وتيارت والويرة، هي حالات متعزلة منحصرة في عائلات»، مؤكدا أن الوضع «متحكم فيه».

ويعد الكوليرا من بين الأمراض المعدية الخطيرة والمتسببة في الوفاة بعد تعرض الشخص إلى إسهال حاد تسبب فيه بكتيريا تنتشر عن طريق غيب شروط النظافة بسبب استهلاك مياه أو خضرا أو فواكه ملوثة. وأصدرت وزارة الصحة ببيان توصي فيه المواطنين بضرورة اتباع التدابير الأساسية للحد من انتشار الوباء والمتعلقة بالحد من انتشار الوباء بآباء النظيف والصابون عدة مرات في اليوم لا سيما قبل لمس المواد الغذائية وقيل الأكل وبعد الخروج من المراحيض إضافة إلى غسل الخضرا والفواكه قبل استهلاكها.

والشروع فوراً في محاربة الأسباب التي أدت لتأخر إكمال السد. وبحسب أبو إدريس فإن حديث أبي سيؤثر على موقف إتيوبيا التفاوضي في القضايا المتعلقة بين مصر والسودان على سد النهضة، وأوضح أنها تتيح للمفاوض المصري المزيد من الوقت، وتعطيه فرصة متكئة على معلومات لإثارة قضايا كان يشرها أثناء التفاوض تتعلق بسلامة السد وتصميمه وإدارته وتنفيذه. ورأى أبو إدريس أن الميزانية المخصصة للسد ستقتار هي الأخرى بعد كشف رئيس الوزراء عن مطالبه شركة «ساليني» الإيطالية بتعويضات عن التأخير، وعدم تنفيذ الأجزاء الكهروميكانيكية وفقاً للجدول الزمني. وبدات إتيوبيا تشييد سد النهضة عام 2011، وكان مقرراً إكمال تشييده في غضون خمسة أعوام، اكتملت خلالها نصف الأعمال الإنشائية، للمشروع الذي تبلغ تكلفته 5 مليارات دولار، لتوليد ما مقداره 6 آلاف ميغاواط

## وزير الخارجية ورئيس المخابرات في أديس أبابا اليوم

## تعر إتيوبيا في بناء «سد النهضة» يلقى بظلاله على مفاوضاتها مع مصر

حياتهم، وإذا واصلنا السير بهذا المعدل، فإن المشروع لن يرى النور»، وتعدّ هذه أول انتقادات علنية للمؤسسة العسكرية الإثيوبية لتفسير إلى احتمالات فساد داخلها. وأعلن أحمد عن خطوات تجري لنقل التعاقد من شركة «ميتيك» إلى مقاول آخر، يملك إمكانيات وخبرة تمكنه من مواصلة العمل في المشروع وإكماله، مشيراً إلى المقاول الشريك في المشروع شركة «ساليني» الإيطالية مطالبة حكومتها بتعويضات مالية عن التأخير الذي تسببت به «ميتيك»، وأدى لعدم اكتمال المشروع في الوقت المحدد. وربط رئيس الوزراء بين الأوضاع في سد النهضة ومقتل مديره العام المهندس سيمغو بقلي، وأضاف: «مدير مشروع سد النهضة المهندس سيمغو بقلي، كان يخدم وطنه، وضحى بروحه لأجل الوطن، والتحقيق حول القاتل يجري على قدم وساق».

ورأى المختص في شؤون القرن الأفريقي عبد المرحم أبو إدريس، أن تصريحات أبي ستترك أثراً

تهدف إلى متابعة مسار العلاقات المصرية الإثيوبية وسبل دعمها، والتطورات الخاصة بمفاوضات سد النهضة، في إطار الجهود المبذولة لتنفيذ اتفاق إعلان المبادئ لعام 2015، ومخرجات الاجتماع التساعي الأخير الذي عقد بأديس أبابا في مايو (أيار) 2018. وأضاف أبو زيد، أن اجتماعاً سيُعقد مع رئيس الوزراء الإثيوبي من المنتظر أن يبحث أيضاً تطورات إنشاء صندوق للبيئة التحتية بين مصر وإثيوبيا والسودان، بما يسهم في تفعيل التعاون المشترك في مجال المشروعات التنموية، وكذا التطورات الإقليمية في منطقة القرن الأفريقي وسبل دعم السلام والاستقرار في تلك المنطقة الحيوية والمهمة لمصر. وكان رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد قد اعترف بأن مشروع سد النهضة يواجه مشكلات تصميمية قد تؤدي لعرقلة إنتمائه في الوقت المحدد، وأبعد في أول مؤتمر صحفي يعقده بعد توليه مهام منصبه في أبريل (نيسان) الماضي، إن السد يواجه مشكلات في

## مجلس شوري الحركة يؤكد رفض المساواة في الميراث... وعودة الرياحي إلى رئاسة حزبه

## «النهضة» تشترط على الشاهد عدم الترشح لانتخابات 2019

رئاسة الحكومة، وكذلك دعوة الشاهد لإجراء تعديل وزاري جزئي على الحكومة، وأكد أن هذا الطلب ليس «بدعة»، إذ سبق أن اشترط الباجي قائد السبسي على أعضاء الحكومة في 2011 عدم الترشح للانتخابات، كما تم اشترط عدم الترشح على أعضاء حكومة مهدي جمعة عام 2013.

وقال حسن إن طلب «النهضة» عدم الترشح للانتخابات الرئاسية ليس موجهاً إلى شخص يوسف الشاهد شخصياً، بل له كترئيس حكومة وحدة وطنية حتى لا يقع توليف رئاسة الحكومة لتحقيق مآرب سياسية.

على صعيد آخر، أعلن المكتب السياسي لـ«الاتحاد الوطني الحر»، عن تراجع سليم الرياحي، الرئيس المؤسس للحزب، عن الاستقالة التي كان قد تقدم بها وتم رفضها في وقت

المساواة»، الذي اقترحه الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي. وهي المرة الأولى التي تعلن فيها الحركة ذات التوجه الإسلامي عن موقف واضح من هذا الموضوع، إذ سبق لعلماء الخيمري المتحدث باسم الحركة، التصريح بقبول جزء من رفض الرياحي الفردية والمساواة، ورفض جزء آخر دون مزيد من التوضيحات.

ويعتبر مجلس شوري حركة النهضة، الذي يضم 150 عضواً، من المؤسسات المؤثرة في توجهات الحركة، وهو الذي يجسم المسائل الخلافية بعد تناولها من قبل المكتب التنفيذي للحزب. وفي السياق ذاته، دافع بلقاسم حسن عضو المكتب التنفيذي لحركة النهضة عن مطالبة الحزب ليوست الشاهد بعدم الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة في حال اعتزازه مواصلة

هيكلية الحكومة والتعديل الوزاري حتى لا تبقى البلاد في حالة انقطاع. ومن شأن هذا الموقف السياسي الجديد، أن يزيد الضغط على حكومة الشاهد التي تغالفت عن دعوة «حزب النداء» نهاية الشهر الماضي إلى ضرورة تجديد ثقها أمام البرلمان، كما أن الوضع الحالي قد يعيد اتحاد الشغل (نقابة العمال) إلى الواجهة لإحياء دعوة مماثلة في ضرورة «تغيير ريان السفينة»، كما ذكر نور الدين الطوبوي رئيس هذه المنظمة النقابية المؤثرة في المشهد السياسي التونسي.

وخلافاً للقييمات المتعددة الصادرة عن عدد من الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والاجتماعية، وإقرارها بتأزم الأوضاع السياسية والاجتماعية والسياسية في تونس، وضرورة إجراء تعديلات على العمل

تونس، المتجى السعيداني

تمخض اجتماع مجلس شوري حركة النهضة المنعقد في مدينة الحمامات (شمال شرقي تونس) عن تخيير يوسف الشاهد، رئيس الحكومة، بين الالتزام بعدم الترشح إلى الانتخابات الرئاسية المقبلة، وبالتالي مواصلة ترؤس حكومة الوحدة الوطنية الحالية حتى حلول الموعد المحدد، أو الرحيل ومغادرة رئاسة الحكومة من أجل العمل على تشكيل حكومة جديدة تكون مهمتها قيادة البلاد وتنهيتها إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

ودعا عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شوري حركة النهضة، في تصريح إعلامي، الشاهد، إلى «التعجيل بتوضيح مسالة إعادة

## قرنق لـالشرق الأوسط: ملتزمون بعملية السلام ومجهودات الخرطوم

## الحركة الوطنية في جنوب السودان تنفي إقالة رئيسها كاستيلو

وأوضح المكتب الإعلامي للحركة الوطنية بجنوب السودان، أن قيادة الحركة والجيش لم يحدث في صفوفها أي انقلاب أو عصيان، مشيراً إلى أن قيادة الوفد التفاوضي، ستواصل التفاوض بقيادة الفريق حسين عبد الباقي أكل وعضوية ملونق مجوك في محادثات السلام في أديس أبابا والخرطوم.

ولفت إلى أن تواجد الوفد

أبواب والخرطوم. وأكد المكتب الإعلامي للجيش الوطني، أن الحركة تضع مبدأ الحل السلمي للصراع في جنوب السودان نصب أعينها، وفي مقدمة أولوياتها، وهو ما يؤكد استمرار الحركة الوطنية لتثبيت العملية السلمية بالبلاد، مشيراً إلى الدور المحوري، لرئيس الحركة الوطنية، على الصعيدين الإقليمي والدولي في إطار ترسيخ عملية السلام بالبلاد.

من جانبه، شدد المكتب الإعلامي للجيش الوطني، في اتصال من العاصمة السودانية الخرطوم، أن الجنرال أقاتنج عبد الباقي أكل، لا يملك أي سلطة من أي نوع، لإسقاط حتى سحب الثقة من رئيس الحركة الوطنية. ولفت إلى أن رئيس الحركة الوطنية بجنوب السودان، ملترزم التزاماً دائماً بعملية السلام، منذ بداية المشاورات الأولى، مروراً بالمحادثات التي جرت في أديس

السياسية والعسكرية مستخدمة المال لإفساد عملية السلام. وأكد الدكتور كاستيلو فريق رئيس الحركة الوطنية والقائد العام للجيش الوطني بجنوب السودان، في اتصال من هامبورغ بألمانيا، لـ«الشرق الأوسط»، التزام الحركة وجناتها العسكري، بعملية السلام ومجهودات الخرطوم ومجموعة «الإيقاد» من أجل إحلال السلام بجنوب السودان.

الرياض، فتح الرحمن يوسف نفت الحركة الوطنية بجنوب السودان، إقالة رئيسها الدكتور كاستيلو فريق، من قيادة جناتها العسكري، والتزامها بما خرجت عليه اتفاقية السلام التي تستعد للتوقيع عليها اليوم في العاصمة السودانية الخرطوم، كطرف رئيسي في العملية التفاوضية، ملخفاً وجهات تثير الانتقادات في أوساط الكيانات







## موجز

### اليمن يشكو «حزب الله» إلى مجلس الأمن ويتهمه بعرقلة المشاورات

نيويورك - «الشرق الأوسط» وجهت الحكومة اليمنية رسالة إلى مجلس الأمن طالبة فيها «بالتحقق في تدخلات ميليشيات (حزب الله) في اليمن». ووفقاً لـ «العربية نت»، وضحت الحكومة اليمنية في الرسالة أن ميليشيات الحوثي تخضع لتوجيه من ميليشيا «حزب الله» بهدف عرقلة مفاوضات جنيف المرتقبة في 6 سبتمبر (أيلول) المقبل برعاية الأمم المتحدة. وأشارت الرسالة التي قدمها المندوب اليمني الدائم لدى الأمم المتحدة السفير أحمد عوض بن مبارك، إلى خطاب حسن نصر الله الأمين العام لـ «حزب الله» في 29 يونيو (حزيران) الماضي الذي أعلن فيه أنه وميليشياته يمتنون القفال في اليمن إلى جانب ميليشيات الحوثي.

### هادي يشيد بتسنيق «الشرعية» والولايات المتحدة

الرياض - «الشرق الأوسط» أشاد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بمستوى التسنيق والتعاون بين الحكومة الشرعية والولايات المتحدة لمواجهة التحديات والمخاطر المحدقة باليمن والمنطقة من خلال مكافحة الإرهاب ومواجهة تدخلات النظام الإيراني وميليشياته الحوثية.

كما ثمن الرئيس هادي خلال لقائه في الرياض السفير الأميركي لدى اليمن ماثيو تولر، الجهود الأميركية الداعمة لليمن وشرعيته الدستورية، مجدداً في الوقت نفسه حرصه الدائم على السلام المرتكز على أسسه ومرجعياته الثلاث.

من جهته، أعرب تولر عن أمله في أن تثمر مشاورات السلام المزمع إجراؤها في جنيف في 6 سبتمبر المقبل، «تحريك الملفات الإنسانية على طريق تحقيق السلام الذي يستحقه الشعب اليمني». ويحث الجانبان، وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا)، جملة من القضايا والموضوعات التي تهم العلاقات بين البلدين.

### مساعداً سعودية إلى الخوخة... ودراسة لاحتياجات حيران

الحديدة - «الشرق الأوسط» أُر فريق من «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، برئاسة مدير إدارة الإغاثة العاجلة بالمركز فهد العصيمي، عدداً من القرى التابعة لمديرية حيران بمحافظة حجة لتقييم احتياجاتها، وتقديم المساعدات الإنسانية اللازمة. وجرى خلال الزيارة التنسيق مع السلطات المحلية لتنفيذ مخيم إيواء للمتأرجحين الفارين من مركز ميليشيا الحوثي الانقلابية في بعض المديرية.

وفي السياق، واصل «مركز الملك سلمان للإغاثة»، أمس، توزيع السلال الغذائية على المتأرجحين في مخيمات الجشة والبحرية والأريين في مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة، حيث تم توزيع 15 طناً من السلال الغذائية يستفيد منها 1218 نزاحاً.

ويأتي التوزيع في إطار المشروعات الإنسانية المقدمة من المملكة لليمن التي بلغت حتى الآن 274 مشروعاً.

### اعتراض «باليستي» حوثي وتدميره في سماء نجران

الرياض، «الشرق الأوسط» اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودي صاروخاً بالباليستا أطلقتها الميليشيا الحوثية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية من «محافظة عمران» باتجاه مدينة أراضي المملكة أول من أمس، حيث تم اعتراض الصاروخ وتدميره دون أن ينتج أي إصابات. وأوضح العقيد الركن تركي المالكي المتحدث باسم قوات التحالف: «تحالف دعم الشرعية في اليمن» أن الصاروخ كان باتجاه مدينة (نجران)، وأطلق بطريقة متعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهله بالسكان، وقد تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراض وتدمير الصاروخ، ولم ينتج عن اعتراض الصاروخ أية إصابات ولله الحمد.

وأكد العقيد المالكي أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران يستمر لخرط النظام الإيراني بدعم الميليشيا الحوثية المسلحة بقدرات نوعية في نحو واضح وصرح للقرار الأممي رقم (2216)، والقرار رقم (2231) بهدف تهديد أمن السعودية وتهديد ذاته «المتعام وحرص الحكومة السعودية على إطلاق القيود، والدولي، وأن إطلاق الميليشيا بالباليستي باتجاه المدن والقرى الأهله بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي والإنساني.

وبلغ إجمالي الصواريخ الباليستية التي أطلقتها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران باتجاه المملكة العربية السعودية حتى الآن (181) صاروخاً.

## مقتل 200 انقلابي خلال 3 أيام في حجة الجيش اليمني يطيح بقائد جبهة مران في صعدة



رئيس الأركان اليمني لدى زيارته منفذ صرفيت الحدودي مع عمان أمس (سبأ)

منطقة غليفة بمديرية دريهمي بصاروخ باليستي تسبب بمقتل طفل وإصابة العشرات معظمهم من الأطفال والنساء في رابع أيام عيد الأضحى المبارك.»

وذكر السكان أن «الانقلابيين يواصلون الانتهاكات بجميع أنواعها وأساليبهم من تفجير المنازل وتفخيخ الطرقات والمنازل ونشر فتاويهم على أسطح المنازل وصولاً إلى إطلاق الصواريخ.»

من جانبها، أكدت الوية العملاقة أنها ما زالت تحصد أرواح قيادات ميليشيات الحوثي الانقلابية في مديرية دريهمي. وقالت في بيان لها: «حصدت الوية العملاقة دفعة جديدة من قيادات الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانيًا حيث لقي حسن عباد الرحاحي مسؤول التعبئة والحشد مصرعه، ومحمد محمد الوشلي مرشد ثقافي للمذهب الاثني عشري التحق بولده عبد الله وأسامة إلى مقبرة دريهمي،

الذي يتطلب ضغطاً من المجتمع الدولي بكل الوسائل والطرق على هذه العصابة للتوقف عن استهداف أرواح الأبرياء من الصيادين وكذا تهديد خطوط الملاحة الدولية.»

بأني ذلك في الوقت الذي كانت قوات التشكيل البحري قد أتلقت خلال العشرين شهرا الماضية قرابة 200 لغم بحري زرعهما الميليشيا المتطرفة باطراف السواحل الحاذية لمحافظة حجة.

وفي جبهة الساحل الغربي، حيث تواصل قوات الجيش الوطني من الوية العملاقة عملياتها العسكرية ضد أوكار ومخابئ الانقلابيين وتطهير ما تبقى من مديرية دريهمي، جنوب الحديدة، ردت ميليشيات الحوثي الانقلابية على خسارتها بارتكاب المجازر ضد المواطنين الغزل.

واستهدفت ميليشيات الانقلاب، طبقاً لشهادة سكان محليين لـ«الشرق الأوسط»، في رابع أيام عيد الأضحى المبارك،

على ستة الغام بحرية بالقرب من مرسي جبل على حدود مديرية عيس بمحافظة حجة.

وقالت في بيان لها، نقلاً عن مصدر عسكري بقوات التشكيل البحري بالمنطقة الخامسة، إن «مجموعة من عناصر التشكيل البحري عثرت على الأفعالي البحرية أثناء قيام المجموعة بدوريات استطلاعية صباح الجمعة.»

وأوضحت أن «فرق الهندسة العسكرية وفرق الاستطلاع التابعين للتشكيل تعملان بشكل متواصل في مسح الأفعالي والنتزاعهم وتأمين السواحل البحرية التي تخضع لسيطرة الجيش الوطني خوفاً على حياة الصيادين وسعيًا لتأمين خط الملاحة الدولي.»

وحذرت المنطقة في البيان الذي نشرته في صفحتها الخاصة بالخواص الاجتماعي «فيسبوك»، من أن «الميليشيا الحوثية المتطرفة ما زالت تمارس زراعة الموت في كل البلاد وعلى اليابسة أو البحر، الأمر

لـ«الشرق الأوسط».

وطبقاً لما أوردته «العربية»، عن مصادر عسكرية في المنطقة الخامسة بمحافظة حجة الحدودية، فقد أفادت قائلاً خلال المواجهات التي شهدتها مديرية حيران.» وقالت: «قتل القبايدان العميد عبد الوهاب محمد الحسام والقاضي صلاح مسعد خموسي في معارك بين الجيش اليمني والانقلابيين.» وإن «خموسي كان يعمل مشرفاً للميليشيات في مديرية المحابشة.»

وأوضح المصدر أن «زعيم الميليشيا الانقلابية عين أخيرا المدعو أحمد جبران التميم قائد الجبهة منى باعتباره أحد أبرز قادة ما تسمى بـ(قوات الخنبة) في الميليشيا، وأن «معاونه المدعو جحيز، من القيادات التي تلقى بها الميليشيا، والتي تلقت تدريبات عالية في إيران.»

وأكد أن «المسارك المحتمدة في الجبهة منذ يومين أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من عناصر الميليشيات الانقلابية»، وأن «قوات الجيش عثرت على أكثر من 35 جثة لقتلى الميليشيا في المواقع التي حررتها.»

وتخوض قوات لواء العروبة في الجيش الوطني بقيادة اللواء عبد الكريم السدي معارك ضارية لتحرير مران، التي يخضع في كنفها زعيم الميليشيا الحوثية، وسط تقدمات كبيرة يحققها الباطل الجيش الوطني.

في هذه الأثناء، تجددت المواجهات في جبهة حيران بمحافظة حجة الحدودية، في ظل استماتة من ميليشيات الحوثي الانقلابية التقدم إلى مواقع الجيش الوطني واستعادة مواقع خسرتها في معاركها الأخيرة مع الجيش الوطني الذي أجبرها على التراجع والفرار بعد تكبيدهم الخسائر البشرية والمادية الكبيرة، طبقاً لما أكده مصدر عسكري

عدن: «الشرق الأوسط»

يواصل رئيس هيئة الأركان العامة اليمني اللواء الركن طاهر العقيلي، زيارته التقديرية إلى المؤسسات العسكرية للمنطقة العسكرية الثانية في محافظة المهرة. وأكد العقيلي أن «اليمن قادم على مرحلة جديدة، وهي مرحلة البناء والتنمية وإعادة المؤسسات الحكومية والأمنية إلى حالتها الطبيعية بعد الحالة

## العقيلي يزور الحدود اليمنية - العمانية

التي إصابتها جراء الحرب ضد الانقلاب الحوثي»، طبقاً لما أوردتها وكالة «سبأ» اليمنية الرسمية.

وقال العقيلي خلال لقائه قائد المحور الشرقي قائد اللواء 123 عبد الله منصور، وقائد اللواء 137 العميد محمد أحمد القاضي، وضباط وصف ضباط الجيش في المحافظة، إن «مرحلة بناء الدولة الاتحادية الجديدة لا تهتم ببناء حجر أو شجر بقدر اهتمامها ببناء البشر،

الحفاظة، وسرعة التدخل للإفراج المباشر عن الشاحنات الإغاثية في محافظات الحديدة وإب وذمار، وإدانة الميليشيات الانقلابية بشكل واضح وصریح، وتحميل ميليشيات الحوثي المسؤولية الكاملة عن إعاقة عمل المنظمات الإنسانية، واتخاذ الحلول الكفيلة بمنع تكرار مثل هذه التصرفات التي تؤثر بشكل مباشر على الوضع الإنساني، ومخاطبة الهيئات الأممية ومجلس الأمن بكل

والتزامها بكل القوانين والمواثيق الدولية في هذا الشأن.»

ميدانياً، تواصل المعارك في مختلف جبهات القتال بين قوات الجيش الوطني، المسنون، من تحالف دعم الشرعية، وميليشيات الحوثي الانقلابية، وسط تقدم قوات الجيش والسيطرة على أهم القرى والمناطق والمدن التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين، وتكبيدهم الخسائر البشرية والمادية الكبيرة.

مديرية المحافظة، وبذل مزيد من الجهود في توفير الاحتياجات الأساسية اللازمة لسكان المحافظة، وجميع المحافظات،» مجدداً في الوقت ذاته «المتعام وحرص الحكومة اليمنية على تقديم الدعم الإنساني لكل المحافظات»، و«استمرار الحكومة في تقديم الدعم والمساندة لعمل المنظمات الإنسانية لتقوم بأعمالها في اليمن بحسب القوانين واللوائح الدولية الأنظمة للعمل الإنساني

والسكان في المحافظات، ولكل المنظمات الدولية مواصلة أعمالها في اليمن». وذكر الوزير أن «الميليشيات الانقلابية تسببت بصدفة معاناة السكان في محافظة الحديدة، وعدد من المحافظات، وظهر ذلك واضحاً للعيان من خلال المعاناة الكبيرة للسكان في المحافظة.»

وطالب فتح المنظمات الإنسانية الأممية والدولية «بالتدخل الفوري والعاجل لتقديم الدعم للسكان في

الحديدة، وإب، وذمار، ونصب نقاط تفتيش في الخطوط الطويلة بين المحافظات الخاضعة لسيطرتها لاحتجاز الشاحنات الإغاثية، وإجبار المنظمات الإغاثية على دفع الرسوم الباهظة.»

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، عن الوزير فتح، قوله: إن «أقدام الميليشيات على منع الفرق الطبية التابعة للصليب الأحمر، وإعاقة عمل المنظمات الإنسانية

التي إصابتها جراء الحرب ضد الانقلاب الحوثي»، طبقاً لما أوردتها وكالة «سبأ» اليمنية الرسمية.

وقال العقيلي خلال لقائه قائد المحور الشرقي قائد اللواء 123 عبد الله منصور، وقائد اللواء 137 العميد محمد أحمد القاضي، وضباط وصف ضباط الجيش في المحافظة، إن «مرحلة بناء الدولة الاتحادية الجديدة لا تهتم ببناء حجر أو شجر بقدر اهتمامها ببناء البشر،

من مغادرتي صنعاء، كنت قد تمكنت من زيارة السجناء من أولاد وأقارب الزعيم علي عبد الله صالح، حيث تم الترتيب من قبل أحد الزملاء والتقينا في منقطة السبعين عند نحو الساعة العاشرة صباحاً، وأنا واثنين من وزراء المؤتمر (في حكومة الانقلاب) واثنين من الزملاء النواب وبعض الشخصيات ومدرب الحوثيين وهو من بيت المؤيد تقريباً،» وأضاف: «أخبرونا بأنه يمنع حمل التليفونات، فوضعناها في السيارات ومضينا في سيارتين تابعين للجماعة، حيث وصلنا إلى فيلا راقية جداً لا أعلم من ملكها، وعند الدخول قلت في نفسي الحوثيون صدقوا هذه المرة بأنهم يتعاملون مع أقارب صالح معاملة جيدة وكانهم في منازلهم، المهم دخلنا المجلس، ووجدنا الفاكهة والعصائر على الطاوات لكننا لم

وكانت الميليشيات الحوثية اعتقلت عدداً من أقارب الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح عقب مقتله في صنعاء برصاص مسلحيها في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، من بينهم نجله مدني وصالح ونجل شقيقه، محمد محمد صالح، وحفيد شقيقه غفاش طارق السخصيات ومدرب الحوثيين وهو من بيت المؤيد تقريباً،» وأضاف: «أخبرونا بأنه يمنع حمل التليفونات، فوضعناها في سيارتين تابعين للجماعة، حيث وصلنا إلى فيلا راقية جداً لا أعلم من ملكها، وعند الدخول قلت في نفسي الحوثيون صدقوا هذه المرة بأنهم يتعاملون مع أقارب صالح معاملة جيدة وكانهم في منازلهم، المهم دخلنا المجلس، ووجدنا الفاكهة والعصائر على الطاوات لكننا لم

## الميليشيات تعتقل أقارب صالح تحت الأرض وتفرض عليهم مشاهدة القنوات الإيرانية

ويعد سؤالهم عن أحوالهم، كشف أقارب صالح - بحسب رواية معرب - أنهم معتقلونهم في «يدروم» مغلق الشمس، وأنهم يضعونهم تحت كاميرات وأيونقون الجوي، قبل أن يقاطعهم نجل شقيق صالح (محمد محمد عبد الله صالح) بقوله: «أطلقونا ووضعونا حتى في سبط الجمني، لا نخافوا علينا، لأننا إن قتلنا لن نكون أول اليمنيين الذين يقتلوا.»

ويعد سؤالهم عن أحوالهم، كشف أقارب صالح - بحسب رواية معرب - أنهم معتقلونهم في «يدروم» مغلق الشمس، وأنهم يضعونهم تحت كاميرات وأيونقون الجوي، قبل أن يقاطعهم نجل شقيق صالح (محمد محمد عبد الله صالح) بقوله: «أطلقونا ووضعونا حتى في سبط الجمني، لا نخافوا علينا، لأننا إن قتلنا لن نكون أول اليمنيين الذين يقتلوا.»

ويعد سؤالهم عن أحوالهم، كشف أقارب صالح - بحسب رواية معرب - أنهم معتقلونهم في «يدروم» مغلق الشمس، وأنهم يضعونهم تحت كاميرات وأيونقون الجوي، قبل أن يقاطعهم نجل شقيق صالح (محمد محمد عبد الله صالح) بقوله: «أطلقونا ووضعونا حتى في سبط الجمني، لا نخافوا علينا، لأننا إن قتلنا لن نكون أول اليمنيين الذين يقتلوا.»

ويعد سؤالهم عن أحوالهم، كشف أقارب صالح - بحسب رواية معرب - أنهم معتقلونهم في «يدروم» مغلق الشمس، وأنهم يضعونهم تحت كاميرات وأيونقون الجوي، قبل أن يقاطعهم نجل شقيق صالح (محمد محمد عبد الله صالح) بقوله: «أطلقونا ووضعونا حتى في سبط الجمني، لا نخافوا علينا، لأننا إن قتلنا لن نكون أول اليمنيين الذين يقتلوا.»

ويعد سؤالهم عن أحوالهم، كشف أقارب صالح - بحسب رواية معرب - أنهم معتقلونهم في «يدروم» مغلق الشمس، وأنهم يضعونهم تحت كاميرات وأيونقون الجوي، قبل أن يقاطعهم نجل شقيق صالح (محمد محمد عبد الله صالح) بقوله: «أطلقونا ووضعونا حتى في سبط الجمني، لا نخافوا علينا، لأننا إن قتلنا لن نكون أول اليمنيين الذين يقتلوا.»

ويعد سؤالهم عن أحوالهم، كشف أقارب صالح - بحسب رواية معرب - أنهم معتقلونهم في «يدروم» مغلق الشمس، وأنهم يضعونهم تحت كاميرات وأيونقون الجوي، قبل أن يقاطعهم نجل شقيق صالح (محمد محمد عبد الله صالح) بقوله: «أطلقونا ووضعونا حتى في سبط الجمني، لا نخافوا علينا، لأننا إن قتلنا لن نكون أول اليمنيين الذين يقتلوا.»

ويعد سؤالهم عن أحوالهم، كشف أقارب صالح - بحسب رواية معرب - أنهم معتقلونهم في «يدروم» مغلق الشمس، وأنهم يضعونهم تحت كاميرات وأيونقون الجوي، قبل أن يقاطعهم نجل شقيق صالح (محمد محمد عبد الله صالح) بقوله: «أطلقونا ووضعونا حتى في سبط الجمني، لا نخافوا علينا، لأننا إن قتلنا لن نكون أول اليمنيين الذين يقتلوا.»



وزير المواصلات هاجم ليبرمان ونفى وجود قرار بالقضاء على «حماس»

كاتس يدعو إلى «انفصال مدني» عن غزة ويرى الانفجار أقرب من التفاهم

رام الله، «الشرق الأوسط»

هاجم وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، بسبب تصريحات يفتي فيها ضلوعه في التهديد مع حماس. وقال كاتس لإذاعة الجيش أمس: «إذا قال وزير الدفاع إنه ليس ضالعا في التهديد، فعلى المواطنين ألا يشعروا أنهم بخير... لا يجب على أن اسرب من اجتماعات الكابينت (المجلس الوزاري الأمني المصغر) أن ليبرمان متورط فيما يحدث؛ واضح أنه متورط».

وأضاف كاتس: «ينبغي اتخاذ قرار استراتيجي بالنسبة لغزة؛ الوضع هناك ليس جيدا، ولا يمكنني الدخول في تفاصيل، لكن ليس مؤكدا أننا نسير باتجاهات تسوية، ولا أرى تسوية مع حماس، فهي تضحي بشعبها من أجل مصالحها... وموضوع غزة يحتاج إلى تفكير استراتيجي». وأردف: «بإمكانني القول، كعضو في الكابينت ووزير للاستخبارات من أكثر من 3 سنين، إنه توجد خطط عسكرية كثيرة، لكن لم يتم طرح أي اقتراح يمكن أن يتسبب بانتهيار حماس. وليبرمان لم يطرح على الطاولة

أبدا اقتراحات حقيقية حول ذلك. ولذلك، لا يوجد قرار بالقضاء على حماس، فدعونا نتخذ قرارا بشأن كيفية الانفصال عن المسؤولية المدنية (تجاه القطاع)». وأضاف كاتس: «الوضع هو أن إسرائيل تريد هدوءا عند حدودها مع غزة، لا طائرات ورفقة حارقة، ولا انفق، ولا قذائف هاون، ولا صواريخ. وحتى لو توصلنا إلى وقف إطلاق نار، فإبني لا أؤمن بأن هذا يستطيع إلى أكثر من ذلك، وعلينا أن نتخذ قرارا استراتيجيا بشأن غزة بصورة أحادية الجانب، ومن دون حماس، وننفذ انفصالا

جيدا، بدل انفصال سيء، وليس اعتمادا على كلمة حماس». وتطرق كاتس إلى السجال بين ليبرمان ووزير التعليم نفتالي بينت، وقال: «لا أريد المشاركة في هذا الشجار». وأضاف كاتس: «الوضع هو أن إسرائيل تريد هدوءا عند حدودها مع غزة، لا طائرات ورفقة حارقة، ولا انفق، ولا قذائف هاون، ولا صواريخ. وحتى لو توصلنا إلى وقف إطلاق نار، فإبني لا أؤمن بأن هذا يستطيع إلى أكثر من ذلك، وعلينا أن نتخذ قرارا استراتيجيا بشأن غزة بصورة أحادية الجانب، ومن دون حماس، وننفذ انفصالا

جيدا، بدل انفصال سيء، وليس اعتمادا على كلمة حماس». وتطرق كاتس إلى السجال بين ليبرمان ووزير التعليم نفتالي بينت، وقال: «لا أريد المشاركة في هذا الشجار». وأضاف كاتس: «الوضع هو أن إسرائيل تريد هدوءا عند حدودها مع غزة، لا طائرات ورفقة حارقة، ولا انفق، ولا قذائف هاون، ولا صواريخ. وحتى لو توصلنا إلى وقف إطلاق نار، فإبني لا أؤمن بأن هذا يستطيع إلى أكثر من ذلك، وعلينا أن نتخذ قرارا استراتيجيا بشأن غزة بصورة أحادية الجانب، ومن دون حماس، وننفذ انفصالا

جيدا، بدل انفصال سيء، وليس اعتمادا على كلمة حماس». وتطرق كاتس إلى السجال بين ليبرمان ووزير التعليم نفتالي بينت، وقال: «لا أريد المشاركة في هذا الشجار». وأضاف كاتس: «الوضع هو أن إسرائيل تريد هدوءا عند حدودها مع غزة، لا طائرات ورفقة حارقة، ولا انفق، ولا قذائف هاون، ولا صواريخ. وحتى لو توصلنا إلى وقف إطلاق نار، فإبني لا أؤمن بأن هذا يستطيع إلى أكثر من ذلك، وعلينا أن نتخذ قرارا استراتيجيا بشأن غزة بصورة أحادية الجانب، ومن دون حماس، وننفذ انفصالا

جيدا، بدل انفصال سيء، وليس اعتمادا على كلمة حماس». وتطرق كاتس إلى السجال بين ليبرمان ووزير التعليم نفتالي بينت، وقال: «لا أريد المشاركة في هذا الشجار». وأضاف كاتس: «الوضع هو أن إسرائيل تريد هدوءا عند حدودها مع غزة، لا طائرات ورفقة حارقة، ولا انفق، ولا قذائف هاون، ولا صواريخ. وحتى لو توصلنا إلى وقف إطلاق نار، فإبني لا أؤمن بأن هذا يستطيع إلى أكثر من ذلك، وعلينا أن نتخذ قرارا استراتيجيا بشأن غزة بصورة أحادية الجانب، ومن دون حماس، وننفذ انفصالا

جيدا، بدل انفصال سيء، وليس اعتمادا على كلمة حماس». وتطرق كاتس إلى السجال بين ليبرمان ووزير التعليم نفتالي بينت، وقال: «لا أريد المشاركة في هذا الشجار». وأضاف كاتس: «الوضع هو أن إسرائيل تريد هدوءا عند حدودها مع غزة، لا طائرات ورفقة حارقة، ولا انفق، ولا قذائف هاون، ولا صواريخ. وحتى لو توصلنا إلى وقف إطلاق نار، فإبني لا أؤمن بأن هذا يستطيع إلى أكثر من ذلك، وعلينا أن نتخذ قرارا استراتيجيا بشأن غزة بصورة أحادية الجانب، ومن دون حماس، وننفذ انفصالا

منظمة التحرير تعتبر توجهاتها «هراء»... وأبو هولي: العودة حق جماعي وفردى

واشنطن تمس بتفويض «الأونروا» وتخطط لشطب ملايين اللاجئين

رام الله، كفاح زيون

أكدت تقارير إسرائيلية جديدة نية الإدارة الأميركية تحديد سياسة جديدة، ومختلفة كلياً، بداية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، حول الوكالة الدولية «الأونروا» وقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وقال تقرير بثته قناة «حداشوت» الإسرائيلية إن الولايات المتحدة ستعلن خلال أسبوعين أنه لا يوجد سوى نحو نصف مليون فلسطيني يمكن اعتبارهم لاجئين، وليس كما تقول «الأونروا» أكثر من 5 ملايين.

وستضمن التقرير المرتقب رفض الولايات المتحدة تعريف الأمم المتحدة حول اللاجئين، الذي يحدد أبناء اللاجئين الأصليين أيضاً لاجئين. كانت الولايات المتحدة، وهي أكبر ممول للأونروا، قد بدأت في سياسة تقليص الأموال المدفوعة للوكالة، على أن توقفها نهائياً خلال العام الحالي.

وضمن المعلومات الأخرى، فإن واشنطن ستسحب أي اعتراف بالأونروا، وستطلب من إسرائيل «إعادة النظر» في التفويض الذي تمنحه للوكالة للعمل في الضفة الغربية، ويهدف ذلك إلى منع الدول العربية من تحويل المساعدات بشكل قانوني إلى الأونروا في الضفة الغربية.

وقالت قناة «حداشوت» إن موقف الولايات المتحدة الجديد بمثابة دعم إضافي لمواقف إسرائيل، بعد اعتراف الإدارة بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقلها سفارتها من تل أبيب إلى القدس.

وحسب التقرير الأميركي، فإن خطة كوشنر هي جزء من مجهود واسع أكبر تبذره إدارة ترمب والكونغرس الأميركي لإلغاء مكانة اللاجئ وتقوم الخطة على إلغاء الأونروا، ونقل جزء منها إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، التابعة للأمم المتحدة، التي تهتم ببقية اللاجئين في العالم. وتمة فرق جوهرى بين مفوضية اللاجئين، التي تعنى بجيل واحد من اللاجئين، والأونروا التي تعنى بأبناء اللاجئين وأحفادهم وسلالتهم كذلك.

وتؤيد كل هذه التقارير اتهامات فلسطينية للإدارة الأميركية بالعمل على «تصفية القضية الفلسطينية» من خلال تصفية قضية اللاجئين. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين الدكتور أحمد أبو

فلسطيني يمر من أمام يافطة تعلن عن المساعدات الأميركية في قرية الباذان شمال نابلس في الضفة الغربية (أ.ب)



لإدارة الأميركية بأي شكل من الأشكال التدخل في شؤون عملها، أو تحديد آلية عملها، أو مصير بقائها.

ولفت أبو هولي إلى أن الإدارة الأميركية لا تمتلك حق إسقاط حق اللاجئين في العودة، أو الانتكاف عليه من خلال وقف دعمها لوكالة الغوث الدولية، مؤكداً أن حق العودة حق مكفول بالقانون الدولي وبإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وتابع: «إن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم حق فردي وجماعي، مرتبط بحق تقرير المصير، لا يسقط بالتقدم أو بالاحتلال، وإن ما تروجه الإدارة الأميركية من خطط لتصفية قضية اللاجئين هو اعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني؛ سيكون مصيرها الفشل، وستعود إلى إدراج صانعيها مذلة بالفشل».

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الفلسطينية، إن «صفقة القرن» الأميركية هي مجرد «ضجيج فارغ» يراد منه «التغطية على تبني إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بشكل مطلق، أيديولوجية وسياسات اليمين الحاكم في إسرائيل، القائمة على تكريس الاحتلال والاستيطان وابتلاع ما تبقى من الأرض الفلسطينية المحتلة».

وأضافت الخارجية الفلسطينية، أن التصعيد الاستيطاني الحالي غير المسبوق، الذي بدأ بوتيرة متسارعة منذ دخول الرئيس الأميركي البيت الأبيض، واتخاذة جملة من السياسات والمواقف المنحازة بشكل أعمى للاحتلال والاستيطان، يُترجم بشكل ميداني فاضح تفاصيل ما تُسمى «بصفقة القرن»، ويُبدى في الوقت ذاته أي أوهام قد تُعقد على نوايا الإدارة الأميركية وما تروج له من «صفقات».

وتابعت: «التصعيد الاستيطاني الراهن يُغلق الباب نهائياً على أي فرصة لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين، ويكشف زيف أسس ومرتكزات الدعاية الأميركية حول ما تُسمى «بصفقة القرن»، خصوصاً أن مفهوم الصفقة يتطلب موافقة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي عليها»، مضيفة: «بالتالي، فإن ما تروج له الإدارة الأميركية لا يمت لمفهوم (الصفقة) بصله، وإنما هو صجيج فارغ، يُراد منه التغطية على تبني إدارة ترمب بشكل مطلق أيديولوجية وسياسات اليمين الحاكم في إسرائيل، القائمة على تكريس الاحتلال والاستيطان، وابتلاع ما تبقى من الأرض الفلسطينية المحتلة، وهو ما يمنح الاحتلال الفرصة لممارسة أشجع استغلال للغطاء الأميركي في تصفية القضية عبر (تدوير) القضايا الجوهرية في الصراع، وحسمها من طرف واحد وبوقرة الاحتلال لصالح إسرائيل».

وفي مقدمتها القدس واللاجئين الحدود، وتكريس الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة». وأدانت وزارة الخارجية التصعيد الإسرائيلي غير المسبوق في العمليات الاستيطانية الاستعمارية التوسعية على حساب أرض فلسطين. وأوضحت أن آخر العمليات الاستيطانية، كانت مصادقة ما تُسمى «الإدارة المدنية» التابعة لوزارة الاحتلال على بناء أكثر من ألف وحدة استيطانية جديدة في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية المحتلة، غالبيتها خارج ما تُسمى «بالكتل الاستيطانية الضخمة»، وخلق حالة من الترابط والتشبيك بين جميع المستوطنات والبؤر الاستيطانية والكتل الاستيطانية عبر شق مئات الطرق الضخمة التي تلتهم مساحات واسعة من أراضي المواطنين، وصولاً إلى تحويل الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة إلى كتلة استيطانية واحدة مترابطة

إعلان الدولة وتعليق الاعتراف بإسرائيل ضمن الردود المرتقبة

الخارجية الفلسطينية: «صفقة القرن» ضجيج فارغ وأوهام

وفي أي مفاوضات مستقبلية، مقابل اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل. وبخصوص اعترافه بالقدس ونقل السفارة الأميركية إليها، وهو القرار الذي أغضب الفلسطينيين، فقد اعتبره ترمب «أمراً صحيحاً (...). لأننا أزلناها عن الطاولة، لأنه في كل محادثات سلام، لم يتخطوا أبداً مسألة كون القدس العاصمة. لذا قلت، لنزليها عن الطاولة. وأتعلمون؟ في المفاوضات، سيتوجب على إسرائيل دفع فئمن أعلى، لأنهم فازوا بامر كبير جداً».

ويعرض الفلسطينيون لمرد الشوق الأوسط، والسفير الأميركي إلى إسرائيل ديفيد فريدمان، والسفيرة الأميركية إلى الأمم المتحدة نيكي هايلي، في بيان مشترك في 15 أغسطس (آب) مشترك في الضفة، على الصيغة، «لن يكون أي أحد راضياً تماماً من اقتراحنا، ولكن على الأمور أن تكون بهذا النحو من أجل تحقيق السلام الحقيقي. يمكن أن ينجح السلام فقط إن كان مبنياً على الواقع».

لكن الفلسطينيين أوضحوا، الأسبوع الماضي، في بيان المجلس المركزي، على استمرار الموقف من رفض ما يسمى «صفقة القرن» أو أي مسمى آخر، ومواجهتها بكل السبل الممكنة وإحباطها، وأعصاب الإدارة الأميركية شريكاً لحكومة الاحتلال الإسرائيلي، وجزءاً من المشكلة وليست جزءاً من الحل، والتأكيد على استمرار قطع العلاقات السياسية حين تراجع الإدارة الأميركية عن قراراتها غير القانونية بشأن القدس واللاجئين والاستيطان.

نتنياهو: إسرائيل تحمي أوروبا وعليها أن تدرك ذلك

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يقوم بزيارة لليتوانيا، إن إسرائيل هي التي تحمي أوروبا مضيفاً: «إنه أن الأوان لكي تترك أوروبا ذلك».

وشرح نتنياهو ذلك قائلاً: «يفضل رجال استخبارات شجعان كثيرين، نجا أوروبيون كثيرون في مدن كثيرة». وخلال زيارته للكنيس الوحيد في العاصمة فيلينيوس، فاخر نتنياهو بان «الفرق بين ما حصل قبل 75 سنة وبين الوضع اليوم هو أننا نستطيع الدفاع عن أنفسنا».

وكان نتنياهو قد اجتمع في فيلينيوس مع رؤساء دول البلطيق الثلاث (ليتوانيا ولاتفيا واستونيا)، حيث بحث معهم تطويع العلاقات بينهم وبين إسرائيل. وقال إن «الزيارة إلى ليتوانيا تبرز على التغيير الجذري والتاريخي الذي طرأ على الشعب اليهودي».

وأضاف نتنياهو: «أزور هذه الدولة ثانية بصفتي رئيس دولة يهودية فخورة، قوية، ومنقذة»، وأضاف: «ما هي التغييرات التي طرأت على اليهود في الـ75 عاماً الأخيرة؟ ليس المحاولات لإبادتنا؟ فهناك ما زالت جهات تنشأ إبادتنا، ومنها إيران وحماس. لكن التغيير الذي طرأ هو قدرتنا على حماية أنفسنا وحدنا. لقد أصبحنا أصحاب قوة وقدرة».

إسرائيل تكشف تسريب معلومات حساسة حول جنودها

رام الله، «الشرق الأوسط»

أنهت إسرائيل تحقيقاً في قضية تسريب معلومات شخصية وحساسة عن مئات آلاف الجنود الذين أنهبوا الخدمة في الجيش. وقالت مصادر عبرية إن سلطة حماية المعلومات التابعة لوزارة «العدل» الإسرائيلية أنهت التحقيق في القضية التي وصفت بالخطيرة، والتي بموجبها تم الكشف عن انتهاك خصوصية مئات الآلاف من الجنود الذين خدموا في الجيش. وأوضحت التحقيقات أن أربعة أشخاص (مدنيين اثنين وعسكريين)، عملوا على تسريب المعلومات الحساسة من قاعدة بيانات وحدة التجنيد التابعة للجيش.

وأنشأ الأربعة نظاماً لبيع معلومات تتعلق بالجنود المولودين ما بين 1988 و1993، شملت معلومات شخصية حساسة، تتعلق بالعاونين والانصاف، وعدد الأولة في الأسرة، والدور الذي سيؤدي في الخدمة العسكرية، وكذلك إن كان يحمل جنسية أخرى، وغيرها من المعلومات الشخصية الحساسة.

واستمر الأربعة ببيع المعلومات لسنوات، إلى أن بدأت تتكشف القضية، عندما قدم بعض الجنود شكوى بناء على شكوك ثارت لديهم، بعد أن تلقوا اتصالات من جهة تعرف نفسها على أنها «مركز الجنود المسرحين»، عرضت نفسها كجهة تريد تقديم المساعدة للجنود.

وحسب التحقيق، فإن معلومات وافرة نقلت لطرف ثالث خارجي، دون أي علم للجيش الإسرائيلي بذلك.



## وزير الدفاع الإيراني في دمشق يمهّد لـ «مرحلة قادمة من التعاون»



الأسد مستقبلاً وزير الدفاع الإيراني بحضور نظيره السوري ومسؤولين من البلدين (أ.ف.ب)

مطالبتها بانسحاب إيران من سوريا، ولطالما استهدفت مواقع تابعة لإيران هناك ومستودعات وقوافل أسلحة تؤكد أنها تابعة لحزب الله.

فيما اعتبر وزير الدفاع الإيراني، من جانبه، بحسب «سانا» (أن الأميركيين يبحثون عما يمكنهم من البقاء شرق الفرات لتثبيت وجودهم في المنطقة)، كما أكد أيوب خلال اللقاء (أن إدلبي ستعود إلى حضن الوطن، وسيتم تظهير كامل التراب السوري من الإرهاب إما بالمصالحات وإما بالعمليات الميدانية).

وكان وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي قد وصل إلى العاصمة السورية دمشق صباح أمس، في زيارة له يتم الإعلان عنها مسبقاً. وقالت مصادر دبلوماسية إيرانية في دمشق،

الإعمار»، وقال إنه تم الاتفاق مع سوريا على أن يكون لدى إيران «حضور ومشاركة ومساعدة» في عملية إعادة الإعمار «ولن يكون هناك طرف ثالث مؤثر في هذه القضية»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

يأتي ذلك غداة زيارة الممثل عن وزارة الخارجية الأميركية ويليام روباك لبلدة الشدادي للخيام لسيطرة الأكراد في شمال سوريا، أكد خلالها تصميم بلاده «على انسحاب القوات الإيرانية وعلى وكلائها أيضاً من سوريا».

وانتقدت واشنطن مراراً تدخل طهران وحزب الله الإيراني في النزاع السوري مساندةً لنظام دمشق. كما كررت إسرائيل على لسان رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو مراراً خلال الأشهر القليلة الماضية

دمشق - لندن، الشرق الأوسط

أكد وزير الدفاع السوري عبد الله أيوب، خلال لقائه نظيره الإيراني أمير حاتمي، أمس الأحد في دمشق، على عمق العلاقات التي تربط بلديهما، حسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا). ونقلت الوكالة عن وزير الدفاع السوري، قوله، إن العلاقات السورية الإيرانية تشكل نموذجاً للعلاقات الثنائية بين الدول المستقلة ذات السيادة.

وكان وزير الدفاع الإيراني قد صرح قبل زيارته إلى دمشق، بأنه «سيبحث العلاقات الإقليمية والدولية، وسيحاول تهييد الطريق للمرحلة القادمة من التعاون». وأشار إلى أن «سوريا تمر بمرحلة بالغة الأهمية، إنها تمر بمرحلة حرجة، وهي تدخل مرحلة مهمة جداً من إعادة

## المرصد: روسيا تبرر عملية للنظام بالترويح لهجوم كيماوي في إدلب

والذخائر وتحصين الجبهات وخطوط التماس «تسبب في ازدياد المخاوف لدى المدنيين من عملية عسكرية شرسة ضد المحافظة».

وأكد أن «شحنات الكلور التي تحدث عنها روسيا إنما هي شحنات بجري إرسالها بشكل دوري إلى محطات تصفية المياه ومحطات الضخ لتعقيم المياه».

كان الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية الميجور جنرال إيجور كوناشينكوف تحدث أمس عن رصد إرسال 8 عبوات من الكلور إلى قرية تبعد بضعة كيلومترات عن جسر الشغور بإدلب «من أجل تمثيل هجوم كيماوي».

اعتبر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن التحذيرات الروسية من هجوم كيماوي وشيك في إدلب هدفها «تبرير العملية العسكرية» التي تتحضر لها القوات الحكومية ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المرصد، قوله، إن «إطلاق هذه الأكاذيب... يهدف إلى تبرير العملية العسكرية التي تتحضر لها قوات النظام منذ أسابيع».

ولفت إلى أن ما شهدته الفترة الماضية من استخدام الآلاف من العنصر ومئات المدرعات والعربات والآليات

## إردوغان: سنحقق السلام والأمن في سوريا والعراق

الحدود مع سوريا حتى الآن، وأقامت عدداً من نقاط المراقبة العسكرية في منطقة إدلب بشمال سوريا.

ونقلت «رويترز» عن أردوغان متحدثاً في موسكو بجنوب شرقي البلاد في الذكرى السنوية لمعركة ملاذكرد عام 1071: «ليس اعتباراً على الأبع السلام والأمن سوى في المناطق الخاضعة لسيطرة تركيا في سوريا. إن شاء الله سنحقق السواحل نفسها في أنحاء أخرى من سوريا أيضاً. وإن شاء الله سنحقق السلام ذاته في العراق الذي نشط فيه المنظمات الإرهابية».

اعتبر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن التحذيرات الروسية من هجوم كيماوي وشيك في إدلب هدفها «تبرير العملية العسكرية» التي تتحضر لها قوات النظام منذ أسابيع.

ولفت إلى أن ما شهدته الفترة الماضية من استخدام الآلاف من العنصر ومئات المدرعات والعربات والآليات

## مئات القتلى انتقلوا من ريف دمشق ودعا «تحرير الشام» ترفض حل نفسها... و«فصائل المصالحات» لمعركة إدلب



خان شيخون بمحافظة إدلب بعد تعرضها لغارة من الطيران الحربي في 10 أغسطس الحالي (غيتي)

بعمليات تمشيط داخلية للخلايا النائمة التابعة لتنظيم داعش، التي يُخشى من استغلالها لعمليات التحضير لمعركة إدلب، أو انتهائها فرصة الانشغال بالمعركة لاحقاً، وتوسعة نشاطها، وهو ما أكد عليه المصدر العسكري في إدلب. وذكر «المرصد» أنه رصد أمس عملية أمنية لاهيئة تحرير الشام في مناطق ريف همدان وتل عمار ودركوش وعزمارين، في القطاع الشمالي الغربي من ريف محافظة إدلب، تمكنت خلالها من اعتقال نحو 23 شخصاً، وجرى اقتيادهم إلى مقر أمنية تابعة لاهيئة تحرير الشام، ضمن الحملة المستمرة لاعتقال الخلايا النائمة والجهات المسؤولة عن تنفيذ التفجيرات والاغتيالات وتوسعة الفتان

مورك التي تربط على جبهاتها (قوات النصر أيضاً).

يأتي ذلك في ظل مواجهة النظام لرفض واستنساء الأهالي الراضين للتسوية والمصالحات في درعا، كما وانتقاهم إلى الشمال السوري، بحسب «المرصد»، مشيراً إلى أن «الاستياء يأتي في أعقاب قيام قوات النظام باعتقال عدد من المقاتلين السابقين من ريف درعا، ممن كانوا دخلوا في (مصالحات وتسوية) مع قوات النظام، حيث جرى اعتقالهم واقتيادهم إلى أفرع أمنية تابعة لقوات النظام».

وفي موازاة ترقب نتائج المفاوضات مع «الهيئة»، تقوم فصائل المعارضة، بحسب «المرصد»، في محافظة إدلب،

أن تشهد معركة كبرى خلال الأيام المقبلة، كذلك كانت وكالة الأنباء الألمانية نقلت عن مصدر في المعارضة السورية قوله، إن «النظام نقل يوم السبت المئات من مسلحي ريف حمص الشمالي إلى جبهات ريف حماة بعد دخولهم في تسوية معه مطلع شهر مايو (أيار) الماضي». ولفتح إلى أن «قوات النصر» هي التي تولت «نقل نحو 370 عنصرًا من فصيل (جيش التوحيد) الذي كان يتبع (الجيش السوري الحر) إلى منطقة الغاب للتوجه إلى ريف حماة الغربي المنطوق إلى معسكر جوريين».

وأكد المصدر أن «دفعة جديدة من فصائل المعارضة التي دخلت في مصالحت مع القوات الحكومية بريف حمص الشمالي، ستوجه إلى منطقة

تعيش محافظة إدلب حالة من الترقب والسباق بين الحل المطروح بإنهاء «هيبة تحرير الشام» (جبهة النصر سابقاً)، أو انطلاق العملية العسكرية. وفيما تمزّخ المفاوضات مع «الهيئة» بمرحلة دقيقة نتيجة رفض قياديتها حلها، وذلك بناء على اتفاق بين تركيا وروسيا، يستمر النظام بحشد المزيد من التعزيزات إلى محيط إدلب، إضافة إلى استخدام مقاتلين من مناطق أخرى، بينهم ما بات يعرف بـ«فصائل المصالحات»، بحسب ما قال مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن المفاوضات مستمرة بين أنقرة وموسكو لإنهاء «النصرة» سلمياً، لكن المشكلة تكمن في تعنت قياديتها، ورفضهم هذا الحل، ما سيؤدي إلى معركة كاسحة إذا لم يتراجعا عن موقفهم، مشيراً إلى أن «النصرة» تتحضر كذلك للمعركة بشكل كبير رغم المخاوف من نتائجها. ولفتح إلى أن عدد «فصائل المصالحات» كبير، لكن ما نقله النظام لغاية الآن تحضيراً للمشاركة في معركة إدلب يقدر بنحو 600 مقاتل، وتحديداً من ريف دمشق ودراعا.

مع العلم أن المعلومات تشير إلى أن تركيا وعدت روسيا بإنهاء «الهيئة» قبل منتصف شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

في المقابل، قلل مصدر عسكري في المعارضة من أهمية هذه التعزيزات، وتحديداً من عدد مقاتلي «فصائل المصالحات»، مشيراً لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الهدف من استخدام هؤلاء المقاتلين هو رزقهم في المعركة بواجهة زلازلهم السابقين في القتال.

وذكر «المرصد»، أمس، أن النظام أقدم على نقل العشرات من مقاتلي الفصائل السابقين الذين قد أجروا «مصالحات وتسويات» مع قوات النظام في محافظة الغوطة الشرقية ودراعا، إلى جبهات القتال في محافظة إدلب، التي من المتوقع

## كلمة الرئيس تشكل «خريطة الطريق» للدبلوماسية الفرنسية في الأشهر المقبلة ماكرون يعرض اليوم شروطه لعودة اللاجئين وإعادة الإعمار

لما يمكن أن توقعه من ضحايا مدنيين، لكن لتخوفهم من موجات هجرة مكثفة من تركيا وإعادة تشغيل ما يسمى «ممر البلقان» إلى أوروبا، وهو ما لا يريده الأوروبيون بأي شكل من الأشكال.

وتعترف باريس بأن قدرتها على التأثير في الأحداث في سوريا «ضعيفة»، لكنها تريد استخدام الأوراق التي لديها في حوزتها بـ«أفضل طريقة» للدفع مجدداً باتجاه «حل سياسي» يتضمن مجموعة من الإصلاحات، الأمر الذي يعني بلورة دستور جديد لرعاية الأمم المتحدة وإجراء انتخابات، «زنية» تشمل جميع السوريين، واتباق حكومة «جامعة» تضم أطرافاً من المعارضة. ووفق الرؤية الفرنسية، فمة «عاملان» رئيسيان يمكن تسخيرهما من أجل الدفع في هذا الاتجاه: الأول يتمثل في عودة اللاجئين وإعادة الإعمار، والثاني إغلاق الملف السوري، والثاني عملية إعادة الإعمار التي تتطلب أموالاً باهظة (الحديث يدور هنا حول 500 مليار دولار) يستطيع الغربيون اللجوء إليها لدفع الراعي الروسي لأخذ المواقف الغربية «ومنها الفرنسية» بعين الاعتبار.

حتى الآن، كانت باريس

الأممي في ريف إدلب الذي يعانى، كما ريفي حلب وحماة، من فلان أمي».

ويشير «المرصد» إلى أن فصائل المعارضة تقوم بحملات أمنية مستمرة أدت للقبض على عشرات الأشخاص بينهم ما أكد عليه المصدر العسكري في إدلب. وذكر «المرصد» أنه رصد أمس عملية أمنية لاهيئة تحرير الشام في مناطق ريف همدان وتل عمار ودركوش وعزمارين، في القطاع الشمالي الغربي من ريف محافظة إدلب، تمكنت خلالها من اعتقال نحو 23 شخصاً، وجرى اقتيادهم إلى مقر أمنية تابعة لاهيئة تحرير الشام، ضمن الحملة المستمرة لاعتقال الخلايا النائمة والجهات المسؤولة عن تنفيذ التفجيرات والاغتيالات وتوسعة الفتان

مورك التي تربط على جبهاتها (قوات النصر أيضاً).

يأتي ذلك في ظل مواجهة النظام لرفض واستنساء الأهالي الراضين للتسوية والمصالحات في درعا، كما وانتقاهم إلى الشمال السوري، بحسب «المرصد»، مشيراً إلى أن «الاستياء يأتي في أعقاب قيام قوات النظام باعتقال عدد من المقاتلين السابقين من ريف درعا، ممن كانوا دخلوا في (مصالحات وتسوية) مع قوات النظام، حيث جرى اعتقالهم واقتيادهم إلى أفرع أمنية تابعة لقوات النظام».

وفي موازاة ترقب نتائج المفاوضات مع «الهيئة»، تقوم فصائل المعارضة، بحسب «المرصد»، في محافظة إدلب،

أن تشهد معركة كبرى خلال الأيام المقبلة، كذلك كانت وكالة الأنباء الألمانية نقلت عن مصدر في المعارضة السورية قوله، إن «النظام نقل يوم السبت المئات من مسلحي ريف حمص الشمالي إلى جبهات ريف حماة بعد دخولهم في تسوية معه مطلع شهر مايو (أيار) الماضي». ولفتح إلى أن «قوات النصر» هي التي تولت «نقل نحو 370 عنصرًا من فصيل (جيش التوحيد) الذي كان يتبع (الجيش السوري الحر) إلى منطقة الغاب للتوجه إلى ريف حماة الغربي المنطوق إلى معسكر جوريين».

وأكد المصدر أن «دفعة جديدة من فصائل المعارضة التي دخلت في مصالحت مع القوات الحكومية بريف حمص الشمالي، ستوجه إلى منطقة

تعيش محافظة إدلب حالة من الترقب والسباق بين الحل المطروح بإنهاء «هيبة تحرير الشام» (جبهة النصر سابقاً)، أو انطلاق العملية العسكرية. وفيما تمزّخ المفاوضات مع «الهيئة» بمرحلة دقيقة نتيجة رفض قياديتها حلها، وذلك بناء على اتفاق بين تركيا وروسيا، يستمر النظام بحشد المزيد من التعزيزات إلى محيط إدلب، إضافة إلى استخدام مقاتلين من مناطق أخرى، بينهم ما بات يعرف بـ«فصائل المصالحات»، بحسب ما قال مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن المفاوضات مستمرة بين أنقرة وموسكو لإنهاء «النصرة» سلمياً، لكن المشكلة تكمن في تعنت قياديتها، ورفضهم هذا الحل، ما سيؤدي إلى معركة كاسحة إذا لم يتراجعا عن موقفهم، مشيراً إلى أن «النصرة» تتحضر كذلك للمعركة بشكل كبير رغم المخاوف من نتائجها. ولفتح إلى أن عدد «فصائل المصالحات» كبير، لكن ما نقله النظام لغاية الآن تحضيراً للمشاركة في معركة إدلب يقدر بنحو 600 مقاتل، وتحديداً من ريف دمشق ودراعا.

مع العلم أن المعلومات تشير إلى أن تركيا وعدت روسيا بإنهاء «الهيئة» قبل منتصف شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

في المقابل، قلل مصدر عسكري في المعارضة من أهمية هذه التعزيزات، وتحديداً من عدد مقاتلي «فصائل المصالحات»، مشيراً لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الهدف من استخدام هؤلاء المقاتلين هو رزقهم في المعركة بواجهة زلازلهم السابقين في القتال.

وذكر «المرصد»، أمس، أن النظام أقدم على نقل العشرات من مقاتلي الفصائل السابقين الذين قد أجروا «مصالحات وتسويات» مع قوات النظام في محافظة الغوطة الشرقية ودراعا، إلى جبهات القتال في محافظة إدلب، التي من المتوقع

الولايات المتحدة إقامة قواعد عسكرية كبيرة ودائمة بمناطق السيطرة الكردية، قالت: «لم نسمع حتى الآن بتلك القواعد».

وكان «المرصد السوري لحقوق الإنسان» قد أفاد مؤخراً برصد لقيام قوات التحالف الدولي بعمليات توسعة وتحديث لقواعدها العسكرية ومطاراتها في كل من الحسكة وعين العرب (كوباني)، فضلاً عن استقدامها لأكثر من 1200 شحنة وشاحنة من معدات وأسلحة خلال الشهر الحالي إلى قواعدها المتعددة بمناطق سيطرتها وسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» شرق الفرات.

وحول آخر تطورات المفاوضات مع النظام، وما يتردد عن تعثرها، جراء رفض الأخير منح الأكراد حكماً ذاتياً لإدارة مناطقهم الجديدة، «لا» داخل سوريا، وبين المفاوضات مع النظام، أكدت: «زيارات المسؤولين الأميركيين لمناطق ليست جديدة، وقد تركزت الأحاديث خلال هذه الزيارة على قضايا إعادة الإعمار وتأهيل البنية التحتية، وبالطبع هي موضوعات مهمة جداً، ونحن نرحب بمثل هذه الخطوات الأميركية باعتبارها تصب في مصلحة السوريين».

وحول ما يتردد عن عزم

لندن، الشرق الأوسط

قالت إلهام أحمد، الرئيسة التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية»، الجناح السياسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، إن تعزيز التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، لقواعده العسكرية في مناطق السيطرة الكردية، شرق الفرات، لا علاقة له بالمفاوضات بين المجلس والنظام السوري.

وقالت إلهام أحمد، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية، «لا اعتقد أن الهدف هو إفسال المفاوضات مع النظام بقدر ما هو ضمان عدم عودة (داعش) لهذه المناطق».

كما نفت وجود أي علاقة بين قيام ويليام روباك، ممثل وزارة الخارجية الأميركية، مؤخراً، بزيارة مناطق كردية داخل سوريا، وبين المفاوضات مع النظام، وأكدت: «زيارات المسؤولين الأميركيين لمناطق ليست جديدة، وقد تركزت الأحاديث خلال هذه الزيارة على قضايا إعادة الإعمار وتأهيل البنية التحتية، وبالطبع هي موضوعات مهمة جداً، ونحن نرحب بمثل هذه الخطوات الأميركية باعتبارها تصب في مصلحة السوريين».

وحول ما يتردد عن عزم



أكد أنه غير مجبأ أبداً إزاء الصعوبات التي تواجهه عهد

## الرئيس عون: الحريري مُربك... واعتماد «المعيار الواحد» حلٌّ لأزمة الحكومة

هي عبارة عن نزوح اقتصادي، فيما القلة هي بسبب المخاوف الأمنية. ويضيف: «روسيا بدأت مساعدتنا في عملية إعادة النازحين، وفرنسا قد تفعل ذلك أيضاً، لكن لا بد من اجترار حلول لهذا الملف الذي يهرق كاهل لبنان ويزيد من أعبائه». مشيراً إلى أن الخطة تقضي بأن يعود النازحون إلى قراهم التي تشهد استقراراً أمنياً في البداية، ومن ثم يتم النظر بوضع الآخرين.

وعن أسباب الأزمة الاقتصادية، يقول الرئيس عون إن الموضوع هو عبارة عن أزمات متراكمة، إضافة إلى الحروب في المنطقة، والفساد الذي يعتبر بحد ذاته «أزمة متراكمة ورتناها وتحاول التعامل معها». بعد كل هذه الجردة، والمصاعب التي يتحدث عنها، يُسأل الرئيس عون: «هل أنت محبط»، يجيب: «عوذ بالله».

بالإضافة إلى ضبط 700 مليون حبة «كيتاغون»، أما الجانب الثالث، فهو تحسين القضاء ومنع التدخلات فيه، مشيراً إلى أن «بطء العمل القضائي وصل إلى درجة غير مسبوقة، وغير مضمونة. فجريمة حصلت في وضوح النهار، وشاهدها اللبنانيون الأف المرات بأم العين استغرق إصدار الأحكام فيها أكثر من سنتين». أما أبرز تحديات المرحلة المقبلة، فيوجزها الرئيس عون بثلاث قضايا يتصدرها الاقتصاد، يليها الفساد وقضية النازحين. في الجانب الاقتصادي يرى الرئيس عون ضرورة اعتماد برنامج إنقاذ اقتصادي انطلاقاً من الخطة المقترحة، أما موضوع الفساد فهناك قرار بمحاربته بلا هوادة، فيما تتم معالجة ملف النازحين السوريين بكل امکانات، المتوفرة، مشيراً إلى أن الكثير من حالات النزوح السوري إلى لبنان

ورغبات الناس. ويشير في المقابل إلى أن عهد واجه عراقيل كثيرة من قبل المتضررين من سياسة مكافحة الفساد بالدرجة الأولى. ويقول: «عندما بدأنا بمحاربة الفساد قاموا علينا من جميع الاتجاهات». ويلخص الرئيس عون ما قام به عهد حتى اليوم، بثلاثة جوانب، الأول يتمثل بإنجاز خطة اقتصادية كلف بإعدادها واحدة من كبريات الشركات العالمية في هذا المجال (ماكينزي)، وقد باتت جاهزة للمناقشة في الحكومة المقبلة، أما الجانب الثاني فهو الأمن حيث تم تحسين الوضع الأمني بشكل كبير، فبات لبنان واحداً من الدول الأكثر أمناً في محيطه، مشيراً في هذا المجال إلى ضبط عمليات التهريب التي كانت تضر بالاقتصاد اللبناني، فقد تم ضبط 312 كيلوغراماً من الذهب المهرب، وعشرات الشاحنات من المواد المهربة،



الرئيس اللبناني ميشال عون

يعتبر هذه الحكومة أول حكومات عهده، كونها نتجت عن الانتخابات البرلمانية الأولى بعد نحو 9 سنوات، وأبرزت وقائع تظهر أحجام القوى

المجال مخطئ». ويشدد الرئيس عون على أن الحريري قادر على الخروج بتشكيلة حكومية ترضي الجميع عندما يستعمل معايير واحدة، «ففي النهاية بإمكاننا أن نعمل لمصلحة لبنان من دون أن نتعرض لمصلحة أي بلد أو طرف».

وعما إذا كان من الوارد البحث في سحب التكليف من الحريري، يجزم الرئيس عون بأنه لا يريد حالياً الدخول في هذا البحث، ففترة 5 إلى 6 أشهر لتأليف الحكومة قد تكون معيار واحد في عملية التأليف، وثانياً، لا يتم إبعاد أي طرف. وينفي الرئيس عون بشدة وجود مشكل مع الحريري، قائلاً: «أنا أعزه كثيراً»، ويضيف: «حتى عندما كنا مختلفين في الماضي، لم أكن أتعرض له شخصياً، وكنا على تواصل دائم». ويتابع: «أنا لا أعادي أحداً في السياسة، ومن يعادي في هذا

البعض في موضوع الحكومة، بانها «حسابات خطيرة»، مشيراً إلى أن الوضع الاقتصادي يحتاج إلى حكومة فاعلة في أسرع وقت ممكن، «وكل تباطؤ تدفع ثمنه من جيوب اللبنانيين».

ويعتبر الرئيس عون أن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري «مُربك» في موضوع التأليف، مشيراً إلى أنه لا يتدخل فيما يقوم به الحريري، غير أنه طلب منه أمرين فقط، لا ثالث لهما، وهما: أو لا اعتماد معيار واحد في عملية التأليف، وثانياً، لا يتم إبعاد أي طرف. وينفي الرئيس عون بشدة وجود مشكل مع الحريري، قائلاً: «أنا أعزه كثيراً»، ويضيف: «حتى عندما كنا مختلفين في الماضي، لم أكن أتعرض له شخصياً، وكنا على تواصل دائم». ويتابع: «أنا لا أعادي أحداً في السياسة، ومن يعادي في هذا

بيروت، ثامر عباس

يحذر الرئيس اللبناني ميشال عون بشدة من التأخر في عملية تأليف الحكومة الجديدة، التي ما زال مصراً على اعتبارها «حكومة العهد الأولى»، على الرغم من الإنجازات التي قامت بها الحكومة التي تالتت بعد انتخابه رئيساً للبلاد في خريف العام 2016.

ويستغرب الرئيس عون، كما نقل عنه زواره لـ«الشرق الأوسط»، مطالب السياسيين اللبنانيين فيما يتعلق بتأليف الحكومة، لجهة محاولة البعض «تكبير حجمه» أكثر من الواقع، مشيراً إلى أن الانتخابات النيابية أظهرت حجم كل طرف، معتبراً أن «المشكلة الأساسية هي في أن البعض يريد أن يقفز فوق حصته على حساب الآخرين». ويصف عون الحسابات التي ينطلق من خلالها

في احتفال تكريمي أقامه مجلس الأعمال اللبناني - السعودي

## البخاري: توقيع أكثر من 20 اتفاقية بين المملكة ولبنان بعد تأليف الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»



البخاري متسلماً الدرع التكريمية من مجلس الأعمال اللبناني - السعودي («الشرق الأوسط»)

أمل الوزير المفوض القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية في لبنان وليد البخاري، حصول قفزة نوعية في العلاقات بين البلدين بعد تشكيل الحكومة، معلناً أنه تم التحضير لأكثر من 20 اتفاقية بينهما وجميعها تنتظر التوقيع بعد التأليف.

وجاء كلام البخاري في احتفال تكريمي له أقامه مجلس الأعمال اللبناني السعودي، بحضور شخصيات سياسية واقتصادية من البلدين.

وقال في كلمته: «نحيي مجلس الأعمال على نشاطه، ونحيي جميع الهيئات الاقتصادية اللبنانية التي أكدت في كل مناسبة محبتها للمملكة، وتقديرها الكبير لاحتضان جالية لبنانية مميّزة وفاعلة تلعب دوراً في حركة الاقتصاد والإعمار في المملكة وفي رفد لبنان بالتحولات والرسائل».

وأضاف البخاري: «منذ مجيئي إلى لبنان لمست فيه المحبة الخالصة وأصبحت أشعر كاني في وطني وبين أهلي. ونامل بعد تشكيل الحكومة حصول قفزة نوعية في العلاقات»، مشيراً إلى أنه «تم تحضير أكثر من 20 اتفاقية ونحن نتنمي أن ينعم لبنان يوماً بالاستقرار والأزهار».

وتنمى رئيس مجلس الأعمال اللبناني السعودي رؤوف أبو زكي، عودة السياح الخليجين إلى لبنان بأسرع وقت. وقال في كلمة له: «توقيت هذا اللقاء يستحضر زمن الإخوان السعوديين والخليجين والعرب عامة، يوم كانوا مصطافين في لبنان». وتوجه أبو زكي إلى البخاري

## المرعبي يجاد رفض التنسيق مع دمشق وينتقد «التيار» و«حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»

الخاصة بملف النزوح السوري التي يرأسها الرئيس المكلف سعد الحريري وتضم الوزارات المعنية بالملف، من وزارة الدولة لشؤون النازحين والداخلية والشؤون الاجتماعية والتربية والصحة وغيرها، أوضح أنها تقوم بتقديم مقترحات إلى مجلس الوزراء الذي يقوم بدراستها وإقرارها. وليس لأي حزب سياسي، سواء «حزب الله» أو «التيار الوطني الحر» أو غيرها، أن يقوم بهذا العمل، فالحكومة كانت واضحة في موقفها من خلال مساهرة الرئيس الحريري إلى تلقف المبادرة الروسية، بصفتها دولة عظمى ولها التأثير الأهم على الأرض في سوريا وبيدكانها تقديم ضمانات لعودة الإخوة النازحين وضمان عدم التعرض لحياتهم».

وتحدث عن «استغلال» حزب الله و«التيار الوطني الحر» فترة تصريف الأعمال، فاطلقاً ما سماه «مكتاب لإعادة النازحين»، وهي مهالز فولكلورية يجب وضع حد لها بمجرد تشكيل الحكومة العتيدة».

## «يازا» تناشد عون حماية الناس على الطرقات

بيروت، «الشرق الأوسط»

وتوجه عقل إلى الرئيس عون، في تغريدة له على «تويتر» قائلاً: «جوزيف نادر، وجهاد ضاهر، ورونالد ملكي وغيرهم، التحقوا اليوم بقافلة الموت على طرقات لبنان من جراء حوادث مساهوي في عكار إضافة إلى وقوع المشرات من الإصابات البليغة يومياً. نداء من «يازا» إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لطالبة وزارتي الداخلية والأشغال المتحرك لحماية الناس على الطرقات، بعدما أصبح وضعنا سيئاً جداً في مجال السلامة المرورية نتيجة التقصير الفادح في تطبيق قانون السير وفي صيانة الطرق».

ناشد زياد عقل رئيس جمعية «يازا» للوقاية من حوادث السير رئيس الجمهورية ميشال عون العمل على حماية الناس على طرقات لبنان، وذلك بعد الإعلان أسس عن وفاة أربعة شبان في منطقة عكار، شمال لبنان، نتيجة حادث سير. وكان عدد ضحايا حوادث السير في لبنان قد وصل منذ بداية العام الحالي 2018 حتى مطلع شهر أغسطس (آب) الحالي، إلى 115 قتيلاً و729 جريحاً، بحسب غرفة «التحكم المروري» التابعة لمديرية السير في وزارة الداخلية اللبنانية.

فرص عمل للجمع. ولبنان ينتظر برنامج (سيبر) إذ فيه كثير من مشروعات البنى التحتية المطروحة للمشاركة مع القطاع الخاص. ولدى المملكة كثير من الشركات المؤهلة وكثير من الرساميل الجاهرة للاستثمار في حال توافر المناهج الاستثمار».

وأضاف أبو زكي: «حان الوقت لأن نستعيد معا العلاقات الطبيعية الكاملة، فكانا تفويتنا للفرض، فعودة الحركة السياحية والاستثمارية والاقتصادية إلى سابق عهدها، فيه كثيرًا من لبنان ان محكوم بالتوافق الوطني مهما علت الأصوات وكثرت الاجتهادات».

قائلاً: «طال الانتظار وأصبحنا في خريف الصيف ونامل إطلاق صفارة تشجيع مجيء الإخوة الخليجين إلى لبنان. فعملية تشكيل الحكومة مهما طال أمدها لا تغير في الأمر كثيرا ذلك أن لبنان محكوم بالتوافق الوطني مهما علت الأصوات وكثرت الاجتهادات».

وتوجه أبو زكي إلى البخاري

«حزب الله» منهم بافتعال عقدة العلاقة مع سوريا للتستّر على «العقد»

## ترقب عودة الحراك الحكومي... وحديث عن خيارات لتذليل عقد التأليف

بيروت، «الشرق الأوسط»

في المقابل، رأى عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب اللبنانية سيرج دأغر، أن «لبنان سيصل إلى المشكل الاقتصادي وربما إلى الإفلاس، في حال استمررتنا في تضييع الوقت في تشكيل الحكومة، ولنلجأ كل فريق سياسي بالحرص الوزاري في الحكومة العتيدة».

ولفت دأغر في حديث إذاعي إلى أن الانقسام في لبنان ما زال بين محورين أساسيين، واعتبر أن «القانون النسبي أدى إلى تقوية محور إيران من خلال وصول أكثرية الحكومات، وهذا ما يؤدي إلى تأخير التشكيل». وشدد على «أن كل فريق يحضر منذ اليوم لمعركة رئاسة الجمهورية المقبلة واي تنازل لأي طامع للرئاسة اليوم في الحكومة سيؤدي إلى خسارة في معركة الرئاسة»، وأشار إلى أننا «مع اختلافنا في الكتائب مع رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل، غير أننا نؤيد الوزير باسيل في أدائه فيما يخص الزارحة الأخيرة لروسيا، فباسيل هو أساسي في هذا العهد، ولذلك من الطبيعي أن يتعرض للهجوم الذي يشن عليه، نتيجة معركة المحاصصة الحاصلة بين الأفرقاء السياسيين».

أن تأخير تشكيل الحكومة يعود بالضرب على جميع اللبنانيين»، سائلاً: «هل يعي الذين يعرفون تشكيل الحكومة حجم الأضرار التي لحقت بالوطن ومصالح اللبنانيين، لا سيما أن أسوأ ما كان من تأخير تشكيل الحكومة، أن الأجواء والمناخات السياسية الإيجابية التي كانت تخيم على لبنان قد تبددت، وعادت مناخات الانقسام والتوتر السياسي».

وفي كلمة له في احتفال تكريمي اعتبر قاووق، أن «من نتائج تأخير تشكيل الحكومة هو عرقلة جميع مشاريع التنمية مما يصعب على الناس معيشتهم وحياتهم اليومية، فضلاً عن تشريع الأبواب أمام التدخلات الخارجية، وتضعيف موقع لبنان في المعادلات السياسية الإقليمية والدولية»، لافتاً إلى أن «هناك جهوداً تبذل من أجل الخروج من هذا المازق، ونحن نراهن جدا على جهود رئيس الجمهورية التي أعادت الأمل والنقطة للناس للخروج من هذا المازق والنق، لأن الشهر القادم، هو الذي يحسم مصير ومسار الحكومة، وبالتالي لا بد من التعالي عن المطالب الحزبية والخاصة والأ فأن الضرر سيكون على الجميع». واعتبر «أنهم افتعلوا عقدة العلاقات مع سوريا حتى يستروا بها عن العقد الأساسية للتشكيل».



مكاتب معروضة للإيجار في وسط العاصمة بيروت (أ.ب)

التي تحدد بهذا الوطن، فلا يجوز لمشكلة المواجهة في تشكيل الحكومة أن تستمر، سيما وأن شكل المواجهة قد بلغ مبلغاً بات يدفعنا إلى طرح الكثير من الأسئلة». وشدد فياض على أن لا يجوز من قبل المعنيين أن يتجاوزوا المعطيات التي أفرزتها الانتخابات النيابية اللبنانية، على

بدوره حذر النائب في «حزب الله» علي فياض من المواجهة في تشكيل الحكومة، وقال خلال رعايته لاحتفال تكريمي للطلاب النازحين في بلدة مركبا الجنوبية أن «كل المؤشرات على المستوى الإقليمي والمحلي والعالمي تدفعنا كي نتعاطى بمسؤولية مع كل الاستحقاقات

وبالتالي فإن التأخير في تشكيل الحكومة لا يصب في مصلحته. وإذ لفت إلى أن القوات تفصل في العلاقة بين رئيس الجمهورية وباسيل رغم الارتباط العضوي بينهما لأن الرئيس عون ممثل عن بحث كل من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري عن خيارات للدفع باتجاه إنهاء عقد التأليف. ويانتظر الخطوات العملية، لا تزال المواقف السياسية على حالها مع الإجماع على التحذير من التماهي في تأخير تشكيل الحكومة ودعوة المرقلين إلى تسهيل مهمة الرئيس المكلف.

وفيما اتهم «حزب الله» بعض الأطراف بافتعال عقدة العلاقات مع سوريا للتستّر على العقد الأساسية للتشكيل، أكد وزير الإعمار في حكومة تصريف الأعمال ملحم رياشي أن مشكلة الحكومة لا تزال حتى الآن داخلية، مشدداً على أن

التأخير بالتأليف لا يصب في مصلحة العهد. وشدد رياشي في حديث إذاعي، على أنه «لا مشكلة لدى القوات اللبنانية بأي حل يُعتمد إذا كان الجميع موافقاً عليه، ولكن المشكلة هي في فرض وزير الخارجية جبران باسيل المعيار على الجميع»، مشيراً إلى أن اللبنانيين يضعون أملاً كبيرة على الحكومة المقبلة والعهد

واضح وصريح في تفاهم مرعاب حول الحقائق وحيثية تقسيمها»، معتبراً أن منطق الحصص مفهوم انحداري وتكتل العهد هو الذي يملك تسعة وعشرين نائباً وليس كتلة التيار الحر وبالتالي فإن حصّة الرئيس من ضمن تكتل العهد ولا يحق لأحد أن يحتسب حصته مرتين.



## إشادات واسعة من داخل أميركا وخارجها بـ «بطل» حرب فيتنام والمرشح الرئاسي السابق وفاة السيناتور البارز ماكين بعد صراع مع السرطان



ماكين في ضيافة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في 18 مارس 2008 (غيتي)

بعد ذلك في مجلس الشيوخ حيث قضى ثلاثين عاماً. وكان ماكين يعتبر من أنصار نهج التدخل في السياسة الخارجية، مقتنعاً بأن من واجب أميركا الدفاع عن قيمها في العالم، وكان من أشد مؤيدي حرب العراق، ومن الدعاة لدور عسكري أميركي قوي في الخارج. وأدت هذه المواقف إلى تهميشه عاماً بعد عام في حزب جمهوري بات يرغب في إعادة تركيز عمله على الأولويات الداخلية، وشهد بقلق خلال العقد الحالي صعود حركة «حزب الشاي» (تي بارتّي). وكان الحزب ينادي بزيادة الميزانية العسكرية وترأس حتى وفاته لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ. ودافع عن كثير من القضايا خلال قانُون التمويل الانتخابي.

التعذيب، منتقداً بشدة وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) لعمليات الاستجواب «المشددة» التي أجرتها في عهد جورج بوش الابن. وبعد عودته إلى الولايات المتحدة عند انتهاء حرب فيتنام، انتخب في مجلس النواب ثم عام 1986 في مجلس الشيوخ حيث احتفظ بمقعده منذ ذلك الحين. وواجه أصعب انتخابات تشريعية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 إذ لم يفكر له قسم من الناخبين المحافظين انتقاداته لدونالد ترمب. وخسر ماكين السني عرف بصورة جمهوري مستقل يدي أراءه بصراحة، في الانتخابات التمهيدية لحزبه عام 2000 أمام جورج بوش، ثم عاد وفاز بالترشيح الجمهوري للانتخابات الرئاسية عام 2008، لكنه هزم أمام باراك أوباما. وبقي

ازدراءه لسلوكه وأفكاره، فبصفه بأنه «نرقي» وغير مطلع». وفي مذكراته الصادرة في مايو (أيار) 2018، ندد مرة جديدة بتورود ترمب للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي جابهه ماكين من مقعده في مجلس الشيوخ. واستهدف السيناتور نفسه بالعقوبات التي فرضتها روسيا رداً على عقوبات واشنطن، وهو ما شكّل بالنسبة له مصدر اعتراز غالباً ما كان يتباهى به مازحاً. وبدأ ماكين الآتي من عائلة من العسكريين حيث كان والده وجده أميرالين في البحرية الأمريكية، وحتم عليه التغيب عن واشنطن منذ منذ شهر، مدركين أن النهاية باتت قريبة. وعلى الرغم من علاجه الذي بدأه في مستشفى في واشنطن منذ شهرين، توفي ماكين في منزله في واشنطن في 25 مايو 1973 (غيتي)



الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون يستقبل ماكين بعد الإفراج عنه من الأسر في فيتنام في 25 مايو 1973 (غيتي)

يعمل «في سبيل إيجاد أرضية تفاهم» بينهما كان ذلك صعباً. أما السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام فقال إن «أميركا والحرية خسرتا واحداً من أعظم أبطالها». ومن خارج الولايات المتحدة، قال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو إن «حياة ماكين وخدمته العظيمة شكلتا مصدر إلهام لكثيرين». وأشاد به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وقال إنه «مواطن أميركي رائع، لم يتغير دعمه لإسرائيل قط». كما قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ إن ماكين سيذكر بأنه «مؤيد للتقارب الأطلسي» وداعم للحلف، بينما قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إن ماكين «مثل أميركا يمكن الاعتماد عليها، يتولى الرئيس من غير أن يخفي يوماً

القوة ويدافع عن القيم والمبادئ». كما وصفته صحيفة «تشانينا ديلي» بأنه «علاق السياسة الأمريكية، وضمير الحزب الجمهوري». وكتبت ابنة السناتور الراحل ميغان ماكين في حسابها على «تويتتر» أنها بقيت بجانب والدها حتى النهاية «مطلماً كان جنائني في بداياتي». وكان ماكين يتلقى العلاج في ولايته أريزونا، حيث كان يزوره أصدقاءه وزملاؤه بشكل متواصل منذ شهر، مدركين أن النهاية باتت قريبة. وعلى الرغم من علاجه الذي بدأه في مستشفى في واشنطن منذ شهرين، توفي ماكين في منزله في واشنطن في 25 مايو 1973 (غيتي)

ماكين أو مساره السياسي. وكتب ترمب: «أقدم تعازي وأصدق احترامي لعائلة السيناتور جون ماكين. قلبونا وصلواتنا معكم». وكان ماكين قال إنه لا يرغب في أن يشارك ترمب في جنازته، حسب الإعلام الأميركي. بالقابل، أصدر معظم أفراد الطبقة السياسية، من الحالين وسابقين، بعد دقائق من إعلان وفاة ماكين، بيانات عذوا فيها بعضاً من الأسبق جورج بوش الابن خصوصاً «بـرجل ذي قناعة عميقة ووطنى لأعلى درجة». واعتبر الرئيس الديمقراطي الأسبق بيل كلينتون أن ماكين «غالباً ما وضع الانتماء الحزبي جانباً» من أجل خدمة البلاد. كما قال آل غور، نائب الرئيس في عهد كلينتون: «الطالما قدرت واحترمت جون»، لأنه كان دوماً

الأميركيين لإخلاقه الوطنية. وقال الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما الذي هزم ماكين في الانتخابات الرئاسية في 2008: «جون وأنا كنا ننتمي إلى جيلين مختلفين، كانت لدينا أصول مختلفة تماماً، وتواجهنا على أعلى مستوى في السياسة، لكننا نشتركنا، على الرغم من اختلافاتنا، ولأعنا لما هو اسمي، للفعل التي ناضلت وضحت من أجلها أجيال كاملة من الأميركيين والمهاجرين». ودعا زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر إلى إطلاق اسم جون ماكين على مبنى في الكونغرس حيث كان مكتبه. أما الرئيس دونالد ترمب الذي كان على خصام علني مع ماكين، فاعتفى بتقديم تعازيه في تغريدة مقتضبة لم يذكر فيها بتاتاً حياة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

توفي السيناتور الأميركي جون ماكين، بطل الحرب السابق وأحد أعمدة السياسة الأمريكية، أول من أمس عن عمر 81 عاماً بعد صراع مع سرطان الدماغ. وعمل الجمهوري ماكين في مجال السياسة لمدة 35 عاماً عرف خلالها باستقلاليته في الرأي وكان أنه يفوز برئاسة البيت الأبيض أمام الرئيس السابق باراك أوباما.

وأعلن مكتب السناتور الجمهوري مساء السبت في بيان أنه توفي بعد الظهر «محاطاً برؤيته سيدي وعائلتهما». وأضاف البيان أن بطل الحرب السابق الذي يحظى باحترام كبير في بلاده «خدم الولايات المتحدة الأميركية بإخلاص لمدة 60 عاماً». وتوفي عضو مجلس الشيوخ عن ولاية أريزونا غداً إعلان عائلته أنه قرر التوقف عن تلقي العلاج من الغليوبلاستوما، وهو نوع من سرطان الدماغ شديد الخطورة نسبة النجاح منه متدنية للغاية. وظل ماكين يصارع المرض منذ اكتشاف إصابته به في يوليو (تموز) 2017 ولم يتشاهد في الكونغرس خلال 2018.

وفوق مبنى الكونغرس نكست الإعلام تكريماً لماكين. وسيسبى اجتماعه في باحة مبنى الكونغرس قبل مراسم جنازته التي ستجري في كاتدرائية «ناشيونال كاتيدرال». حسب ما أفادت به صحيفة «نيويورك تايمز». وسيوراي في الأكاديمية الحربية في أنابوليس بولاية ميريلاند. ولم يعلن على الفور موعد الجنازة أو الدفن. وتوالت ردود فعل الطبقة السياسية الأمريكية، تكريماً لذكرى ماكين الذي كان من ركائز الحزب الجمهوري والذي أغضب كثيرين ينتمي بعضهم إلى دائرته السياسية، لكنه لم يخسر يوماً تقدير

## اشتهر بدفاعه عن «القيم الأميركية» وخلافات حادة طبعته علاقته مع ترمب ماكين... أسير حرب تحوّل إلى سياسي عنيد

الملك الروسي. وثار غضبا عندما سمع الرئيس يتلمق نظيره الروسي فلاديمير بوتين ويهدانه. وقال إن «الوشوقي في كولونيل في كاي جي بي (الاستخبارات السوفياتية) بدل مجمل أجهزة الاستخبارات الأمريكية ليس على الإطلاق وضع (أميركا أولاً) في إشارة إلى شعار ترمب الانتخابي. وفي الأشهر الأخيرة من حياته، بدا كل ملف من الملفات المطروحة مناسبة لمجاهة الرئيس وتحديه. فكان ماكين واحداً من ثلاثة أعضاء الأعمال المillardير القومية والحماينة إلى جانب مغازلته لبوتين واستخفافه 2017 مشروع إلغاء الضمان الصحي المعروف باسم الرئيس السابق «أوباماكير»، ما أثار غضب ترمب. وهو كان يصف الرئيس بأنه «نرقي» و«قليل الإطلاع»، وندد في خطاب بد «القومية الهشة والرائقة التي يفعلها أشخاص يفضلون إيجاد كبش محرقة على نسوية المشكلات».

قائمة سوداء أعدتها للرد على العقوبات التي قادتها الولايات المتحدة. وعلق هو على ذلك بالقول: «اعتقد أن هذا يعني أنني لن أتمكن من قضاء عطلة الربيع في صربيا». وعلا صوت ماكين عندما تعلق الأمر بروسيا وسوريا. لكنه كان في الواقع جنرالاً لا يملك جيشاً. وبدأ أن انتخاب مبادئ عرض الحائط بكفاح ومبادئ السيناتور الجمهوري المخضرم الذي لم يخف استياءه من زعنة رجل الأعمال المillardير القومية والحماينة إلى جانب مغازلته لبوتين واستخفافه 2017 مشروع إلغاء الضمان الصحي المعروف باسم الرئيس السابق «أوباماكير»، ما أثار غضب ترمب. وهو كان يصف الرئيس بأنه «نرقي» و«قليل الإطلاع»، وندد في خطاب بد «القومية الهشة والرائقة التي يفعلها أشخاص يفضلون إيجاد كبش محرقة على نسوية المشكلات».

الملك الروسي. وثار غضبا عندما سمع الرئيس يتلمق نظيره الروسي فلاديمير بوتين ويهدانه. وقال إن «الوشوقي في كولونيل في كاي جي بي (الاستخبارات السوفياتية) بدل مجمل أجهزة الاستخبارات الأمريكية ليس على الإطلاق وضع (أميركا أولاً) في إشارة إلى شعار ترمب الانتخابي. وفي الأشهر الأخيرة من حياته، بدا كل ملف من الملفات المطروحة مناسبة لمجاهة الرئيس وتحديه. فكان ماكين واحداً من ثلاثة أعضاء الأعمال المillardير القومية والحماينة إلى جانب مغازلته لبوتين واستخفافه 2017 مشروع إلغاء الضمان الصحي المعروف باسم الرئيس السابق «أوباماكير»، ما أثار غضب ترمب. وهو كان يصف الرئيس بأنه «نرقي» و«قليل الإطلاع»، وندد في خطاب بد «القومية الهشة والرائقة التي يفعلها أشخاص يفضلون إيجاد كبش محرقة على نسوية المشكلات».

الملك الروسي. وثار غضبا عندما سمع الرئيس يتلمق نظيره الروسي فلاديمير بوتين ويهدانه. وقال إن «الوشوقي في كولونيل في كاي جي بي (الاستخبارات السوفياتية) بدل مجمل أجهزة الاستخبارات الأمريكية ليس على الإطلاق وضع (أميركا أولاً) في إشارة إلى شعار ترمب الانتخابي. وفي الأشهر الأخيرة من حياته، بدا كل ملف من الملفات المطروحة مناسبة لمجاهة الرئيس وتحديه. فكان ماكين واحداً من ثلاثة أعضاء الأعمال المillardير القومية والحماينة إلى جانب مغازلته لبوتين واستخفافه 2017 مشروع إلغاء الضمان الصحي المعروف باسم الرئيس السابق «أوباماكير»، ما أثار غضب ترمب. وهو كان يصف الرئيس بأنه «نرقي» و«قليل الإطلاع»، وندد في خطاب بد «القومية الهشة والرائقة التي يفعلها أشخاص يفضلون إيجاد كبش محرقة على نسوية المشكلات».

الملك الروسي. وثار غضبا عندما سمع الرئيس يتلمق نظيره الروسي فلاديمير بوتين ويهدانه. وقال إن «الوشوقي في كولونيل في كاي جي بي (الاستخبارات السوفياتية) بدل مجمل أجهزة الاستخبارات الأمريكية ليس على الإطلاق وضع (أميركا أولاً) في إشارة إلى شعار ترمب الانتخابي. وفي الأشهر الأخيرة من حياته، بدا كل ملف من الملفات المطروحة مناسبة لمجاهة الرئيس وتحديه. فكان ماكين واحداً من ثلاثة أعضاء الأعمال المillardير القومية والحماينة إلى جانب مغازلته لبوتين واستخفافه 2017 مشروع إلغاء الضمان الصحي المعروف باسم الرئيس السابق «أوباماكير»، ما أثار غضب ترمب. وهو كان يصف الرئيس بأنه «نرقي» و«قليل الإطلاع»، وندد في خطاب بد «القومية الهشة والرائقة التي يفعلها أشخاص يفضلون إيجاد كبش محرقة على نسوية المشكلات».

الملك الروسي. وثار غضبا عندما سمع الرئيس يتلمق نظيره الروسي فلاديمير بوتين ويهدانه. وقال إن «الوشوقي في كولونيل في كاي جي بي (الاستخبارات السوفياتية) بدل مجمل أجهزة الاستخبارات الأمريكية ليس على الإطلاق وضع (أميركا أولاً) في إشارة إلى شعار ترمب الانتخابي. وفي الأشهر الأخيرة من حياته، بدا كل ملف من الملفات المطروحة مناسبة لمجاهة الرئيس وتحديه. فكان ماكين واحداً من ثلاثة أعضاء الأعمال المillardير القومية والحماينة إلى جانب مغازلته لبوتين واستخفافه 2017 مشروع إلغاء الضمان الصحي المعروف باسم الرئيس السابق «أوباماكير»، ما أثار غضب ترمب. وهو كان يصف الرئيس بأنه «نرقي» و«قليل الإطلاع»، وندد في خطاب بد «القومية الهشة والرائقة التي يفعلها أشخاص يفضلون إيجاد كبش محرقة على نسوية المشكلات».

الملك الروسي. وثار غضبا عندما سمع الرئيس يتلمق نظيره الروسي فلاديمير بوتين ويهدانه. وقال إن «الوشوقي في كولونيل في كاي جي بي (الاستخبارات السوفياتية) بدل مجمل أجهزة الاستخبارات الأمريكية ليس على الإطلاق وضع (أميركا أولاً) في إشارة إلى شعار ترمب الانتخابي. وفي الأشهر الأخيرة من حياته، بدا كل ملف من الملفات المطروحة مناسبة لمجاهة الرئيس وتحديه. فكان ماكين واحداً من ثلاثة أعضاء الأعمال المillardير القومية والحماينة إلى جانب مغازلته لبوتين واستخفافه 2017 مشروع إلغاء الضمان الصحي المعروف باسم الرئيس السابق «أوباماكير»، ما أثار غضب ترمب. وهو كان يصف الرئيس بأنه «نرقي» و«قليل الإطلاع»، وندد في خطاب بد «القومية الهشة والرائقة التي يفعلها أشخاص يفضلون إيجاد كبش محرقة على نسوية المشكلات».

الملك الروسي. وثار غضبا عندما سمع الرئيس يتلمق نظيره الروسي فلاديمير بوتين ويهدانه. وقال إن «الوشوقي في كولونيل في كاي جي بي (الاستخبارات السوفياتية) بدل مجمل أجهزة الاستخبارات الأمريكية ليس على الإطلاق وضع (أميركا أولاً) في إشارة إلى شعار ترمب الانتخابي. وفي الأشهر الأخيرة من حياته، بدا كل ملف من الملفات المطروحة مناسبة لمجاهة الرئيس وتحديه. فكان ماكين واحداً من ثلاثة أعضاء الأعمال المillardير القومية والحماينة إلى جانب مغازلته لبوتين واستخفافه 2017 مشروع إلغاء الضمان الصحي المعروف باسم الرئيس السابق «أوباماكير»، ما أثار غضب ترمب. وهو كان يصف الرئيس بأنه «نرقي» و«قليل الإطلاع»، وندد في خطاب بد «القومية الهشة والرائقة التي يفعلها أشخاص يفضلون إيجاد كبش محرقة على نسوية المشكلات».



ماكين خلال تجمع للحزب الجمهوري في سانت بول بولاية مينيسوتا في 4 سبتمبر 2008 (أ.ف.ب)

الملك الروسي. وثار غضبا عندما سمع الرئيس يتلمق نظيره الروسي فلاديمير بوتين ويهدانه. وقال إن «الوشوقي في كولونيل في كاي جي بي (الاستخبارات السوفياتية) بدل مجمل أجهزة الاستخبارات الأمريكية ليس على الإطلاق وضع (أميركا أولاً) في إشارة إلى شعار ترمب الانتخابي. وفي الأشهر الأخيرة من حياته، بدا كل ملف من الملفات المطروحة مناسبة لمجاهة الرئيس وتحديه. فكان ماكين واحداً من ثلاثة أعضاء الأعمال المillardير القومية والحماينة إلى جانب مغازلته لبوتين واستخفافه 2017 مشروع إلغاء الضمان الصحي المعروف باسم الرئيس السابق «أوباماكير»، ما أثار غضب ترمب. وهو كان يصف الرئيس بأنه «نرقي» و«قليل الإطلاع»، وندد في خطاب بد «القومية الهشة والرائقة التي يفعلها أشخاص يفضلون إيجاد كبش محرقة على نسوية المشكلات».

الملك الروسي. وثار غضبا عندما سمع الرئيس يتلمق نظيره الروسي فلاديمير بوتين ويهدانه. وقال إن «الوشوقي في كولونيل في كاي جي بي (الاستخبارات السوفياتية) بدل مجمل أجهزة الاستخبارات الأمريكية ليس على الإطلاق وضع (أميركا أولاً) في إشارة إلى شعار ترمب الانتخابي. وفي الأشهر الأخيرة من حياته، بدا كل ملف من الملفات المطروحة مناسبة لمجاهة الرئيس وتحديه. فكان ماكين واحداً من ثلاثة أعضاء الأعمال المillardير القومية والحماينة إلى جانب مغازلته لبوتين واستخفافه 2017 مشروع إلغاء الضمان الصحي المعروف باسم الرئيس السابق «أوباماكير»، ما أثار غضب ترمب. وهو كان يصف الرئيس بأنه «نرقي» و«قليل الإطلاع»، وندد في خطاب بد «القومية الهشة والرائقة التي يفعلها أشخاص يفضلون إيجاد كبش محرقة على نسوية المشكلات».

الملك الروسي. وثار غضبا عندما سمع الرئيس يتلمق نظيره الروسي فلاديمير بوتين ويهدانه. وقال إن «الوشوقي في كولونيل في كاي جي بي (الاستخبارات السوفياتية) بدل مجمل أجهزة الاستخبارات الأمريكية ليس على الإطلاق وضع (أميركا أولاً) في إشارة إلى شعار ترمب الانتخابي. وفي الأشهر الأخيرة من حياته، بدا كل ملف من الملفات المطروحة مناسبة لمجاهة الرئيس وتحديه. فكان ماكين واحداً من ثلاثة أعضاء الأعمال المillardير القومية والحماينة إلى جانب مغازلته لبوتين واستخفافه 2017 مشروع إلغاء الضمان الصحي المعروف باسم الرئيس السابق «أوباماكير»، ما أثار غضب ترمب. وهو كان يصف الرئيس بأنه «نرقي» و«قليل الإطلاع»، وندد في خطاب بد «القومية الهشة والرائقة التي يفعلها أشخاص يفضلون إيجاد كبش محرقة على نسوية المشكلات».

الملك الروسي. وثار غضبا عندما سمع الرئيس يتلمق نظيره الروسي فلاديمير بوتين ويهدانه. وقال إن «الوشوقي في كولونيل في كاي جي بي (الاستخبارات السوفياتية) بدل مجمل أجهزة الاستخبارات الأمريكية ليس على الإطلاق وضع (أميركا أولاً) في إشارة إلى شعار ترمب الانتخابي. وفي الأشهر الأخيرة من حياته، بدا كل ملف من الملفات المطروحة مناسبة لمجاهة الرئيس وتحديه. فكان ماكين واحداً من ثلاثة أعضاء الأعمال المillardير القومية والحماينة إلى جانب مغازلته لبوتين واستخفافه 2017 مشروع إلغاء الضمان الصحي المعروف باسم الرئيس السابق «أوباماكير»، ما أثار غضب ترمب. وهو كان يصف الرئيس بأنه «نرقي» و«قليل الإطلاع»، وندد في خطاب بد «القومية الهشة والرائقة التي يفعلها أشخاص يفضلون إيجاد كبش محرقة على نسوية المشكلات».

الملك الروسي. وثار غضبا عندما سمع الرئيس يتلمق نظيره الروسي فلاديمير بوتين ويهدانه. وقال إن «الوشوقي في كولونيل في كاي جي بي (الاستخبارات السوفياتية) بدل مجمل أجهزة الاستخبارات الأمريكية ليس على الإطلاق وضع (أميركا أولاً) في إشارة إلى شعار ترمب الانتخابي. وفي الأشهر الأخيرة من حياته، بدا كل ملف من الملفات المطروحة مناسبة لمجاهة الرئيس وتحديه. فكان ماكين واحداً من ثلاثة أعضاء الأعمال المillardير القومية والحماينة إلى جانب مغازلته لبوتين واستخفافه 2017 مشروع إلغاء الضمان الصحي المعروف باسم الرئيس السابق «أوباماكير»، ما أثار غضب ترمب. وهو كان يصف الرئيس بأنه «نرقي» و«قليل الإطلاع»، وندد في خطاب بد «القومية الهشة والرائقة التي يفعلها أشخاص يفضلون إيجاد كبش محرقة على نسوية المشكلات».



الشرطة في مكان إطلاق النار في جاكسونفيل (أ.ف.ب)

## أميركا: قتلى وجرحى بإطلاق نار عشوائي خلال مسابقة ألعاب في جاكسونفيل

مدينة ترفيهية على ضفة نهر جاكسونفيل. وخطبت الجمهور بالقول: «ابتعدوا من المنطقة» و«المنطقة غير آمنة حالياً». ثم اشارت لاحقاً إلى «عدد من الضحايا في المكان ونقل عدد منهم» إلى المستشفيات. وأفادت وسائل اعلام عدة ان إطلاق النار حصل خلال مسابقة لكرة القدم الأميركية عبر العاب الفيديو في منطقة جاكسونفيل لاندبنغ. وبعد بضع دقائق، أعلنت الشرطة مقتل مشتبه به، وأضاف: «نجهل حتى الان ما اذا هناك مشتبه به ثان. عمليات البحث قائمة». واختبا رواد المنطقة داخل المحلات والمقاهي العديدة بعدما طلبت منهم الشرطة البقاء في امكانهم وعدم التحول في انتظار انهاء حال الاستنفار.

أسفر إطلاق نار عشوائي خلال مسابقة لألعاب الفيديو في مدينة جاكسونفيل شمال شرقي ولاية فلوريدا الأميركية أمس، عن «عدد من القتلى والجرحى» كما أفاد مكتب العمدة (الشريف) في المدينة عبر «تويتتر». وتحدثت الشرطة عن سقوط مشتبه به في إطلاق النار من بين أربعة قتلى، فيما اشارت شبكة «سي بي اس» وصحيفة «ميامي هيرالد» إلى 11 جريحاً إضافة إلى القتلى الأربعة. وتحدثت الشرطة في حسابها على «تويتتر» عن «إطلاق نار كثيف في جاكسونفيل لاندبنغ» وهي

ميامي، «الشرق الأوسط»



## في الذكرى الأولى لأزمة الروهينغا بومبيو يتعهد محاسبة المسؤولين عن «التطهير العرقي البغيض» في ميانمار



بومبيو (أ.ف.ب)

واشنطن، الشرق الأوسط،

قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، إن الولايات المتحدة ستواصل محاسبة المسؤولين عن «التطهير العرقي البغيض» للمسلمين الروهينغا في ميانمار.

وجاء تصريح بومبيو، أول من أمس، بالتزامن مع مرور عام على نشوب الصراع في ولاية راخين غرب ميانمار الذي دفع أكثر من 700 ألف من الروهينغا إلى الفرار من منازلهم إلى بنغلاديش المجاورة. وقال بومبيو على «تويتر»: «قبل عام وبعد هجمات دموية شنتها متشددون... ردت قوات الأمن بشن تطهير عرقي بغيض للمنتسبين لعرقية الروهينغا في بورما» في إشارة إلى ميانمار. وتابع أن «الولايات المتحدة ستواصل محاسبة المسؤولين عن ذلك، على الجيش أن يحترم حقوق الإنسان من أجل نجاح الديمقراطية في بورما».

وحكم الجيش ميانمار لما يقرب من 50 عاماً، بعد أن استولى على السلطة في انقلاب عام 1962 ولا يزال يحتفظ بسلطات واسعة بموجب دستور 2008، كما ذكرت وكالة «رويترز».

ولم يصدر أي رد على تصريحات بومبيو من حكومة ميانمار حتى وقت نشر هذا التقرير. وكانت حكومة ميانمار، التي تقودها الزعيمة المدنية الحاصلة على جائزة نوبل للسلام أونج سان سو تشي، قد نفت في السابق مزاعم اللاجئين التي نسبت لقوات الأمن القيام بأعمال وحشية، وقالت إن القوات واجهت بشكل قانوني متشددين مسلمين في ولاية راخين.

وأقام لاجئون من المسلمين الروهينغا في بنغلاديش الصلاة ونظمو مظاهرات أول من أمس، لإحياء ذكرى مرور عام على اندلاع صراع في ولاية راخين. وتظم آلاف اللاجئين مسيرات وهتفوا بشعارات في أنحاء مخيمات اللاجئين الممتدة في جنوب بنغلاديش. وارتدى كثير منهم عصابات رأس سوداء لإحياء ذكرى ما وصفوها

بأنها كان بداية «للابادة الجماعية للروهينغا». وفي ميانمار عبر الحدود، قالت الحكومة إنها كثفت الدوريات الأمنية في منطقة الصراع قبل حلول الذكرى الأولى خشية وقوع مزيد من أعمال العنف. وفي المقابل، قال بوندو وهندوس من ولاية راخين إنهم سيقومون فعلايات تكريماً لذكرى من قتلوا على يد مسلحين روهينغا.

وقرصت الولايات المتحدة هذا الشهر عقوبات على 4 من قادة الجيش والشرطة في ميانمار ووحدة في الجيش لاتهمهم بارتكاب «تطهير عرقي» بحق المسلمين الروهينغا وارتكاب انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان في أنحاء ميانمار.

وارتدادت الضغوط الدولية على ميانمار؛ إذ من المقرر أن ينشر محققون فوضتهم الأمم المتحدة تقريراً عن الأزمة اليوم الاثنين، كما سيقيم مجلس الأمن الدولي إفاضة بشأن ميانمار غداً.

## طلب المغفرة عن انتهاكات الكنيسة في أيرلندا اتهامات للبابا بالتستر على كاردينال أميركي رغم «سلوكه غير الأخلاقي»



دبلن، الشرق الأوسط،

اتهم السفير السابق للفايتكان في واشنطن، الأسقف كارلو ماري فيغانو، في رسالة، السبت، البابا فرنسيس بأنه ألغى عقوبات على الكاردينال الأميركي تيودور مكاريك، على الرغم من اتهامه بـ«السلوك غير الأخلاقي الفاضل»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت متحدثة باسم الفاتيكان، من روما، رداً على أسئلة صحافيين اتصلوا بها صباح أمس من طائرة البابا فرنسيس التي أقلته إلى مدينة نوك المقدسة في أيرلندا، إن «الفايتكان لن يبلي بأي تعليق على الفور». وأكد المونسنيور فيغانو أن «الفساد قد بلغ قمة الهرمية الكنسية»، وبلغ به الأمر حد المطالبة باستقالة البابا فرنسيس.

وقد نشرت الرسالة المؤلفة من إحدى عشرة صفحة، السبت، في عدد كبير من المنشورات الكاثوليكية الأميركية، التقليدية أو المحافظة جداً، وفي صحيفة يمينية إيطالية، وعمت في اليوم الثاني من زيارة قصيرة للبابا فرنسيس إلى أيرلندا، حيث تستأثر مسألة التجاوزات الجنسية للكنيسة في العالم باهتمام وسائل الإعلام.

ويؤكد المونسنيور فيغانو (77 عاماً)، الذي كان قاصداً روسياً في واشنطن بين 2011 و2016، أن بندكتوس السادس عشر فرض عقوبات قانونية على الكاردينال مكاريك في أواخر سنوات الـ2000، وتعين على الأخير مغادرة المدرسة الدينية التي كان يقدم فيها، وتجنب أي اتصال بالناس، والانسراف

إلى عيش حياة التوبة. وقد تقرر هذا الإبعاد عن الحياة العامة بعد سنوات على تقارير لسفيرين أقربا سلفه، معتبراً الحبر الأميركي مستشاراً في اختيار الكرادلة. ويتهم القاصد الرسولي السابق المتقاعد في رسالته أيضاً بالاسم عدداً كبيراً من كبار المسؤولين في الفاتيكان، منهم المسؤول الثاني بيتر بارولين، مقترحاً فيها إخضاعه حتى «العلاج طبي»، وبيرو المونسنيور فيغانو أن البابا فرنسيس قد طرح عليه أسئلة بعدما تسلم مهامه، في يونيو (حزيران) 2013، حول شخصية مكاريك.

وأضاف أن البابا الأرجنتيني كان يفضل تجاهل تحذيراته، والغى في الواقع العقوبات التي اقربها سلفه، معتبراً الحبر الأميركي مستشاراً في اختيار الكرادلة. ويتهم القاصد الرسولي السابق المتقاعد في رسالته أيضاً بالاسم عدداً كبيراً من كبار المسؤولين في الفاتيكان، منهم المسؤول الثاني بيتر بارولين، مقترحاً فيها إخضاعه حتى «العلاج طبي»، وبيرو المونسنيور فيغانو أن البابا فرنسيس قد طرح عليه أسئلة بعدما تسلم مهامه، في يونيو (حزيران) 2013، حول شخصية مكاريك.

حشود في استقبال البابا لدى وصوله إلى دبلن أمس (أ.ف.ب)

الشخصاء»، وأضاف: «لا أحد منا يعيش حياة صلاة وتوبة. من جهته، اختتم البابا فرنسيس، أمس، زيارة قصيرة إلى أيرلندا، هيمن عليها ملف الاعتداءات الجنسية التي ارتكبتها كهننة في الكنيسة الكاثوليكية، بعد أن توجه إلى كنيسة نوك، وترأس قداساً في دبلن. وفي موقع نوك، الذي يبعد 180 كيلومتراً عن دبلن، طلب البابا فرنسيس «المغفرة من الرب» عن الاعتداءات الجنسية التي ارتكبتها كهننة كاثوليك في أيرلندا.

وفي اليوم الثاني من الزيارة، قال البابا من كنيسة: «أطلب المغفرة من الرب عن هذه الخطايا، عن الفضيحة والخيانة التي شعر بها كثير من المؤمنين ونصف المليون». وأضاف: «لا أحد منا يعيش حياة صلاة وتوبة. من جهته، اختتم البابا فرنسيس، أمس، زيارة قصيرة إلى أيرلندا، هيمن عليها ملف الاعتداءات الجنسية التي ارتكبتها كهننة في الكنيسة الكاثوليكية، بعد أن توجه إلى كنيسة نوك، وترأس قداساً في دبلن. وفي موقع نوك، الذي يبعد 180 كيلومتراً عن دبلن، طلب البابا فرنسيس «المغفرة من الرب» عن الاعتداءات الجنسية التي ارتكبتها كهننة كاثوليك في أيرلندا.

وتوقع الملك خوان كارلوس الأول، الذي كان فرانكو قد عبثه خلفاً له، بينما قرار نبش قبره ونقل رفاته يصدر اليوم بمرسوم اشتراكي ملكي يحمل توقيع الملك فيليبي السادس في دولة ديمقراطية. خلافاً لما كان عليه الوضع في العام 1975.

وتسعى الحكومة، من خلال اتصالاتها المكثفة مع أحفاد فرانكو والكنيسة الكاثوليكية، إلى تحاشي مشهد نقل رفات البيكتاتور عبر شاشات التلفزيون، لكنها تدرن أن هذه الخطوة ستزيد من شعبيتها، خصوصاً في الأوساط اليسارية والتقدمية التي انتعرت عن الحزب الاشتراكي لصالح حركة «بوديموس» في السنوات الماضية.

في وضع نصب «وادي الشهداء»، ووضع تقريراً بوضي بنزع الصفة السياسية عنه، وتحويله إلى مكان للعبادة والمصالحة التاريخية. ويقع صرح «وادي الشهداء» الضخم على بعد 60 كيلومتراً شمال العاصمة مدريد، وهو كتابية عن كاتدرائية كاثوليكية شُيّدت بين عامي 1940 و1958. دُفن فيها الجنرال فرانكو إلى جانب ما يزيد عن 33 ألفاً من القتلى الذين سقطوا في الحرب الأهلية من الطرفين. وقد تم تشييد الصرح الذي يضمّ دبراً كبيراً وساحة متراصة ومجموعات ضخمة من التماثيل لتخليد شهداء الحرب التي وقعت خلالها الكنيسة الكاثوليكية جانبها، وقام ببنائه نحو 20 ألفاً من المعتقلين السياسيين الذين كانوا ينتمون إلى الأحزاب اليسارية والنقابيات العمالية. ويتراوح عدد زوّاره بين مائتي ألف ونصف مليون سنوياً، لكن لوحظ أن العدد بدأ يتزايد منذ شهرين عندما أعلنت الحكومة نيّتها اتخاذ قرار بنقل رفات فرانكو.

## فرانكو يعود إلى واجهة السياسة الإسبانية



إسبان يؤدون «التحية الفاشية» للاحتجاج على نقل رفات فرانكو إلى مدريد في 15 يوليو الماضي (أ.ف.ب)

التي تعاقبت على الحكم 22 سنة منذ وفاة فرانكو في العام 1975، حاولت أكثر من مرة الإقدام على مثل هذه الخطوة، لكنها اصطدمت دائماً بمعارضة شديدة من القوى المحافظة والكنيسة والقوات المسلحة. وقد جاء قرار حكومة سانتشيز بعد فشل المفاوضات الطويلة لإقناع أسرة فرانكو بتسليم الرفات ونقلها إلى المدفن الخاص الذي اختاره، ثم مع الكنيسة الكاثوليكية التي أبدت استعدادها لتسليم الرفات في حال رفضت العائلة تسلمها.

وأفادت تقارير بأن الفاتيكان، بتوجيه من البابا فرنسيس، تجاوب مع طلب حكومة مدريد، لا سيما وأن المرسوم سيحظى بموافقة البرلمان بعد أن أيده حزب «بوديموس» والأحزاب القومية في بلاد الباسك وكاتالونيا.

لكن الحزب الشعبي اليميني، وحزب «مواطنون» المحافظ أعلنوا رفضهما لهذه الخطوة، وجرّأ من تداعياتها خلال هذه المرحلة الدقيقة في مواجهة الحركة الانفصالية في إقليم كاتالونيا. تجدر الإشارة إلى أن فرانكو دُفن في «وادي الشهداء» بقرار يحمل

التي تعاقبت على الحكم 22 سنة منذ وفاة فرانكو في العام 1975، حاولت أكثر من مرة الإقدام على مثل هذه الخطوة، لكنها اصطدمت دائماً بمعارضة شديدة من القوى المحافظة والكنيسة والقوات المسلحة. وقد جاء قرار حكومة سانتشيز بعد فشل المفاوضات الطويلة لإقناع أسرة فرانكو بتسليم الرفات ونقلها إلى المدفن الخاص الذي اختاره، ثم مع الكنيسة الكاثوليكية التي أبدت استعدادها لتسليم الرفات في حال رفضت العائلة تسلمها.

وأفادت تقارير بأن الفاتيكان، بتوجيه من البابا فرنسيس، تجاوب مع طلب حكومة مدريد، لا سيما وأن المرسوم سيحظى بموافقة البرلمان بعد أن أيده حزب «بوديموس» والأحزاب القومية في بلاد الباسك وكاتالونيا.

لكن الحزب الشعبي اليميني، وحزب «مواطنون» المحافظ أعلنوا رفضهما لهذه الخطوة، وجرّأ من تداعياتها خلال هذه المرحلة الدقيقة في مواجهة الحركة الانفصالية في إقليم كاتالونيا. تجدر الإشارة إلى أن فرانكو دُفن في «وادي الشهداء» بقرار يحمل

التي تعاقبت على الحكم 22 سنة منذ وفاة فرانكو في العام 1975، حاولت أكثر من مرة الإقدام على مثل هذه الخطوة، لكنها اصطدمت دائماً بمعارضة شديدة من القوى المحافظة والكنيسة والقوات المسلحة. وقد جاء قرار حكومة سانتشيز بعد فشل المفاوضات الطويلة لإقناع أسرة فرانكو بتسليم الرفات ونقلها إلى المدفن الخاص الذي اختاره، ثم مع الكنيسة الكاثوليكية التي أبدت استعدادها لتسليم الرفات في حال رفضت العائلة تسلمها.

وأفادت تقارير بأن الفاتيكان، بتوجيه من البابا فرنسيس، تجاوب مع طلب حكومة مدريد، لا سيما وأن المرسوم سيحظى بموافقة البرلمان بعد أن أيده حزب «بوديموس» والأحزاب القومية في بلاد الباسك وكاتالونيا.

لكن الحزب الشعبي اليميني، وحزب «مواطنون» المحافظ أعلنوا رفضهما لهذه الخطوة، وجرّأ من تداعياتها خلال هذه المرحلة الدقيقة في مواجهة الحركة الانفصالية في إقليم كاتالونيا. تجدر الإشارة إلى أن فرانكو دُفن في «وادي الشهداء» بقرار يحمل

التي تعاقبت على الحكم 22 سنة منذ وفاة فرانكو في العام 1975، حاولت أكثر من مرة الإقدام على مثل هذه الخطوة، لكنها اصطدمت دائماً بمعارضة شديدة من القوى المحافظة والكنيسة والقوات المسلحة. وقد جاء قرار حكومة سانتشيز بعد فشل المفاوضات الطويلة لإقناع أسرة فرانكو بتسليم الرفات ونقلها إلى المدفن الخاص الذي اختاره، ثم مع الكنيسة الكاثوليكية التي أبدت استعدادها لتسليم الرفات في حال رفضت العائلة تسلمها.

وأفادت تقارير بأن الفاتيكان، بتوجيه من البابا فرنسيس، تجاوب مع طلب حكومة مدريد، لا سيما وأن المرسوم سيحظى بموافقة البرلمان بعد أن أيده حزب «بوديموس» والأحزاب القومية في بلاد الباسك وكاتالونيا.

لكن الحزب الشعبي اليميني، وحزب «مواطنون» المحافظ أعلنوا رفضهما لهذه الخطوة، وجرّأ من تداعياتها خلال هذه المرحلة الدقيقة في مواجهة الحركة الانفصالية في إقليم كاتالونيا. تجدر الإشارة إلى أن فرانكو دُفن في «وادي الشهداء» بقرار يحمل

التي تعاقبت على الحكم 22 سنة منذ وفاة فرانكو في العام 1975، حاولت أكثر من مرة الإقدام على مثل هذه الخطوة، لكنها اصطدمت دائماً بمعارضة شديدة من القوى المحافظة والكنيسة والقوات المسلحة. وقد جاء قرار حكومة سانتشيز بعد فشل المفاوضات الطويلة لإقناع أسرة فرانكو بتسليم الرفات ونقلها إلى المدفن الخاص الذي اختاره، ثم مع الكنيسة الكاثوليكية التي أبدت استعدادها لتسليم الرفات في حال رفضت العائلة تسلمها.

وأفادت تقارير بأن الفاتيكان، بتوجيه من البابا فرنسيس، تجاوب مع طلب حكومة مدريد، لا سيما وأن المرسوم سيحظى بموافقة البرلمان بعد أن أيده حزب «بوديموس» والأحزاب القومية في بلاد الباسك وكاتالونيا.

لكن الحزب الشعبي اليميني، وحزب «مواطنون» المحافظ أعلنوا رفضهما لهذه الخطوة، وجرّأ من تداعياتها خلال هذه المرحلة الدقيقة في مواجهة الحركة الانفصالية في إقليم كاتالونيا. تجدر الإشارة إلى أن فرانكو دُفن في «وادي الشهداء» بقرار يحمل

التي تعاقبت على الحكم 22 سنة منذ وفاة فرانكو في العام 1975، حاولت أكثر من مرة الإقدام على مثل هذه الخطوة، لكنها اصطدمت دائماً بمعارضة شديدة من القوى المحافظة والكنيسة والقوات المسلحة. وقد جاء قرار حكومة سانتشيز بعد فشل المفاوضات الطويلة لإقناع أسرة فرانكو بتسليم الرفات ونقلها إلى المدفن الخاص الذي اختاره، ثم مع الكنيسة الكاثوليكية التي أبدت استعدادها لتسليم الرفات في حال رفضت العائلة تسلمها.

وأفادت تقارير بأن الفاتيكان، بتوجيه من البابا فرنسيس، تجاوب مع طلب حكومة مدريد، لا سيما وأن المرسوم سيحظى بموافقة البرلمان بعد أن أيده حزب «بوديموس» والأحزاب القومية في بلاد الباسك وكاتالونيا.

لكن الحزب الشعبي اليميني، وحزب «مواطنون» المحافظ أعلنوا رفضهما لهذه الخطوة، وجرّأ من تداعياتها خلال هذه المرحلة الدقيقة في مواجهة الحركة الانفصالية في إقليم كاتالونيا. تجدر الإشارة إلى أن فرانكو دُفن في «وادي الشهداء» بقرار يحمل

التي تعاقبت على الحكم 22 سنة منذ وفاة فرانكو في العام 1975، حاولت أكثر من مرة الإقدام على مثل هذه الخطوة، لكنها اصطدمت دائماً بمعارضة شديدة من القوى المحافظة والكنيسة والقوات المسلحة. وقد جاء قرار حكومة سانتشيز بعد فشل المفاوضات الطويلة لإقناع أسرة فرانكو بتسليم الرفات ونقلها إلى المدفن الخاص الذي اختاره، ثم مع الكنيسة الكاثوليكية التي أبدت استعدادها لتسليم الرفات في حال رفضت العائلة تسلمها.

وأفادت تقارير بأن الفاتيكان، بتوجيه من البابا فرنسيس، تجاوب مع طلب حكومة مدريد، لا سيما وأن المرسوم سيحظى بموافقة البرلمان بعد أن أيده حزب «بوديموس» والأحزاب القومية في بلاد الباسك وكاتالونيا.

لكن الحزب الشعبي اليميني، وحزب «مواطنون» المحافظ أعلنوا رفضهما لهذه الخطوة، وجرّأ من تداعياتها خلال هذه المرحلة الدقيقة في مواجهة الحركة الانفصالية في إقليم كاتالونيا. تجدر الإشارة إلى أن فرانكو دُفن في «وادي الشهداء» بقرار يحمل

## مليون نازح يقيمون في مخيمات... وحصيلة الضحايا في ارتفاع

## ثعابين سامة وتماسيح تستقبل سكان كيرالا بعد كارثة السيول



طفلة هندية في أحد مراكز الإغاثة بعد أن جرفت الفيضانات بيتها في كوتشي الخميس (أ.ب)

الذي يقع بقرية شاليفار لضحايا الفيضانات بالنوم والمبيت بداخله، كما قام بإعداد الوجبات لهم. وبعد انسحاب الفيضان، توجه مجموعتان من الشباب المسلم بمنطقتي ويانا وولايبورام لتتظلف المعابد، رغم صياهم في يوم وقفة عرفه.

ولدى سؤاله عن مساهماتهم في عمليات الإنقاذ الحالية، قال نجم الدين، أحد المتضررين من الفيضانات، إن «الإسلام يحتم علينا حماية أماكن العبادة، حتى في وقت الحرب، ونحن على يقين بأن الله سيجازينا خيراً في وقت الشدة الذي نمر به الآن. ومن أروع ما شاهدنا أيضاً كان علامات الرضا لإسقاطه من الجو إلى معسكرات الإغاثة. وقام هؤلاء المساجين أيضاً بإعداد الطعام لقادة الجيش والقوات البحرية وحرس السواحل المنهكين في عمليات الإنقاذ».

وأقررت كارثة الفيضانات، التي لم تفرّق بين الغني والفقير والهندوسي والمسلم، نماذج للكثافة الإنسانية بغض النظر عن الدين أو العرق أو الانتماء السياسي. ومن ضمن تلك النماذج المشتركة، كان مسجد «جوما» بشمال منطقة مارايورام، التي تعد أحد أكثر المناطق تضرراً، الذي فتح أبوابه لجميع المشردين ومنهم عائلات هندوسية، ليتحول إلى معسكراً للإيواء. وقد سمح مسجد «جوما»

عملية الوضع بعد ساعتين فقط من إنقاذها. ولدى سؤاله عن طبيعة هذه المهمة الإنسانية، قال قائد القوات البحرية، فيجاي فارما إن تلك العملية تعد التحدي الأكبر على الإطلاق بالنسبة له.

كذلك، عبّر محمد أناشيد، أحد المتضررين من الفيضان، عن امتنانه الشديد للصيد الذي جعل من اكتافه سلماً تتسلق أربع سيدات للتعصود إلى قارب الإنقاذ في مشهد انتشرت بسرعة كبيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن القصص الرائعة، كان ما قام به نحو 350 سجيناً في الولاية عندما قاموا بطهي وتغليف الطعام لإسقاطه من الجو إلى معسكرات الإغاثة. وقام هؤلاء المساجين أيضاً بإعداد الطعام لقادة الجيش والقوات البحرية وحرس السواحل المنهكين في عمليات الإنقاذ».

المشردون عن مساهمهم، ووسط تلك ملاحم عمليات الإنقاذ انطلق رجال ونساء. فقد أطلقت القوات الجوية طائرات مروحية لانتشال العالقين وسط المياه، فيما قام المتطوعون والصيادون على الأرض بانتشال العالقين من بيوتهم بعد أن أحاطت بها المياه من كل جانب، ونقلهم إلى معسكرات آمنة. ومن ضمن هؤلاء شاجيتا جابيل، المرأة الحامل التي نقلت بطائرة مروحية حيث أتمت

نوع الزواحف. كذلك، باتت بيوت الفقراء هشة وغير صالحة للسكن بعد أن غمرتها المياه. ورغم انحسار مياه الفيضان عن كثير من المناطق، فإن عودة الحياة إلى ما كانت عليه مستعجلة وشأن شهوراً كثيرة. ومن بين المتضررين، تاجر الأقمشة سليم الذي أصابه الحزن الشديد بعد أن أتلقت الأمطار بضاعته المخزّنة في الطابقين الأولين في متجره، بعد أن بلغ ارتفاع الطين نحو 8 أقدام في الطابق الأرضي.

نوع الزواحف. كذلك، باتت بيوت الفقراء هشة وغير صالحة للسكن بعد أن غمرتها المياه. ورغم انحسار مياه الفيضان عن كثير من المناطق، فإن عودة الحياة إلى ما كانت عليه مستعجلة وشأن شهوراً كثيرة. ومن بين المتضررين، تاجر الأقمشة سليم الذي أصابه الحزن الشديد بعد أن أتلقت الأمطار بضاعته المخزّنة في الطابقين الأولين في متجره، بعد أن بلغ ارتفاع الطين نحو 8 أقدام في الطابق الأرضي.

نوع الزواحف. كذلك، باتت بيوت الفقراء هشة وغير صالحة للسكن بعد أن غمرتها المياه. ورغم انحسار مياه الفيضان عن كثير من المناطق، فإن عودة الحياة إلى ما كانت عليه مستعجلة وشأن شهوراً كثيرة. ومن بين المتضررين، تاجر الأقمشة سليم الذي أصابه الحزن الشديد بعد أن أتلقت الأمطار بضاعته المخزّنة في الطابقين الأولين في متجره، بعد أن بلغ ارتفاع الطين نحو 8 أقدام في الطابق الأرضي.

أثاث البيت لتصيب الجميع بحالة خوف شديدة. بمنتهن مصطفي عمل الإمساك بالثعابين، ولذلك فهو في غاية الانشغال هذه الأيام. فممنذ بدأت المياه في الانحسار في اليومين الأخيرين، تمكن الرجل من الإمساك بأكثر من 150 ثعباناً من داخل المنازل بعد أن «وجدت أفاعي الكوبرا والريسل السامة طريقها من الغابات إلى البيوت التي هجرها أصحابها بسبب مياه الفيضان». وأضاف مصطفي، سائد الثعابين: «ولذلك يتعين على كل من يتبرع في إعادة إلى منزله لتتنظيفه أن يكون في غاية الحذر لكي لا يصاب بلدغة من ثعبان أو عقرب سام».

وخلال الأيام الخمسة الماضية، كشفت التقارير الواردة من كثير من المناطق بالولاية عن حوادث بسبب عضات الثعابين السامة. وأفادت التقارير بأن الكثيرين ممن عادوا إلى منازلهم لتتنظيفها قد فروا منها عقب رؤيتهم للثعابين. ففي حي شالكادي بمنطقة ثاريسار، عاد رجل إلى منزله بعد انحسار الفيضان ليفاجئ بوجود تمساح أخذ من بيته مسكناً جديداً، وما كان من الرجل إلا أن هرب إلى الشارع ليستغيب بالجيران، الذين تمكنوا من الإمساك بالتمساح وتقييده بالحبائل.

والمواجهة هذه الظاهرة، أعلنت

أثاث البيت لتصيب الجميع بحالة خوف شديدة. بمنتهن مصطفي عمل الإمساك بالثعابين، ولذلك فهو في غاية الانشغال هذه الأيام. فممنذ بدأت المياه في الانحسار في اليومين الأخيرين، تمكن الرجل من الإمساك بأكثر من 150 ثعباناً من داخل المنازل بعد أن «وجدت أفاعي الكوبرا والريسل السامة طريقها من الغابات إلى البيوت التي هجرها أصحابها بسبب مياه الفيضان». وأضاف مصطفي، سائد الثعابين: «ولذلك يتعين على كل من يتبرع في إعادة إلى منزله لتتنظيفه أن يكون في غاية الحذر لكي لا يصاب بلدغة من ثعبان أو عقرب سام».

وخلال الأيام الخمسة الماضية، كشفت التقارير الواردة من كثير من المناطق بالولاية عن حوادث بسبب عضات الثعابين السامة. وأفادت التقارير بأن الكثيرين ممن عادوا إلى منازلهم لتتنظيفها قد فروا منها عقب رؤيتهم للثعابين. ففي حي شالكادي بمنطقة ثاريسار، عاد رجل إلى منزله بعد انحسار الفيضان ليفاجئ بوجود تمساح أخذ من بيته مسكناً جديداً، وما كان من الرجل إلا أن هرب إلى الشارع ليستغيب بالجيران، الذين تمكنوا من الإمساك بالتمساح وتقييده بالحبائل.

والمواجهة هذه الظاهرة، أعلنت

أثاث البيت لتصيب الجميع بحالة خوف شديدة. بمنتهن مصطفي عمل الإمساك بالثعابين، ولذلك فهو في غاية الانشغال هذه الأيام. فممنذ بدأت المياه في الانحسار في اليومين الأخيرين، تمكن الرجل من الإمساك بأكثر من 150 ثعباناً من داخل المنازل بعد أن «وجدت أفاعي الكوبرا والريسل السامة طريقها من الغابات إلى البيوت التي هجرها أصحابها بسبب مياه الفيضان». وأضاف مصطفي، سائد الثعابين: «ولذلك يتعين على كل من يتبرع في إعادة إلى منزله لتتنظيفه أن يكون في غاية الحذر لكي لا يصاب بلدغة من ثعبان أو عقرب سام».

وخلال الأيام الخمسة الماضية، كشفت التقارير الواردة من كثير من المناطق بالولاية عن حوادث بسبب عضات الثعابين السامة. وأفادت التقارير بأن الكثيرين ممن عادوا إلى منازلهم لتتنظيفها قد فروا منها عقب رؤيتهم للثعابين. ففي حي شالكادي بمنطقة ثاريسار، عاد رجل إلى منزله بعد انحسار الفيضان ليفاجئ بوجود تمساح أخذ من بيته مسكناً جديداً، وما كان من الرجل إلا أن هرب إلى الشارع ليستغيب بالجيران، الذين تمكنوا من الإمساك بالتمساح وتقييده بالحبائل.

والمواجهة هذه الظاهرة، أعلنت

أثاث البيت لتصيب الجميع بحالة خوف شديدة. بمنتهن مصطفي عمل الإمساك بالثعابين، ولذلك فهو في غاية الانشغال هذه الأيام. فممنذ بدأت المياه في الانحسار في اليومين الأخيرين، تمكن الرجل من الإمساك بأكثر من 150 ثعباناً من داخل المنازل بعد أن «وجدت أفاعي الكوبرا والريسل السامة طريقها من الغابات إلى البيوت التي هجرها أصحابها بسبب مياه الفيضان». وأضاف مصطفي، سائد الثعابين: «ولذلك يتعين على كل من يتبرع في إعادة إلى منزله لتتنظيفه أن يكون في غاية الحذر لكي لا يصاب بلدغة من ثعبان أو عقرب سام».

وخلال الأيام الخمسة الماضية، كشفت التقارير الواردة من كثير من المناطق بالولاية عن حوادث بسبب عضات الثعابين السامة. وأفادت التقارير بأن الكثيرين ممن عادوا إلى منازلهم لتتنظيفها قد فروا منها عقب رؤيتهم للثعابين. ففي حي شالكادي بمنطقة ثاريسار، عاد رجل إلى منزله بعد انحسار الفيضان ليفاجئ بوجود تمساح أخذ من بيته مسكناً جديداً، وما كان من الرجل إلا أن هرب إلى الشارع ليستغيب بالجيران، الذين تمكنوا من الإمساك بالتمساح وتقييده بالحبائل.

والمواجهة هذه الظاهرة، أعلنت

أثاث البيت لتصيب الجميع بحالة خوف شديدة. بمنتهن مصطفي عمل الإمساك بالثعابين، ولذلك فهو في غاية الانشغال هذه الأيام. فممنذ بدأت المياه في الانحسار في اليومين الأخيرين، تمكن الرجل من الإمساك بأكثر من 150 ثعباناً من داخل المنازل بعد أن «وجدت أفاعي الكوبرا والريسل السامة طريقها من الغابات إلى البيوت التي هجرها أصحابها بسبب مياه الفيضان». وأضاف مصطفي، سائد الثعابين: «ولذلك يتعين على كل من يتبرع في إعادة إلى منزله لتتنظيفه أن يكون في غاية الحذر لكي لا يصاب بلدغة من ثعبان أو عقرب سام».











## الجنوب الليبي والأزمة المتجددة



د. جبريل العبيدي

فيه عقب إسقاط الدولة، وليس فقط النظام، في فبراير (شباط) 2011، لتسهيل نهب الثروات، من ذهب ويورانسيوم وفوسفات ونخف، واستخدام الجنوب بوابة لتهدد البشر والسلاح والمخدرات من وإلى أفريقيا، ولهذا تسعى بعض الدول الأجنبية إلى عزل الجنوب الليبي، وحوله إلى إمارة معزولة عن سلطة الدولة تستخدم لتجارة السلاح والتهدية والإرهاب، من خلال حركات التمرد الأفرقية التي أقامت قواعد لها في جنوب ليبيا.

«الجنوب الليبي أصبح قاعدة لوزير خارجية حكومة «الوقاف» غير الدستورية محمد سيالة عقب اجتماعه في أنجاس، بعد التوقيع على اتفاق رباعي للتعاون الأمني مع دول الجوار جنوب ليبيا، استاء منه البعض لكونه يسمح لدول الجوار بالدخول إلى الأراضي الليبية، وملاحقة العناصر الفارّة دون طلب الإذن من السلطات الليبية، الأمر الذي يعتبر تنازلاً قدمته حكومة «الوقاف» لشرعية انتهاك السيادة الليبية، ويعتبر معالجة خاطئة من حكومة «الوقاف» التي لم يتوافق عليها أحد.

الجنوب الليبي وملف الهجرة غير القانونية، التي عبرها الجنوب الليبي، في ظل وجود إحصاءات أعلنتها المنظمة الدولية للهجرة، عن أعداد المهاجرين العالقين في ليبيا؛ قدرت أعدادهم بنحو «ستمائة ألف»

التي يتم تمويلها قترياً بالسلاح والمال والعتاد، وحتى شراء المرتزقة فخر عميل قطر المتمرد التشادي تيمان أريدمي، زعيم المعارضة التشادية، وإن كان لا يحظى بقبول جميع فصائل المعارضة التشادية، ويعتبرونه صنعة عميل مزدوج. أريدمي ذو النزعة المتطرفة، أصبح رجل الدوحة الذي تراه عليه لتحقيق أجدنتها، والذي شكل ميليشيا مسلحة من أبناء قبيلته الزعامة، وضم إليها مرتزقة آخرين، تستخدمهم قطر في الجنوب الليبي بالتعاون مع ميليشيات «سرايا القاعدة» الإرهابية بقيادة الصلابي والشركسي، المتمركزة في الجنوب الليبي، خصوصاً بعد أن حذر المبعوث الأممي غسان سلامة من أن ثمة عناصر من المرتزقة الأجانب توجد في ليبيا، يعتبر التحرك العسكري لسحقها خطوة مهمة لتحقيق الاستقرار، وإعادة سلطة الدولة على الجنوب المستباح.

استغلال أزمة الجنوب دفع بعض الدول مثل إيطاليا لمحاولة إنشاء قاعدة عسكرية لها قرب مدينة غات الليبية أقصى الجنوب، ولهذا حذرت القيادة العامة للجيش الوطني من محاولة بعض الأطراف الدولية إنشاء وجود عسكري لها في مناطق الجنوب تحت حجة التصدي للهجرة غير القانونية.

الجنوب الليبي الغني بالثروات يعتبر منبعاً خصباً، لم يستثمر بعد، دفع بالبعيد من الأطراف إلى التدخل

عملية فرض القانون في الجنوب، التي اطلقتها القيادة العامة للجيش الليبي ضد الجماعات الإرهابية وعصابات الانجاز والبشر والهجرة غير القانونية، سيكون لها أثر كبير في تحقيق الاستقرار في هذا الإقليم المضطرب، لأسباب محلية وخارجية متعددة، حيث تعتبر هذه المنطقة البوابة الرئيسية للمهاجرين الأفارقة، بسبب ضعف وصعوبة مراقبة الحدود الممتدة لآلاف الكيلومترات في أعماق الصحراء، وتشارك فيها أربع دول، بعضها لا يشارك ولا يبذل أي مجهود في كبح حدوده، بل هناك من يتساهل مع المهربين لدخول عناصر «داعش» الهاربة من سوريا والعراق عبر السودان بتمويل قطري إلى الجنوب الليبي.

في ظل أزمة الجنوب الليبي المتجددة، دفع الجيش الليبي بتعزيزات عسكرية لفرض الأمن والاستقرار في الجنوب، في مقابل أبناء عن تحركات وتعزيزات عسكرية للقوات التشادية الرسمية قرب الحدود الليبية التشادية الأمر الذي إن جرى بالتدقيق مع الجيش الليبي سيكون أكثر فعالية، بحيث يتم سحق المرتزقة التشادية التي تتخذ من الجنوب الليبي قاعدة لها.

الجنوب الليبي، حيث تتجمع سرايا المتطرفين وبقايا «القاعدة» الهاربة من بنغازي «سرايا الدفاع» التي يتزعمها المطلوب لـ «الرباعية» إسماعيل الصلابي الأخ الأصغر لعرب الجماعات الإسلامية على الصلابي، والمطلوب الآخر لـ «الرباعية العربية»، والضابط المغضول من الخدمة العسكرية مصطفى الشركسي؛ السرايا

## لحظة الخليج؟



مأمون فندي

هل نحن فعلاً في «لحظة الخليج» اليوم كما أثار الدكتور عبد الخالق عبد الله في كتابه الموسوم بالعنوان ذاته؟ وإذا كنا بالفعل في لحظة الخليج، فهل ستدوم، وعن أي خليج نتحدث؟ الدكتور عبد الخالق عبد الله يرصد في كتابه شواهد لحظة الخليج في التاريخ العربي المعاصر، موضحاً أن حضور دول الخليج وتأثيرها ونفوذها في تزايد مستمر في المشهد الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي، والثقافي، والإعلامي العربي، حيث أصبح «القرار السياسي العربي يصنع في العواصم الخليجية، بعد أن كان حكراً على القاهرة ومشرق وبيجاد، وتحولت مدن خليجية إلى مراكز مالية ودبلوماسية وإعلامية عالمية صاعدة، وأخذ قادة الخليج الجدد يتصرفون بثقة ويتحدثون برغبة واضحة في قيادة الأمة العربية نحو مستقبل مختلف». فإلى أي حد هذا صحيح؟

بداية، استمعت بقراءة كتاب الصديق عبد الخالق عبد الله المثير للجدل، واطن أنه مثل كل الكتب الجديدة، له ما له وعليه ما عليه، لكنني أميل إلى أن ما له أكثر مما عليه.

ليس فيما يطرحه الدكتور عبد الله غرابة تاريخية؛ فالناظر إلى التاريخ البشري يرى دوماً أن مراكز السلطة والقرار تتغير بشكل مستمر، فمثلاً كان ثقل الإمبراطورية الرومانية في روما، ثم انتقل إلى القسطنطينية (إسطنبول الآن)، ثم انتقل مركز الثقل الحضاري والثقافي من أوروبا إلى أميركا، فما الغرابة في أن ينتقل مركز الثقل العربي من

المشرق العربي إلى الخليج؟... لا أظن أن فيما يطرحه الدكتور عبد الله غرابة تاريخية، لكن الذي يحتاج إلى نقاش، هو عن أي خليج نتحدث؟

أظن أن اللحظة التاريخية ليست كل الخليج على الأقل على مستوى الثقل السياسي والدبلوماسي. إذا أخذنا السلوك الأميركي في تعامله مع دول المنطقة على مستوى الاهتمام الدبلوماسي مثلاً، نجد أن سفارة أميركا في القاهرة هي فالرياض عهد مبارك كانت هي محور التركيز الأميركي، اليوم نرى أن الولايات المتحدة تركز أكثر على سفارتها في الرياض وأبوظبي، وأصبح محور أبو ظبي - الرياض هو محط الاهتمام الأميركي والأوروبي، وتراجع دور دول إقليمية من حيث كونها مركز دبلوماسية إقليمية. فالرياض اليوم تقوم بمبادرات مختلفة تحظى بالاهتمام الأوروبي والأميركي من حيث محاربة التطرف والانفتاح الداخلي والإصلاحات السياسية والاقتصادية، وكل هذا يجعلها مصب اهتمام دولي كبير. الأمر ذاته

## «الأونروا»... الموت خنقاً



فهد الخياط

واشنطن موعد الدفعة الجديدة بقرار من البيت الأبيض يقضي بحجز 200 مليون دولار من المساعدات للمؤسسات الخيرية في الضفة الغربية وغزة بما فيها وكالة الغوث، وأعلنت وزارة الخارجية القرار رسمياً يوم الجمعة الماضي.

كان عجز «الأونروا» قبل القرار الأميركي الأخير قد ناهز 220 مليون دولار، فيما الحاجة ملحة لتأمين 120 مليون دولار لتمويل قطاع التعليم في مناطق وكالة الخمس.

خنق «الأونروا» مالياً. مطلع العام الحالي، امتنعت واشنطن عن تسديد حصتها من موازنة الوكالة، وبعد ضغوط عربية ودولية، حولت أقل من نصف القسط السنوي البالغ 125 مليون دولار، وتكفلت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات بدفع مبلغ 100 مليون دولار لدعم خدمات اللاجئين الفلسطينيين، فيما قدمت ثمانين دول عربية وجهات مانحة من بينها الاتحاد الأوروبي 38 مليون دولار فقط. قبل أسابيع قليلة، استبقت

منطق المبادرة الأميركية للحل، والمعروفة إعلامياً باسم «صفقة القرن» التي لم تر النور بعد. في البداية، قررت إدارة ترمب شطب قضية القدس من جدول الموازنة للوكالة، وبعد ضغوط عربية ودولية، حولت أقل من نصف القسط السنوي البالغ 125 مليون دولار، وتكفلت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات بدفع مبلغ 100 مليون دولار لدعم خدمات اللاجئين الفلسطينيين، فيما قدمت ثمانين دول عربية وجهات مانحة من بينها الاتحاد الأوروبي 38 مليون دولار فقط. قبل أسابيع قليلة، استبقت

الولايات المتحدة أكبر المساهمين في موازنة «الأونروا» منذ تأسيسها قبل 68 عاماً. لكن مع تبني إدارة دونالد ترمب مقارنة مختلفة للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، أصبح مصير الوكالة الدولية على المحك. في وقت مبكر على تولي ترمب سلطاته، بدأ كبار المسؤولين من حوله يبحثون بالطريقة المناسبة للتخلص من «الأونروا» بوصفها عبء أمام جهود تسوية النزاع بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. استمر وجود الوكالة من وجهة نظر إدارة ترمب، بعني إبقاء حق العودة مطروحاً للتفاوض، في وقت قررت فيه الإدارة الأميركية إعادة تعريف قضايا الحل النهائي قبل التفاوض عليها وفق

تواجه وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) خطر الإفلاس. أزيد من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني في الضفة الغربية وغزة ومناطق عمليات الوكالة في الأردن ولبنان وسوريا سيغدون بلا خدمات صحية وتعليمية إذا لم تتمكن «الأونروا» من سد العجز المالي المتفاقم. الأخطر على هذا الصعيد أن قطاع التعليم في وكالة لا تتوفر لديه المخصصات المالية اللازمة بعد شهر على بداية العام الدراسي الجديد، مع نهاية شهر سبتمبر (الحدود)، ستتوقف الأموال من خزينة قطاع التعليم، وسيدخل نحو نصف مليون طالب فلسطيني منهم في الشارع بلا مدارس أو تعليم.

الغربية بتغطية حصص واشنطن من موازنة الوكالة لزمّن طويل. على المدى القصير، تجدي «الفرقة» الأوروبية توفير مخصصات هذا العام، لكن ثمة حاجة للتفكير في تأمين مصادر دائمة، تعوض المساهمة الأميركية الكبيرة. مروت وكالة الغوث ليس مجرد خسارة لخدمات إنسانية هي حق مشروع للاجئين، بل ضرورة قاصمة لقبضة الشعب الفلسطيني التي هي في الأساس قضية شرف من أرضه فسراً. فضمت وكالة الغوث على مبدأ مساعدة اللاجئين الفلسطينيين إلى حين عودتهم لديارهم، المعادلة انقلبت في هذا الزمان، إذ يبدو أن عودة ولا مساعدات.

الوكالة بالمملكة، وجد نفسه أمام تحدي تحمل عبء ميزانية الوكالة في الأردن، فوق ما يعاني من أعباء الجوء السوري، وما فاض عليه من تداعيات الحرب في سوريا والأزمة في العراق من مشكلات اقتصادية ضخمة. من المفترض أن جهداً عربياً مشتركاً سينطلق هذا الأسبوع تحت مظلة الجامعة العربية، لتوحيد المواقف والجهود لضمان دعم وكالة الغوث، ومدتها بالدعم المالي اللازم لتمويل خدماتها في مختلف مناطق العمليات. يتعين على الدولة العربية مواجهة تحدي «الأونروا» بشكل مستدام، فمن الواضح أن واشنطن مصممة على خطتها لقتل الوكالة تدريجياً، ومن غير المرجح أبداً أن تتفكك الدول

ومن المرجح حسب مجلة «فورين بوليسي» أن تؤدي التضيقات إلى إيقاف برامج رئيسية للوكالة الأميركية للتنمية الدولية. وما لم تود الإدارة الأميركية قولها علناً، كتدفقه رسائل داخلية بالبريد الإلكتروني في البيت الأبيض نشرتها قبل شهرين مجلة «فورين أفيوز»، أظهرت أن مستشار الرئيس وصهره جاريد كوشنير ومسؤولين آخرين في البيت الأبيض كانوا يبحثون بكل الوسائل لانتهاك تفكيك «الأونروا» بمعوى أنها فاسدة وغير ذات فائدة، ولا تخدم السلام. الأردن الذي يحتضن أكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين، ويتلقى نحو 120 ألف طالب فلسطيني الدراسة في مدارس

## فكرة الموضوعية والصحافة



نوح فيلدمان\*

أقره الكونغرس الذي يسبق عليه الفيدراليون وقتذاك، استخدم القانون في مقاضاة رؤساء تحرير الصحف المؤيدة للخط الجمهوري. وتعرض الكثيرون منهم للإداناة والغرامة والسجن، بسبب توجيه الإهانات المباشرة ضد الإدارة الأميركية برئاسة أدامس.

الامر الذي دفع ماديوسون إلى العمل بصياغة تقرير تبنته الهيئة التشريعية في ولاية فيرجينيا، ويتضمن أول دفاع مفصل عن التعددية الدستورية الأول. وقال إن الصحافة الحرة ضرورة من ضرورات ضمان الانتخابات الحرة، نظراً أن الصحافة الحرة وحدها، يمكنها تزويد الجمهور بالآثار التي يحقهاها «الممارسة المنصفة لحقوقهم الانتخابية»، وكان هذا دفاعاً قوياً عن صحافة الرأي، وهو الأمر نفسه الذي يعاقب عليه قانون الفتنة سالف الذكر.

وبعد مضي أكثر من قرن من الزمان، عندما أعربت المحكمة العليا الأميركية للمرة الأولى عن قيمة الصحافة الحرة وحرية التعبير، كتب هولز يقول إن التعديل الأول لا بد أن يُفهم في سياق التشبيبه بسوق الأفكار المفتوحة. وكتب

بدلاً من ذلك، فإنني أشير إلى الحاجة إلى أن التدقيق في الحقائق لم يكن الأساس الجوهرى للرؤية التقليدية، التي تقيد بان الصحافة الحرة ضرورية للغاية في خدمة الديمقراطية. ولنرجع بالذاكرة إلى جيمس ماديوسون، الذي صاغ التعديل الدستوري الأول. لم يمنح الصحافة الحرة الكثير من التفكير عندما كان في واقع الأمر يعمل على صياغة التعديل الأول، وتوجه إلى التركيز على الصحافة الحرة فقط عندما بدأت المعارك الحزبية بين الحزب الجمهوري الذين ينتمي إليه وبين الفيدراليين من أنصار الكونسترو هاملتون في تحديد هوية السياسات الوطنية.

استعان هاميلتون وأنصاره بصحيفة تسمى «غازيت أوف ذي يوناييتد ستيتس» في نشر الآراء وجهات النظر الفيدرالية وترويجها، بل وتعتمد نشر المقالات المجعولة بواسطة جون أدامس، الذي خدم في منصب نائب الرئيس، وذلك بتشجيع وتأييد من جانب توماس جيفرسون (وزير الخارجية آنذاك)، الأمر الذي أفضى إلى إنشاء جريدة منافسة تحت

التفكير في اختيار القادة الجدد بدلاً من ذلك. ومن الأهمية أن نأخذ في الاعتبار قيمة الرأي الحر في العصر الذي يشهد مزيداً من التشكيك في المقالات الافتتاحية وصحافة الرأي على الدوام. يتهم الرئيس دونالد ترمب، الإعلام، بأنه يلعب دور «حزب المعارضة»، ما يعني الفصل الضمني لقيمة الموضوعية. بيد أنه ليس أمراً سلباً بالنسبة إلى صحافة الرأي، بما في ذلك مجالس التحرير في الصحف الكبرى لأن يعتبروا أنفسهم معارضين للرئيس ترمب. فإن هذا النوع من المعارضة الصحية هو ما يُبقي الديمقراطية في البلاد على قيد الحياة، ويشكل في فحواه واحدة من المسؤوليات الجوهرية للصحافة الحرة. واستيضاحاً لأمر، فإنني لا أكتب هنا فقط لتلطعات الصحافي الإعلاميين باكتشاف الحقائق والإبلاغ عنها. فهناك فارق واضح بين الحقيقة الواقعية والأكاذيب المروية. وحيث إنه لا يوجد بين أركان المجتمع من لديه الوقت أو الاهتمام لضبط أو تعديل تلك الحدود، ينبغي على الصحافة بذل قصارى جهدها لأن تضطلع بهذا مسؤولية.

ما هي القيمة الحقيقية في الصحافة الجائنية؟ إنها الاستماع لرأي الصحافة - كما هي الحال في العديد من المقالات الافتتاحية التي نُشرت بالتنسيق خلال الأسبوع الماضي تعقياً على خطاب الرئيس الأميركي المناهض للصحافة، فإن الإجابة عن السؤال المطروح تعد من قبيل التغطية الواقعية والموضوعية للأحداث الراهنة. غير أن هذا ليس ما كان يفكر فيه صانعو دستور البلاد الأوائل، أو ما كان يفكر فيه القاضي أوليفر ويندل هولمز عندما وضع مجموعة قوانين الصحافة الحرة خلال الحرب العالمية الأولى. كما أن الأمر لا يتسق مع الطريقة التي فكر بها أغلب كتاب الصحف والجرائد في أنفسهم حتى بزوغ نجم الصحافة «مهنة» في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية.

إن السبب الحقيقي وراء قيمة الصحافة الحرة يكمن في الإعراب عن مجموعة متنوعة ومختلفة من الآراء، لا سيما تلك الآراء التي تختلف تماماً عن الرؤية المتبناة حكومياً. وهذا بدوره من بين مميزات الديمقراطية، التي تتطلب حالة من عدم الاتفاق مع أهل السلطة حتى ينسني للجمهور والرأي العام

البيدلة، حيث تسعى الحكومات السلطوية إلى الاستبدادية بكل قوتها إلى قمع وإخماد الخلاف في الرأي بالقدر نفسه، أو هو أكثر، من سعيها لقمع وإخماد الحقائق. والمقالات الافتتاحية المنسقة المشكوك في أنه كان يفكر في الآراء، وليس في الحقائق الموضوعية. وحذر هولز قائلاً: «يجب أن تتحلى باليقظة إلى الأبد ضد محاولات الحد من التعبير عن الآراء التي نرفضها، ونعتقد أنها محفوفة بالمخاطر المهلكة، إلا إذا كانت تلك الآراء تهدد فعلياً بالتدخل السافر والفوري في الأغراض المشروعة والملحة من القانون، التي يتطلب حيالها التدقيق العاجل والصارم إنقاذاً لمصالح البلاد».

وتستند نظرية هولز بأكملها إلى البراغماتية الفلسفية. فقد كانت الآراء ذات قيمة مؤقتة، ولم تخضع للتحقق الموضوعي. حتى فكرة حرية التعبير في حد ذاتها، كما وصفها: «هي مجرد تجربة»، كما أن الحياة ذاتها ليست إلا نتجة أننا في حاجة لكي نتذكر أن الصحافة الحرة تحفظ الديمقراطية، في غالب الأحيان، عن طريق السماح بالتعبير عن وجهات النظر والآراء

يقول: «إن الاختبار الأفضل للحقيقة يكمن في قبول قوة الفكر ضمن سياق المنافسة في السوق. وهذه، على أي حالة، هي نظرية دستور بلاندا».

لم يترك هولز المجال مفتوحاً لأي شكوك في أنه كان يفكر في الآراء، وليس في الحقائق الموضوعية. وحذر هولز قائلاً: «يجب أن تتحلى باليقظة إلى الأبد ضد محاولات الحد من التعبير عن الآراء التي نرفضها، ونعتقد أنها محفوفة بالمخاطر المهلكة، إلا إذا كانت تلك الآراء تهدد فعلياً بالتدخل السافر والفوري في الأغراض المشروعة والملحة من القانون، التي يتطلب حيالها التدقيق العاجل والصارم إنقاذاً لمصالح البلاد».

وتستند نظرية هولز بأكملها إلى البراغماتية الفلسفية. فقد كانت الآراء ذات قيمة مؤقتة، ولم تخضع للتحقق الموضوعي. حتى فكرة حرية التعبير في حد ذاتها، كما وصفها: «هي مجرد تجربة»، كما أن الحياة ذاتها ليست إلا نتجة أننا في حاجة لكي نتذكر أن الصحافة الحرة تحفظ الديمقراطية، في غالب الأحيان، عن طريق السماح بالتعبير عن وجهات النظر والآراء

أقره الكونغرس الذي يسبق عليه الفيدراليون وقتذاك، استخدم القانون في مقاضاة رؤساء تحرير الصحف المؤيدة للخط الجمهوري. وتعرض الكثيرون منهم للإداناة والغرامة والسجن، بسبب توجيه الإهانات المباشرة ضد الإدارة الأميركية برئاسة أدامس.

الامر الذي دفع ماديوسون إلى العمل بصياغة تقرير تبنته الهيئة التشريعية في ولاية فيرجينيا، ويتضمن أول دفاع مفصل عن التعددية الدستورية الأول. وقال إن الصحافة الحرة ضرورة من ضرورات ضمان الانتخابات الحرة، نظراً أن الصحافة الحرة وحدها، يمكنها تزويد الجمهور بالآثار التي يحقهاها «الممارسة المنصفة لحقوقهم الانتخابية»، وكان هذا دفاعاً قوياً عن صحافة الرأي، وهو الأمر نفسه الذي يعاقب عليه قانون الفتنة سالف الذكر.

وبعد مضي أكثر من قرن من الزمان، عندما أعربت المحكمة العليا الأميركية للمرة الأولى عن قيمة الصحافة الحرة وحرية التعبير، كتب هولز يقول إن التعديل الأول لا بد أن يُفهم في سياق التشبيبه بسوق الأفكار المفتوحة. وكتب

وكيل التوزيع		وكيل الإعلانات		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>شركة التوزيع العربية للبيانات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز فريقي ص.ب. 2204 11495 هاتف: 96611212800 فاكس: 96611212800</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر فيسى ماف 3916503 فانكس 3918354 أبوظبي 6733555 فاكس 6733384</p> <p>شركة البث للتعليق والإعلان والنشر والتوزيع هاتف: 965483492 فاكس: 9654834719</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبيانات AL-KHALEEJIYAH</p> <p>مركز فريقي ص.ب. 920 000 417 هاتف: 4420 7404 6950 فاكس: 431 5377 6400</p> <p>مركز فريقي ص.ب. 9714 391 4440 هاتف: 96611 441 1444 فاكس: 96611 441 1444</p> <p>مركز فريقي ص.ب. 549002 هاتف: 9611 549001</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>مركز فريقي ص.ب. 2997799 هاتف: 965 2997800</p> <p>مركز فريقي ص.ب. 3916500 هاتف: 9714 3916353</p> <p>مركز فريقي ص.ب. 7492996 هاتف: 2023 7492955</p> <p>مركز فريقي ص.ب. 8353838 هاتف: 96612 8353838</p>		<p>مركز فريقي ص.ب. 12128000 هاتف: 96611212800 فاكس: 966114401440</p> <p>مركز فريقي ص.ب. 26511333 هاتف: 966126576159</p> <p>مركز فريقي ص.ب. 8340271 هاتف: 9664 8396618</p> <p>مركز فريقي ص.ب. 8353838 هاتف: 96612 8353838 فاكس: 96612 8354918</p>	





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيف الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## لا تنس رقم القيصير

هدايا لا رحمة فيها إلى «عملاء» متتمردين على الأرض الأوروبية؟ وهل تستطيع النمسا تولى رئاسة الاتحاد الأوروبي حين تسرف وزير خارجيتها في الانحناء أمام «العدو اللدود للاتحاد»؟ وماذا عن نكته الحياذ التي ميزت سياسة فيينا على رغم انضوائها في الاتحاد الأوروبي؟ واستدعى الأمر توضيحاً من المستشار زيباستيان كورتس: «وضعنا في أوروبا لم يتغير بسبب حفل زفاف سياستنا الخارجية تجاه روسيا واضحة. ساعدنا في صياغة كل قرارات الاتحاد الأوروبي وملتزمون بها». وتدخل بوتين أيضاً ليقول إن الزيارة «كانت خاصة جداً» من دون أن ينسى الإشادة بدور النمسا في الحوار. واعتبرت العروس أنها لم تتألم في الانحناء وأنها تعلمت هذه الحركة حين تعلمت الرقص رداً على قول الحزب الاشتراكي المعارض أن المشهد كان «استفزازياً ومعييباً». ودافع آخرون عن العروس قائلين إنها غير متطرفة، وإن يكن «حزب الحرية» اليميني المتشدد اختارها لهذا المنصب، وهو حزب لديه علاقات

يقع لوزيرة خارجية النمسا كارين كنيسل أن تتزوج. وطبيعي أن يكون مستشار البلاد حاضراً ومحاطاً بكبار معاونيه. ومن حقها أن تتحد مع عريسها لانحة المدعوين النمساويين والأجانب. لكنها ذهبت بعيداً حين دعت رجلاً يشبه جيمس بوند ويقوفه شهرة وإثارة. للتوقيت في الدبلوماسية أثر حاسم. تماماً كما في الصيد. تسدد في اللحظة المناسبة أو يطيش سهمك. هكذا اختار فلاديمير بوتين أن يعرج على العرس النمساوي في طريقه إلى برلين للقاء المستشارة أنجيلا ميركل. أستاذ في صناعة الصورة وتوزيع الرسائل. وصل حاملاً باقة زهر. ولم ينس أن يصطحب معه فرقة من الفوزاق لإبهاج المحتفلين بالفولكلور الروسي. وسرعان ما أصيب المحتفلون بالذهول. القيصير في وسط الحلبة يطوق العروس بيده ويراقصها ويرسل نظرات الحنان البريئة المدروسة. وفي الختام انحنى بتحفظ لمراقصته التي أسرفت في الانحناء. تحدثت مع بعض الحاضرين وغادرت. سرعان ما انتشرت صورة الرقصة كالنار في الهشيم. وارتفعت الأصوات من أحزاب وشخصيات. هل بحق لوزيرة الخارجية مراقصة الرجل الذي ضم القرم وزعزع استقرار أوكرانيا وقلب مسار الحرب في سوريا. وأرسل

تعاون مع حزب بوتين «روسيا الموحدة». ارتبك الأوروبيون من رؤية بوتين يرقص في الحفل النمساوي. غاب عن بالهم أن بوتين كان أدى على الحلبة السورية رقصة عسكرية ودبلوماسية غيرت المعادلات وموازين القوى والمصائر. في سوريا وجوارها صار رقم هاتف القيصير ضماناً ومفتاحاً ومعبراً إلزامياً. لا يستطيع النظام السوري تناسي رقم القيصير فقواته تقيم على أراضيه.

ما فعله بوتين في الشرق الأوسط أهم وأخطر من رقصته النمساوية... في الشرق الأوسط لا تنس رقم القيصير فقد تحتاج إليه اليوم أو غداً

لا بد من استخدام هذا الرقم لطلب المساعدة في وجه أي مشروع قرار أمريكي أو غربي في مجلس الأمن يتعلق بسوريا. لا بد منه أيضاً لإقناع إسرائيل بقصر هجماتها الجوية والصاروخية على الأهداف العسكرية التابعة لإيران وحلفائها. وكان لا بد منه أيضاً في مناورة مناطق «خفض التصعيد» واستدراج تركيا إلى البرنامج الروسي. الدور الروسي حاجة ملحة في أي محاولة من النظام لإعادة جزء من السوريين الذين فروا

للهذا المنصب، وهو حزب لديه علاقات

غسان شربل



إلى الدول المجاورة. تركيا لا تحتاج إلى من يذكرها برقم القيصير. سجلته وحفظته عن ظهر قلب وسلكت درب أستاذة. طلبت صواريخ روسية متناسبة أنها اطلسية وراحت تنظر إلى التطورات السورية بنظرات روسية، في مقابل حصولها على جواز مرور من الكرملين لإجهاض حلم الأكراد بمنطقة «الإدارة الذاتية». الأكراد انقسموا لمجدوا أمامهم غير الرقم الروسي لضبط الاندفاع التركية ضدهم، وبعدها ضبط رغبة النظام في تاديبهم.

إيران لا تستطيع تجاهل رقم القيصير. تحتاجه في مجلس الأمن. وضد العقوبات الأمريكية. وفي بقايا الاتفاق النووي. وفي موضوع الوجود العسكري في سوريا. صحيح أن الدور الروسي في سوريا يقلص بالضرورة شيئاً من الدور الإيراني، لكن الصحيح أيضاً هو أن روسيا تحتاج إلى الورقة الإيرانية في أي مساومة كبرى مع أميركا.

الأردن أدرك باكراً أهمية رقم القيصير. الاتصال ضروري خصوصاً حين يتعلق الأمر بالوضع في جنوب سوريا. وهو ضروري أيضاً لدى

البحث في إعادة اللاجئين السوريين والاطمئنان إلى المستقبل السوري برمته. الأردن يريد أيضاً إبعاد الميليشيات الموالية لإيران عن حدوده وموسكو هي الأقدر على المساعدة. لبنان لا يحتاج إلى من يذكره بأهمية الرقم الروسي. سعد الحريري يدرك أهمية موسكو في خفض الضغوط السورية للتطبيع الكامل. وزير الخارجية جبران باسيل فتح مع لأفروف الهموم المشتركة كأنه يحض روسيا على لعب دور الضامن للتعاضد والأقلبات. وليد جنبلاط لم يجد غير الرقم الروسي يلجأ إليه حين ساوره القلق على دروز سوريا بعد تعرضهم لمذبحة على يد «داعش». يمكن القول إن بنيامين نتنياهو سبق كثيرين في توظيف الرقم الروسي. يربطه ببوتين «خط ساخن». زار موسكو أكثر مما زار واشنطن. حصل من سيد الكرملين على حق مهاجمة البنية العسكرية لإيران وحلفائها على الأرض السورية. التزام بوتين أمن إسرائيل بدا واضحاً في إنعاش اتفاقية فض الاشتباك بين سوريا وإسرائيل ومشاركة جنود روس في السهر على احترامها.

ما فعله بوتين في الشرق الأوسط أهم وأخطر من رقصته النمساوية. في الشرق الأوسط لا تنس رقم القيصير فقد تحتاج إليه اليوم أو غداً.



أندروز جاسكوغ وباسكال ستيلوتو\*

على الأرض. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاستثمار في السياسات والممارسات المتكررة سيكون مفيداً للغاية. ويمكن أن يوفر البحث وتطوير التكنولوجيا ونقلها مزيداً من التحسينات في كفاءة المياه وإنتاجية المحاصيل في المنطقة. وبالنظر إلى حجم التحديات التي تواجه كثيراً من البلدان في المنطقة، وكون هذه التحديات مشتركة، وبالنظر إلى الطبيعة العابرة للحدود للمقضايا المهمة، مثل تغير المناخ والموارد المائية المشتركة، فإن العمل الجماعي والشراكات أمران ضروريان، حيث يساهم كل منهما في الاستقرار المحلي والإقليمي.

هذه الروابط بين إدارة المياه والهشاشة والنزاعات يتم مناقشتها جميعاً في تقرير «الفاو» والبنك الدولي، الذي صدر أخيراً بعنوان «إدارة المياه في النظم الهشة»، والذي يناقش كيف يمكن للاستثمارات في المياه أن تساعد في تحقيق الاستقرار من خلال تلبية احتياجات سبل العيش على المدى القصير، ومعالجة تحديات الاستخدام على المدى الطويل.

\* أندروز جاسكوغ مسؤول أول إدارة موارد المياه في البنك الدولي  
\* باسكال ستيلوتو منسق البرامج الاستراتيجية الإقليمية في المكتب الإقليمي لـ «الفاو» في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

من مياه الصرف الصحي غير المعالجة، وستستخدم المياه المعالجة لتجديد طبقة المياه الجوفية في غزة، وإنشاء موارد مائية للزراعة. وينبغي أن تركز التدخلات المتعلقة بإدارة المياه على زيادة الدخل، وبناء نظم غذائية مرنة، وتعزيز الوصول إلى الأسواق، حتى يتمكن الناس من الحصول على أغذية آمنة ومغذية، حتى لو منعتهم الأزمة من زراعة ما يكفي من الغذاء بأنفسهم. في الأردن، دعمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) تحسين سبل المعيشة الريفية للمجتمعات التي تعاني من مشكلات البيئة وندرة المياه، وذلك من خلال مشروع يهدف إلى زيادة حصول صغار المنتجين والمجتمعات والمهجرين على سبل العيش وفرص العمل القائمة على الزراعة. وساعد المشروع على تعزيز التلاحم الاجتماعي، وبناء علاقة إيجابية بين السكان المحليين واللاجئين، بما أن مشكلات المياه والزراعة كلها مشكلات محلية بالأساس، فإن التشاور والمشاركة المجتمعية والملكية هي أمور حيوية، كما العمل مع أي حكومة محلية قد تكون موجودة

المهشة، واعتماد السياسات التي تحول إدارة وتخصيص الموارد المائية إلى قوة تربط المجتمعات بعضها ببعض. ولقد أدى تزايد السكان في المنطقة، والتوسع الحضري السريع، إلى زيادة الطلب على المياه، في حين أن الأضرار المناخية تجعل ندرة المياه أشد قسوة. وبالتالي، ليس هناك مجال لإضاعة الوقت. يتطلب الأمن المائي في المنطقة الذهاب إلى ما هو أبعد من زيادة الإمدادات المائية المباشرة، إذ يستلزم التركيز على ضمان إدارة مستدامة

## إدارة المياه في العالم العربي... مصدراً للنمو

تغذيان الحياضات التي تؤدي إلى عدم الاستقرار. إن ندرة الاستقرار أمران يغذي أحدهما الآخر: الأزمات المائية تحد من قدرة الأفراد والمجتمعات على الحفاظ على سبل عيشهم واستقرارهم السياسي. فالأوضاع الهشة - التي تتسم بوجود مؤسسات ضعيفة غير فعالة، وتاريخ من الصراع، ونظم سبل عيش غير مستدامة، وبنية أساسية متدهورة أو متضررة - تعمل كضامع للتحديات التي تواجهها الإدارة المستدامة للمياه. وتؤدي هذه

الطبيعية المركبة للماء والهشاشة إلى حلقة مفرغة، وعانى جزء من السكان من انعدام الأمن الغذائي.

لم تكن أزمات المياه القاسية هذه هي سبب عدم الاستقرار الذي تعيشه غزة وسوريا، لكن النزاع في غزة جعل الوضع السيئ أسوأ، إذ منع إدارة مورد طبيعي حيوي، مما أدى إلى كارثة بيئية، وكان يمكن لبعض السياسات الرامية إلى تخفيف آثار الجفاف في سوريا أن تبقى الناس في أراضيهم، وتحسينهم من الوقوع في براثن الفقر. ورغم أن أياً من هاتين الأزمات لم تكن السبب المباشر للنزاع، فإنهما

الأخرى ضمن دوامة خطيرة. لكن الخبر السار هنا هو أن هذه الحلقة المفرغة يمكن كسرها. لن يكون ذلك سهلاً أو سريعاً، لكن الإجراءات الرامية إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية المستنزفة في المنطقة، وتحسين إدارتها، ستساهم أيضاً في بناء أسس الاستقرار. ويجب على صانعي السياسات والممارسين والباحثين في المنطقة تركيز الاهتمام على دور المياه كعامل خطر في النظم



عبدالرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

## ترمب وخصومه من عرب وإيرانيين

الابتهاج الذي يعكسه الإعلام المحسوب على إيران وحزب الله والجماعات الإسلامية الموالية لهم، وكذلك الإعلام القطري، بان أيام الرئيس الأمريكي دونالد ترمب معدودة، ليست سوى قراءات رغوية نتيجة الخوف منه والفشل في مواجهته. وهذا لا يعني صحة وعمق الأزمة التي يمر بها الرئيس. إنما تقوم الكثير من التحليلات على التمني والتشفي، الأمر الذي سينحسك سلباً على هذه الحكومات، وعلى الوسائل من جمهورها، إذا أخطأت توقعاتها. ولا ننسى أن هذا ما حدث لها بعد الانتخابات الأمريكية الماضية؛ فهذه الوسائل نفسها جُزمت بأن هزيمة منافسته هيلاري كلينتون هزيمة لحلفاء واشنطن التقليديين في منطقتنا وفوز ترمب انتصار لهم، اعتماداً على أقواله في حملاته الانتخابية. النتيجة ظهرت عكس ذلك، سياسة ترمب هي أفضل ما حدث لدول الخليج في سنين، وكانت كابوساً مرعباً لإيران. أيضاً ضمن القراءات الرغوية أن وسائل الإعلام في المعسكر المضاد، راهنت على أن إدارة ترمب ستراجع وتبيع موافقها في قضايا اتفاق إيران النووي، وستفشل مقاطعة قطر، وستفرض حلاً وتنازلات في حرب اليمن، وكذلك ستسحب من التعاطي في أزمتي سوريا والعراق، لكن النتيجة، وبعد نحو عامين، وحتى الآن خلاف ذلك تماماً.

ماذا عن أزمته الحالية؟ ليس هناك شيء يمكن الجرم به، والأرجح أن ترمب باق بقية رئاسته، وإن خرج سيخرج لأسباب، وفي ظروف أعظم مما نسمعه ونراه. الولايات المتحدة دولة مؤسسات لا يستطيع خصوم ترمب التخلص منه من دون إجراءات طويلة. ونظامها رئاسي، يختلف عن النظام الأوروبي البرلماني الذي يتولى عادة الحزب التخلص من رئيسه في حال تعقدت أوضاعه، كما حدث في رئاسة وزراء بريطانيا ومع هذا عزلها حزبا قبل أن تكمل فترة رئاستها الثالثة نتيجة المظاهرات الضخمة ضد قرارات الضرائب غير الشعبية. الرئيس الأمريكي أعلى من حزبه ولا يخرج إلا بالعزل القانوني أو الموت. ولعزله لا بد من أغلبية ساحقة، ثلثي مجلس الشيوخ، تكون مقتنعة بإدانتها.

ويبقى موضوع ترمب موضعاً داخلياً للولايات المتحدة لن يقلب سياسات الدولة الرئيسية. نائب الرئيس، وغالبية الجمهوريين، تقبلي معظم طروحات ترمب الخارجية، بما فيها قضايا الشرق الأوسط. وبالتالي عهد ترمب، يستمر به أو من دونه حتى أواخر عام 2020، ستظل سياساته، ملاحقة إيران والتصديق عليها بشكل لا سابق له، وكذلك تأييد الشرعية في اليمن وحربها ضد الميليشيات الانفصالية، وربما تكون أكثر تشدداً في العراق وسوريا ضد إيران ومن ينضوي تحت قيادتها. وبالتالي سياسات ترمب باقية كل هذا العهد، والأرجح أن تستمر في العهد الذي يليه على اعتبار أنها عادات السياسة الخارجية على ما كانت عليه قبل رئاسة أوباما الثانية والتي كانت هي الشذوذ.











## يضم فريقاً من نخبة العقول والخبراء مجلس «نيوم» الاستشاري يُعلن عنه قريباً

من الصفر، وهذا ما يمنح المنطقة فرصاً استثنائية تتميزها عن بقية المشاريع والمدن العالمية التي نشأت وتطورت عبر مئات السنين، وذلك من خلال استهداف تقنيات الجيل المقبل كركيزة أساسية للبنية التحتية للمشروع. ويقع مشروع «نيوم» في منطقة غنية بالرياح والطاقة الشمسية، إذ يشكل بيئة مثالية لتطوير مشاريع يتم تزويدهم بالطاقة وبأقل تكلفة، حيث ثروة شمسية مستمرة (20 ميجاوات - متوسيط 10,3 متر - ثانية)، كما تعد المنطقة غنية بالنفط والغاز، بالإضافة إلى المعادن الطبيعية. وسيسهل استغلال هذه الثروات في تعزيز معايير الاستدامة في مشروع «نيوم» بأقصى ما يمكن. ويقدم المشروع مزايا قيمة للشركات والأفراد، بحيث يلبي احتياجات السعودية، ويستقطب أفضل الشركات وأصحاب الكفاءات من جميع أنحاء العالم، وتضمّن مزايا الشركات الوصول إلى السوق السعودية بشكل مباشر أولاً، والأسواق العالمية ثانياً، كون المنطقة مركزاً لربط القارات الثلاث، إلى جانب مزايا منظومة توريد وابتكار شاملة، والتحول والحوافز المالية، وبيئة تنظيمية لقطاعات خاصة ومحددة، مع قوانين تجارية مشجعة على مستوى عالمي، وبنية تحتية تحاكي المستقبل. أيضاً من بين الفرض أن المشروع سيتم تشغيل وجهته بشكل كامل باستخدام الطاقة المتجددة، بما في ذلك جميع المباني، ومن دون استخدام الكربون على الإطلاق، فيما سيغدو مشروع «نيوم» بمثابة مختبر لآلاف المصانع الجيدة والتضاريس المتنوعة، مواد البناء المتكتر، مع مرونة كاملة فيما يتم تطوير وإنشاء مشروع «نيوم» لوكالة احتياجات المستقبل.

الرياض، الشرق الأوسط»

أعلن الحساب الرسمي لمشروع «نيوم» على «تويتر» أمس، قرب الإعلان عن مجلس «نيوم» الاستشاري، لتقديم الاستشارة في صناعة وتطوير المستقبل، موضحاً أن المجلس الاستشاري يضم فريقاً من نخبة العقول والخبراء الرائدة في العالم. وكان الحساب الرسمي لمشروع «نيوم» على «تويتر» قال أول من أمس، إن المشروع يعتمد على عناصر أساسية لا بد من توافرها قبل البدء بالتنفيذ، وهي رأسها الأوسع والخطوط والقوى البشرية. ونقوم حالياً بتطوير المخطط الأساسي، ودراسة التقنيات البيئية، كما تم تسلم العروض الخاصة بمساكن ومكاتب المهندسين والمشرفين على بدء العمل في مشروع نيوم.

ويعد مشروع نيوم منطقة خاصة ممتدة بين 3 دول، تشمل وجهة حيوية جديدة تقع شمال غربي السعودية، إضافة إلى أراض داخل الحدود المصرية مستويات الحضارة الإنسانية. وقد تم تصميم هذه المنطقة الخاصة لتتفوق على المدن العالمية الكبرى، من حيث القدرة التنافسية ونمط العيش، إذ من المتوقع أن تصبح مركزاً رائداً للعالم بأسره.

ويشكل «نيوم» منطقة تطوير حافلة بالفرص، حيث سيوفر كثيراً من فرص التطوير، بمساحة إجمالية تصل إلى 26,5 ألف كيلومتر مربع. كما يتمتع المشروع بعدد من المزايا الفريدة، من خلال المناخ الجيد والتضاريس المتنوعة، فيما يتم تطوير وإنشاء مشروع «نيوم» لوكالة احتياجات المستقبل.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي حقق فيه الاقتصاد السعودي، الأكبر في الشرق الأوسط، نمواً إيجابياً في الربع الأول من العام الحالي، في ترجمة فعلية لجدوى الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل على تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط. ووفقاً لهيئة العامة للإحصاء، فإن الناتج المحلي للقطاع غير النفطي إيجابية خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو النمو الذي بلغ حجمه 1,6 في المائة، في حين بلغ معدل النمو للقطاع غير النفطي الحكومي نحو 2,7 في المائة خلال الفترة نفسها.

وأظهرت بيانات الهيئة أن الناتج المحلي الإجمالي السعودي ارتفع بنسبة 1,2 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، لتصل قيمته بالأسعار الثابتة إلى 647,8 مليار ريال (172,7 مليار دولار)، مقارنة بـ 640,7 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من عام 2017.

وارتفع الناتج المحلي للقطاع غير النفطي بنسبة 1,6 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، لتصل بذلك إلى 371,02 مليار ريال (98,9 مليار دولار).

وسجل الناتج المحلي للقطاع النفطي ارتفاعاً بنسبة 0,6 في المائة، لتصل قيمته إلى 273,3 مليار ريال (72,8 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام، مقارنة بنحو 271,6 مليار ريال (72,4 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام السابق، لتبلغ نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 42,2 في المائة، مقارنة بنحو 42,4 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي.

## معظم أسهم الشركات المدرجة أغلقت على ارتفاع أمس

# الأسهم السعودية تستأنف تداولاتها على مكاسب تفوق الـ100 نقطة



مداول يتابع حركة أسعار الأسهم السعودية في الرياض (غيتي)

وتعود منشآت القطاع الخاص قوائمها المالية في برنامج «قوائم» منذ تأسيسه في عام 2015، ويهدف البرنامج إلى تحسين وزيادة كفاءة العمل والاستفادة من القوائم المالية المودعة لتقديم معلومات وخدمات للمستفيدين وأصحاب المصلحة ونوي العلاقة، ما يسهم في رفع مستوى الشفافية ودقة المعلومات المالية، ويعزز قاعدة البيانات الاقتصادية للقطاع التجاري؛ لتكون مرجعاً رسمياً يستفاد منه في الدراسات والتخطيط في المملكة.

2017 أن النمو شمل إيرادات صناعة المنتجات النفطية المكررة، وصناعة المواد والمنتجات الكيماوية والقطاع الصناعي وقطاع التعليم وقطاع الزراعة والصيد وتجارة الأدوية والصيدليات وقطاع الصحة وتجارة المواد الغذائية وقطاع الإعلام والنشر والتوزيع. ويتم إيداع القوائم المالية لعام 2017 في برنامج «قوائم» من قبل منشآت القطاع الخاص بشكل إلزامي خلال فترة محددة بعد نهاية السنة المالية لمدة 4 أشهر للشركات المحدودة و6 أشهر للشركات المساهمة.

الذي أوضح فيه تقرير حديث لوزارة التجارة والاستثمار السعودية عن نمو إيجابي في ربحية القطاع الخاص السعودي خلال عام 2017، فيما أظهر التقرير ذاته أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي: أنشطة الاستثمارات الإدارية، وتصنيع الآلات والمعدات، والتعدين والتدوير والغاز الطبيعي، والأنشطة الاستشارية المالية، وأنشطة التدريب، والتعليم، والمرافق الإدارية والصيانة والتخافة، والأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية. وكشف تقرير «قوائم» لعام

استأنفت سوق الأسهم السعودية أمس الأحد تداولاتها عقب توقف لإجازة العيد، وسط مكاسب مجزية تجاوز حجمها حاجز الـ100 نقطة، مدعوماً بإدعاء إيجابي للغاية لمعظم أسهم شركات قطاع الصناعات البتروكيماوية، والبنوك. وتأتي المكاسب الإيجابية التي حققها سوق الأسهم السعودية أمس الأحد، عقب توقف التعاملات خلال الأسبوع الماضي لإجازة عيد الأضحى المبارك، فيما عززت مكاسب أسهم الأحد، من فرصة تجاوز حاجز 8 آلاف نقطة مجدداً، حيث أغلق مؤشر السوق بالقرب من هذا الحاجز الفني الهام، مدعوماً بالمكاسب الإيجابية التي حققها أسعار النفط مع نهاية تعاملات يوم الجمعة الماضي. وشهدت تداولات سوق الأسهم السعودية أمس الأحد، إغلاق أسهم 149 شركة على اللون الأخضر، فيما تفاوت حجم المكاسب المنخفضة لهذه الشركات، وسط انخفاض أسعار أسهم 23 شركة فقط. وفي هذا الشأن، ارتفع مؤشر سوق الأسهم السعودية مع نهاية تداولات أمس الأحد بنحو 111 نقطة ليغلق بذلك عند مستويات 7979 نقطة، أي بارتفاع 1,4 في المائة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 1,8 مليار ريال (480 مليون دولار).

ومع إغلاق تداولات أمس الأحد، بلغ حجم المكاسب التي حققتها سوق الأسهم السعودية منذ بداية هذا العام نحو 10,4 في المائة، فيما تبلغ القيمة السوقية للأسهم المدرجة في 1,88 تريليون ريال (501 مليار دولار). وتأتي هذه التطورات، في الوقت

## البرلمان الأوروبي يناقش إطار عمل لزودى خدمة التمويل الجماعي

وقال نائب رئيس المفوضية، فالديس دومبروفسكيس، إن «السراة التنفيذية للاقتصاد الأوروبي ترغب في تقديم ترخيص للتمويل الجماعي بالاتحاد الأوروبي، ليساعد في مواكبة الاستثمار والشركات من جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي، مما يعطي المزيد من الفرص للشركات ورجال الأعمال لتقديم أفكارهم لقاعدة أكبر من الممولين». وبالتالي، سيكون لدى رجال الأعمال الخيار من أجل توسيع خدماتهم في أنحاء السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي.

والصغيرة جمع الأموال من خلال مبادرات التمويل الجماعي على مستوى الاتحاد الأوروبي، وذلك في ظل مقترحات كشفها المفوضية الأوروبية في مارس الماضي، في إطار خطة لتعزيز الخدمات المالية التي تعتمد على التكنولوجيا. وقالت المفوضية إن «القواعد المختلفة لدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، البالغ عددها 28 دولة، تجعل من الصعب على منصات التمويل الجماعي التوسع في أنحاء الكتلة الأوروبية التي تتخلف عن الاقتصادات الرئيسية الأخرى».

وتتطلب هذه القواعد الجديدة وجود منصات لإنشاء سقف أو غطاء مالي لجهود التمويل الجماعي، ومتابعة بعض قوانين الأوراق المالية، وفقاً للوثيقة. وأكد فوكس أهمية تقديم بعض المبادئ التوجيهية التنظيمية لمجال العروض الأولية، مشيراً إلى أن «العروض الأولية للعملات تعمل، في الوقت الحاضر، في مجال غير منظم، والمستثمرون معرضون باستمرار لخطر النشاط الاحتيالي الجاري في هذه السوق».

ويبدو أن اللائحة المقترحة تنطبق فقط على المبيعات العامة التي تجمع أقل من 8 ملايين يورو، مع ذكر أنه «يجب على مقدمي خدمة التمويل الجماعي، الذين يرغبون في تقديم عروضاً أولية لعملاء رقمية من خلال منصاتهم، الالتزام بالمخططات الإضافية المحددة بموجب هذه اللائحة. ومع ذلك، فإن الحالات الخاصة للعروض الأولية للعملات الرقمية، التي تجمع ما يزيد على 8 ملايين يورو، أو العروض الأولية التي لا تستخدم الطرف المقابل، لا تقع ضمن نطاق تلك المتطلبات».

خطوة ضرورية للغاية نحو فرض المعايير والحماية في تحديد المكان المناسب لتدقيق التحويلات المالية لشركات التكنولوجيا الناشئة». ويشير التقرير إلى أنه يجب السماح لمزودي خدمة التمويل الجماعي بـ«جمع رأس المال من خلال منصاتهم باستخدام بعض العملات الرقمية»، في حين تقدم العروض الأولية للعملات الرقمية «طرقاً جديدة ومبتكرة للتمويل»، يمكن أيضاً أن ينتج عنها مخاطر كبيرة في السوق، مثل «الاحتمال على المستثمرين، أو تعريضهم لمخاطر الإخراق».

وقدمت المفوضية الأوروبية، وهي السلطة التنفيذية للاتحاد الأوروبي، اقتراحاً رسمياً في مارس (آذار) الماضي، بتقويضها لوضع إطار عمل لمنصات التمويل الجماعي. ووفقاً لـمسودة فوكس، يوفر الإطار فرصة لتنظيم مبيعات رموز العملات الرقمية. ويقول عضو البرلمان الأوروبي: «تعطي هذه اللائحة الفرصة لمكاتب العروض الأولية للعملات الرقمية التي ترغب في إثبات شرعيتها للتوافق مع متطلباتها. وفي حين لا توفر هذه اللائحة الحل لتنظيم سوق العروض الأولية للعملات الرقمية، فإنها تعد

وحسب تقارير إعلامية أوروبية، اقترحت مسودة قانون تحت الدراسة، مقدمة من لجنة الشؤون الاقتصادية والتنقدية بالبرلمان الأوروبي، إنشاء لوائح جديدة للعروض الأولية للعملات الرقمية (ICOs)، وفقاً لوثيقة نُشرت الشهر الحالي. وكتب البريطاني أشيلي فوكس، عضو البرلمان الأوروبي، مسودة تقريرية حول اللوائح المقترحة تُشغلي مشاريع منصات التمويل الجماعي في أوروبا. واستمر العمل بشأن لوائح التمويل الجماعي منذ العام الماضي،

بروكسل، عبد الله مصطفى تناقش لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بالبرلمان الأوروبي، الأربعاء، إعداد إطار عمل لمزودي خدمة التمويل الجماعي، لتكثيف منصات التمويل الجماعي من تقديم خدماتها في جميع أنحاء أوروبا، وإلغاء التأمين المبكر للشركات. وقال بيان للمؤسسة التشريعية الأعلى في الاتحاد إن هذا الاقتراح يأتي كجزء من خطة عمل لتحديث الخدمات المالية باستخدام التكنولوجيا.

## فيضانات كيرالا تعصف باقتصاد الولاية الهندية... والخسائر تفوق الـ3 مليارات دولار



الفيضانات أودت بحياة نحو 400 شخص وفقد مليون مواطن منازلهم إلى جانب تلف 40 ألف هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة (أ.ب)

إن الصناعات القائمة على الزراعة والمحاصيل الزراعية مثل المطاط، والشاي، والفلفل، والمنسوجات، وتجهيز المنتجات الغذائية، وما إلى ذلك، من المرجح أن تتكبد خسائر إجمالية بما يزيد على 200 مليون دولار أمريكي. وبما أن ولاية كيرالا هي من أكبر الولايات الهندية المنتجة للمطاط - وهو المحور الرئيسي في صناعة الإطارات - فإن الشركات العاملة في هذا النشاط التجاري قد تشهد فترة زمنية عصيبة للغاية. ووفقاً إلى أشوين باتيل، كبير محلي الأبحاث لدى شركة إيل كيه بي للأوراق المالية: «تساهم ولاية كيرالا بنحو 85 في المائة من إجمالي الإنتاج المحلي من المطاط، والانخفاض المتوقع في إنتاج المطاط الطبيعي جراء الكارثة الأخيرة سوف يسفر عن التوجه صوب الواردات الأكثر تكلفة».

البياس وخيبة الأمل. يقول ساسيندرا بابو، المنتج المحلي في ولاية كيرالا: «القد خسرتنا محصول البن بالكامل. ولا تزال الأشجار في أماكنها ولكن من دون محصول يمكن جمعه. وليس بمقدورنا الآن سوى الانتظار حتى العام القادم. ولكن هذا العام سوف يكون عسيراً علينا للغاية». ولم يكبد بعض وقت طويل على الرقم القياسي الجديد الذي حققته صادرات الهند من البن في السنة المالية 2017 - 2018 سواء من حيث حجم الصادرات أو من حيث قيمة الروبية. وشهد هذا القطاع ارتفاع الطلب من المشترين الرئيسيين في كل من أوروبا وروسيا، مع زيادة الإنتاج المحلي، والزيادة المستمرة في إعادة التصدير التي ساهمت كثيراً في زيادة الشحنات الموجهة للتصدير.

ومع الناتج المحلي الإجمالي الذي يتجاوز 110 مليارات دولار، تمثل محاصيل البن، والهيل، والمطاط، والفلفل وحدها نسبة تقدر بنحو 20 في المائة من دخل الولاية. وقال جوستين موهان، مدير إدارة التنمية الزراعية وريعية في ولاية كيرالا: «تعرض الناتج الأولي المزارعين: 1,82 ألف مزارع قد تضرروا بصورة مباشرة، وأن ما يقرب من 28,150 هكتار من الأراضي الزراعية قد غرقت في مياه الفيضانات. وتقدر الخسائر المتوقعة في الأرباح الزراعية بنحو 100 مليون دولار أمريكي، وهو رقم قابل للزيادة بكل تأكيد».

وقال سرفينغاستا كريشنا، الرئيس التنفيذي لمجلس البن التابع لوزارة التجارة الهندية: «مع صعوبة الوصول إلى المناطق الزراعية في الولاية، فإن الصورة الحقيقية للخسائر في المحاصيل مثل البن، والمطاط، والهيل، والفلفل من المتوقع أن تكون أعظم كثيراً من التقديرات الحالية». وقالت رابطة الغرف التجارية الهندية في بيان رسمي صادر عنها

تسببت الفيضانات العارمة التي ضربت ولاية كيرالا الجنوبية في الهند في انهيار النشاط الاقتصادي تماماً بالولاية، التي كانت إحدى أكثر الولايات الهندية ازدهاراً. ولقد قدرت دراسة استقصائية أولية للخسائر التي أمت بالممتلكات والزراعة والبنية التحتية بأنها تزيد على 3 مليارات دولار. وأفادت السلطات بأن الفيضانات قد أودت بحياة نحو 400 شخص، وفقدان مليون مواطن منازلهم من دمار أكثر من 20 ألف منزل، إلى جانب فساد 40 ألف هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة - بما في ذلك الأراضي المزروعة بمحاصيل الشاي، والمطاط، وغيرها من المحاصيل الأخرى، وانهيار 221 جسراً، وتدمير 83 كيلومتر من الطرق من بينها 16 ألف كيلومتر من الطرق الرئيسية في الولاية. وتضم ولاية كيرالا 2,8 في المائة من سكان الهند ويساهم اقتصاد الولاية بنسبة 4 نقاط مئوية في اقتصاد البلاد. وبالتالي، فإن نقص الفرد الواحد من الدخل العام الإجمالي في الولاية هو أعلى بنسبة 60 في المائة من المتوسط العام الهندي. وهي من الولايات الأعلى نسبة مقارنة ببقية الولايات الهندية الأخرى فيما يخص نصيب الفرد من الدخل، حيث يعمل عدد كبير من سكان الولاية في دول الخليج العربي.

وقال الوزير إسحاق في المقابلة الشخصية إن الولاية، التي تسعى للحصول على موارد للإغاثة من الفيضانات، سوف تضطر إلى إعادة صياغة خطط الإنفاق الراسمالي نظراً لأن الميزانية تعرضت لضغوط هائلة جراء الكارثة الأخيرة، وأضاف قائلاً: «أزيلت محاصيل الأرز وغيرها من المحاصيل الزراعية الأخرى تماماً من على وجه الأرض وتضررت المزارع كثيراً بسبب انهيارات الأرضية. وعلى مدار الشهر الماضي وحده، ومنذ أن توقف القطاع الاقتصادي غير الرسمي في الولاية عن العمل تماماً، لم يعد هناك بناء، أو أي نشاط يُذكر في الصناعات الصغيرة أو التقليدية. ويسبب ذلك من المحتمل أن يخفض معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي للولاية بواقع نقطتين مئويتين على الأقل».

وأفادت وكالة أكيوتيه للتصنيفات الاقتصادية بأن القطاعات الرئيسية في اقتصاد ولاية كيرالا مثل السياحة والصناعات الزراعية من المتوقع أن تعاني من خسائر هائلة بسبب الأضرار التي لحقت بأصول البنية التحتية والمحاصيل المحلية والمزارع هناك.

### قطاع الخدمات المالية

ومن شأن الكارثة الطبيعية أن تلحق الأضرار الكبيرة على قطاع الخدمات المالية في الولاية. وقد تشهد حافة الإقراض لتجارة التجزئة في البنوك والمؤسسات المالية غير المصرفية بعض التدهور في جودة الأصول نظراً لفقدان فرص العمل وانخفاض سعر العيش في مجالات معينة. وسوف تفقد المصارف القروض الزراعية، والمستحقات الشركات الصغيرة والمتوسطة بسبب تضرر أغلب الشركات والأراضي الزراعية جراء الفيضانات. ويشير خبراء الاقتصاد إلى أن أعلى مستوى التخثر في عروض سيكون من قطاع الزراعة (بنسبة 24 في المائة)، وبعقبه قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة (بنسبة 16 في المائة)، ثم قروض الإسكان (بنسبة 11 في المائة). كما أن الكارثة سوف تؤدي كذلك إلى بطء كبير في الأرباح.

والخسائر تفوق الـ3 مليارات دولار. وقال وزير إسحاق في المقابلة الشخصية إن الولاية، التي تسعى للحصول على موارد للإغاثة من الفيضانات، سوف تضطر إلى إعادة صياغة خطط الإنفاق الراسمالي نظراً لأن الميزانية تعرضت لضغوط هائلة جراء الكارثة الأخيرة، وأضاف قائلاً: «أزيلت محاصيل الأرز وغيرها من المحاصيل الزراعية الأخرى تماماً من على وجه الأرض وتضررت المزارع كثيراً بسبب انهيارات الأرضية. وعلى مدار الشهر الماضي وحده، ومنذ أن توقف القطاع الاقتصادي غير الرسمي في الولاية عن العمل تماماً، لم يعد هناك بناء، أو أي نشاط يُذكر في الصناعات الصغيرة أو التقليدية. ويسبب ذلك من المحتمل أن يخفض معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي للولاية بواقع نقطتين مئويتين على الأقل».

وتعتبر فترة أغسطس (آب) إلى أكتوبر (تشرين الأول) هي ذروة الموسم السياحي المحلي في الولاية، في حين أن ديسمبر (كانون الأول) إلى فبراير (شباط) هي الفترة الأكثر ازدحاماً للسياح الأجانب، على نحو ما أفاد المسؤول الحكومي، وفي عام 2017، زار الولاية ما لا يقل عن 15 مليون سائح. ووفقاً إلى تقرير الاستعراض

تماماً حتى يجري إصلاحها مجدداً، ونحن لا نأمل في أن نشهد الكثير من النشاط السياحي خلال الفترة المقبلة. وقد يستغرق الأمر من شهرين إلى ستة أشهر حتى يستعيد النشاط السياحي عافيته في الولاية». وتعتبر فترة أغسطس (آب) إلى أكتوبر (تشرين الأول) هي ذروة الموسم السياحي المحلي في الولاية، في حين أن ديسمبر (كانون الأول) إلى فبراير (شباط) هي الفترة الأكثر ازدحاماً للسياح الأجانب، على نحو ما أفاد المسؤول الحكومي، وفي عام 2017، زار الولاية ما لا يقل عن 15 مليون سائح. ووفقاً إلى تقرير الاستعراض

السياحة أكثر القطاعات تضرراً ومن المتوقع أن يتضرر قطاع السياحة والضيافة، والذي يعمل فيه نحو 1,4 مليون مواطن ويمثل نحو 25 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للولاية، خلال العام الحالي بسبب الفيضانات، فمن المرجح أن ينخفض تدفق السياح بجانب الخسائر التي وقعت في الممتلكات. وقال أحد كبار المسؤولين من ولاية حكومة ولاية كيرالا، متحدداً شريطة عدم الكشف عن هويته: «أجل، سوف تتأثر سبل المعيشة كثيراً في الولاية. لقد دمرت البنية التحتية الرئيسية في الولاية

تسببت الفيضانات العارمة التي ضربت ولاية كيرالا الجنوبية في الهند في انهيار النشاط الاقتصادي تماماً بالولاية، التي كانت إحدى أكثر الولايات الهندية ازدهاراً. ولقد قدرت دراسة استقصائية أولية للخسائر التي أمت بالممتلكات والزراعة والبنية التحتية بأنها تزيد على 3 مليارات دولار. وأفادت السلطات بأن الفيضانات قد أودت بحياة نحو 400 شخص، وفقدان مليون مواطن منازلهم من دمار أكثر من 20 ألف منزل، إلى جانب فساد 40 ألف هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة - بما في ذلك الأراضي المزروعة بمحاصيل الشاي، والمطاط، وغيرها من المحاصيل الأخرى، وانهيار 221 جسراً، وتدمير 83 كيلومتر من الطرق من بينها 16 ألف كيلومتر من الطرق الرئيسية في الولاية. وتضم ولاية كيرالا 2,8 في المائة من سكان الهند ويساهم اقتصاد الولاية بنسبة 4 نقاط مئوية في اقتصاد البلاد. وبالتالي، فإن نقص الفرد الواحد من الدخل العام الإجمالي في الولاية هو أعلى بنسبة 60 في المائة من المتوسط العام الهندي. وهي من الولايات الأعلى نسبة مقارنة ببقية الولايات الهندية الأخرى فيما يخص نصيب الفرد من الدخل، حيث يعمل عدد كبير من سكان الولاية في دول الخليج العربي.

تسببت الفيضانات العارمة التي ضربت ولاية كيرالا الجنوبية في الهند في انهيار النشاط الاقتصادي تماماً بالولاية، التي كانت إحدى أكثر الولايات الهندية ازدهاراً. ولقد قدرت دراسة استقصائية أولية للخسائر التي أمت بالممتلكات والزراعة والبنية التحتية بأنها تزيد على 3 مليارات دولار. وأفادت السلطات بأن الفيضانات قد أودت بحياة نحو 400 شخص، وفقدان مليون مواطن منازلهم من دمار أكثر من 20 ألف منزل، إلى جانب فساد 40 ألف هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة - بما في ذلك الأراضي المزروعة بمحاصيل الشاي، والمطاط، وغيرها من المحاصيل الأخرى، وانهيار 221 جسراً، وتدمير 83 كيلومتر من الطرق من بينها 16 ألف كيلومتر من الطرق الرئيسية في الولاية. وتضم ولاية كيرالا 2,8 في المائة من سكان الهند ويساهم اقتصاد الولاية بنسبة 4 نقاط مئوية في اقتصاد البلاد. وبالتالي، فإن نقص الفرد الواحد من الدخل العام الإجمالي في الولاية هو أعلى بنسبة 60 في المائة من المتوسط العام الهندي. وهي من الولايات الأعلى نسبة مقارنة ببقية الولايات الهندية الأخرى فيما يخص نصيب الفرد من الدخل، حيث يعمل عدد كبير من سكان الولاية في دول الخليج العربي.

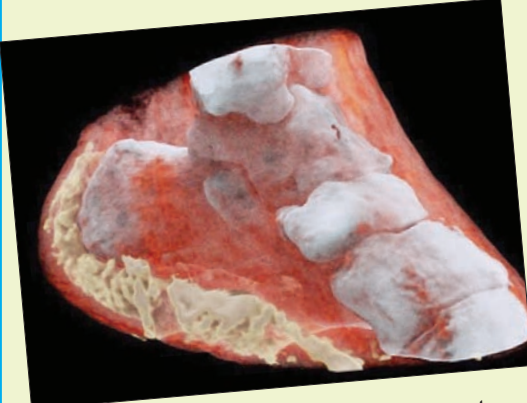
تسببت الفيضانات العارمة التي ضربت ولاية كيرالا الجنوبية في الهند في انهيار النشاط الاقتصادي تماماً بالولاية، التي كانت إحدى أكثر الولايات الهندية ازدهاراً. ولقد قدرت دراسة استقصائية أولية للخسائر التي أمت بالممتلكات والزراعة والبنية التحتية بأنها تزيد على 3 مليارات دولار. وأفادت السلطات بأن الفيضانات قد أودت بحياة نحو 400 شخص، وفقدان مليون مواطن منازلهم من دمار أكثر من 20 ألف منزل، إلى جانب فساد 40 ألف هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة - بما في ذلك الأراضي المزروعة بمحاصيل الشاي، والمطاط، وغيرها من المحاصيل الأخرى، وانهيار 221 جسراً، وتدمير 83 كيلومتر من الطرق من بينها 16 ألف كيلومتر من الطرق الرئيسية في الولاية. وتضم ولاية كيرالا 2,8 في المائة من سكان الهند ويساهم اقتصاد الولاية بنسبة 4 نقاط مئوية في اقتصاد البلاد. وبالتالي، فإن نقص الفرد الواحد من الدخل العام الإجمالي في الولاية هو أعلى بنسبة 60 في المائة من المتوسط العام الهندي. وهي من الولايات الأعلى نسبة مقارنة ببقية الولايات الهندية الأخرى فيما يخص نصيب الفرد من الدخل، حيث يعمل عدد كبير من سكان الولاية في دول الخليج العربي.



## المرصد العلمي

يساعد في اكتشاف الأمراض المميتة دون جراحة  
جهاز مبتكر للأشعة الملوثة الجسمة

لندن - نيويورك، الشرق الأوسط،



التقط باحثون نيوزيلنديون صور أشعة سينية (أشعة إكس) ملوثة ثلاثية الأبعاد للجسم البشري بواسطة أداة مبتكرة قد تساعد في نهاية الأمر في تشخيص السرطانات وأمراض الدم دون الحاجة إلى جراحة تدخلية.

## جهاز تصوير مجسم

تعود فكرة هذه الأداة الجديدة

إلى جهاز إلكتروني أشبه بالكاميرا يستخدم في أبحاث ركزت على دراسة الجسيمات والوظائف الأساسية في الكون. تعمل هذه الأداة على عد الجسيمات الذرية أثناء التقاطها بالبيكسيلات الضوئية بعد فتح مصراع الجهاز الإلكتروني. ينتج هذا الأمر إنتاج صور عالية الدقة للأنسجة الحساسة التي تحمل علامات المرض الصغيرة.

ويقول أنطوني باتلر، خبير الأشعة في مستشفى أوتاغو في نيوزيلندا، في حديث لوسائل الإعلام الأميركية: «يمكننا استخراج التفاصيل من أنسجة متنوعة كالعظام والدهون والمياه والغضاريف، التي تعمل في الوقت نفسه في الجسم البشري». ويضيف: «إن هذه الأداة هي في الواقع تحديث من فيلم الأبيض والأسود إلى اللون. إنها تجربة تصوير أشعة سينية جديدة تماما». وتجدر الإشارة إلى أن باتلر عمل مع والده الفيزيائي فيل باتلر، على تطوير هذه الأداة.

وفي التصوير المقطعي على الكمبيوتر أو ما يعرف بالتصوير الطبقي المقطعي، يتم قياس ترددات الأشعة الجديدة تماما. وتجدر الإشارة إلى أن باتلر عمل مع والده الفيزيائي فيل باتلر، على تطوير هذه الأداة.

في التصوير المقطعي على الكمبيوتر أو ما يعرف بالتصوير الطبقي المقطعي، يتم قياس ترددات الأشعة الجديدة تماما. وتجدر الإشارة إلى أن باتلر عمل مع والده الفيزيائي فيل باتلر، على تطوير هذه الأداة.

في التصوير المقطعي على الكمبيوتر أو ما يعرف بالتصوير الطبقي المقطعي، يتم قياس ترددات الأشعة الجديدة تماما. وتجدر الإشارة إلى أن باتلر عمل مع والده الفيزيائي فيل باتلر، على تطوير هذه الأداة.

في التصوير المقطعي على الكمبيوتر أو ما يعرف بالتصوير الطبقي المقطعي، يتم قياس ترددات الأشعة الجديدة تماما. وتجدر الإشارة إلى أن باتلر عمل مع والده الفيزيائي فيل باتلر، على تطوير هذه الأداة.

## نجاح التصوير

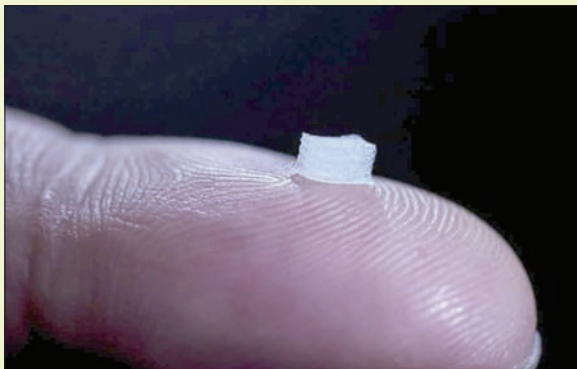
عمل الباحثون حتى اليوم على تصوير الكاحل والمعصم، ولكنهم يخطون للوصول أخيرا إلى تصوير الأجسام البشرية كاملة.

ومن المرجح أن تساهم هذه التقنية في تحقيق

## لعلاج إصابات الجبل الشوكي

## خلايا جذعية عصبية مطبوعة بالأبعاد الثلاثية

لندن، الشرق الأوسط،



خلايا جذعية عصبية مطبوعة

تهدد إصابات العمود الفقري بالنسبة للإنسان خطوط الطاقة. وحتى وإن كانت الأعصاب على جانبي الإصابة سليمة، يمكن لأي ضرر فيه أن يبطل عمل الجهاز بالكامل.

وقد صمم باحثون من جامعة مينيسوتا الأميركية جهازاً يستطيع وصل جميع أجزاء العمود الفقري مع بعضها بعضاً من جديد. يعتمد

هذا الجهاز على أداة إرشادية من السليكون مغطاة بخلايا جذعية عصبية مطبوعة بالأبعاد الثلاثية تزرع في موقع الإصابة، وتعمل على إنبات وصلات جديدة بين الأعصاب المتبقية، تتيح للمريض اكتساب بعض السيطرة الحركية من جديد. وفقاً لمجلة «نيوساينتست» البريطانية. يعتبر العمود الفقري المتضرر من أصعب الإصابات تصحيحاً، وتوجد بعض العلاجات الخاصة به، لكنها لا تزال في مرحلة التطوير. وقد يساهم العلاج الجيني في بعض الحالات في تفكيك النسيج المصاب وفكرة خلايا عصبية جديدة. وفي حالات أخرى، يتم تجاهل موقع الإصابة كلياً، وإعادة توجيه رسائل من الدماغ عبر أجهزة



بحسب الشخص، أي أنه كالمقطوع. يمكن لهذا الروبوت مثلاً أن يتعرف إلى الأشياء التي تهتمك، كقرفص كرة القدم المفضل، وأن يزودك بكل جديد حول نتائجه وأخبار لاعبيه المهمة. إن إمكانية بناء علاقات متنوعة مع أكثر من شخص في المنزل لن تكون متوافرة مع البداية، لكن فريق «أنكي» يتوقع أنه ونظراً لاتصاله السحابي، سيكون الروبوت الصغير قادراً على تطوير إمكاناته من خلال التحديثات البرمجية الأوتوماتيكية بعد شحن المنتج في أواخر هذا العام. يأتي إطلاق هذا الروبوت بعد شعبية هائلة حققها سلفه «كوزمو» في الولايات المتحدة وأستراليا. يمكن طلب فيكتور عبر الإنترنت بسعر 399 دولاراً خلال فترة الطلبات المبكرة، على أن يصل سعره إلى 499 دولاراً بعد طرحه في المتاجر.

العالم يواجه تحديات تنقية البحار والمحيطات من نفاياته  
التلوث البلاستيكي... يهدد الطبيعة والإنسان

## بيئة

لندن، د. وفا جاسم الرجب

يشكل تلوث البحار بالمواد البلاستيكية تهديداً مباشراً على توازن كل من الأنظمة البيئية البحرية من جهة، وصحة الإنسان من جهة أخرى. ولادة البلاستيك تآثيرات سلبية على التنوع البيولوجي سواء على نحو مباشر أو غير مباشر، فعندما تدخل المواد البلاستيكية إلى السلسلة الغذائية عن طريق الجسيمات الدقيقة دون أن تلتفت الانتباه، فإن هذه المسألة البيئية تتحول إلى تحدٍ كبير لصحة الإنسان ورفاهيته. ولذا فإن المحافظة على سلامة المحيطات تساهم في المحافظة على رفاهية الإنسان أيضاً.

وكان عنوان «التغلب على التلوث البلاستيكي» موضوع يوم البيئة العالمي لعام 2018 الذي اختارته الهند البلد المضيف لذلك اليوم لهذا العام، الذي يدعو إلى إحداث تغييرات في حياتنا اليومية للحد من العبء الثقيل للتلوث البلاستيكي على أماننا الطبيعية وحياتنا البرية وصحتنا.

## التلوث البلاستيكي

في العالم، يتم شراء مليون عبوة مياه شرب بلاستيكية كل دقيقة، ويتم استخدام ما يصل إلى 5 تريليونات كيس من أكياس البلاستيك غير القابلة للاستعمال مرة أخرى في جميع أنحاء العالم كل عام. وعلى العموم فإن أكثر من 50 في المائة من البلاستيك الذي نستخدمه هو بلاستيك يستخدم لمرة واحدة.

ويفتقر ما يقرب من ثلث العبوات البلاستيكية التي نستخدمها إلى أنظمة لجمعها، ما يؤدي إلى امتلاء شوارع المدن بالمواد البلاستيكية وتلوث البيئة الطبيعية. ينتهي المطاف بنحو 13 مليون طن من المواد البلاستيكية في المحيطات، حيث تؤثر هذه المواد على الشعاب المرجانية وتهدد

## تحلل البلاستيك يستغرق مئات الأعوام

في دراسة حديثة صادمة لصناعة إعادة التدوير، ذكرت جامعة جورجيا الأميركية أن أكثر من 91 في المائة من النفايات البلاستيكية ينتهي بها الحال في مكب النفايات، أو الأسوأ من ذلك في المحيط، ولم يكن الوضع ينتهي بدون عملية إعادة تدوير.

تأخذ المواد البلاستيكية ما بين 10 أعوام وحتى 1000 عام حتى تتحلل، فالقوارير البلاستيكية مثلاً تأخذ بالمعدل 450 عاماً حتى تتحلل، أما مخلفات الزجاج ومع أنه يصنع من التراب، لكنه مادة لا تتحلل أبداً، في حين أن الأوراق تستغرق من أسبوعين إلى 6 أسابيع لتتحلل. وحتى أعقاب السجائر على الرغم من صغر حجمها فإن فترة تحللها تصل إلى 12 سنة.

كما يتفق العلماء أن أفضل الطرق لمعالجة أزمة النفايات المتكدسة هي التقليل من صناعة البلاستيك البلاستيكية ولكنها صديقة للبيئة بحيث يتم إعادة استعمالها أو أنها تتحلل بسرعة حتى إذا تم التخلص منها.

الإنسان في غذائه اليومي. يعتقد البعض أن جل النفايات موجود على اليابسة، ولكن الواقع والدراسات والبحوث تفيد بأن أغلب كمية النفايات البلاستيكية ينتهي به الأمر إلى مياه البحر والمحيطات، وتستقر آلاف الأطنان من بقايا العبوات والحقائب والأغلفة والأكياس في بطون الأسماك والطيور والسلاحف والحيات.

البقايا البلاستيكية الظاهرة على السطح ليست سوى جزء صغير

تنتشر مخاطر التلوث البلاستيكي على نطاق واسع ومتزايد بشكل سريع منذ حوالي نصف قرن، وبعد البحار والمحيطات التي تغطي 70 في المائة من مساحة الأرض أكثر المناطق المعرضة للخطر، ما يؤثر على النظم البيئية البيئية للمحيطات والبحار جميعها، بما في ذلك الكائنات البحرية والعوائل الحيوانية التي يعتمد عليها

## 10 حقائق صادمة حول التلوث البلاستيكي

- باستثناء كميات قليلة منها أحرق، توضع النفايات البلاستيكية في مكب النفايات أو الأسوأ من ذلك في المحيط، ولم يكن الوضع أفضل حالاً في أوروبا، فنسبة 70 في المائة من نفاياتها تنتهي بدون عملية إعادة تدوير.
- ويمكن رفض الصين في استيراد النفايات البلاستيكية لإعادة تدويرها في أن نسبة كبيرة منها أصبحت ملوثة بسبب احتوائها على نفايات أخرى بسبب عدم التزام الأفراد بتصنيف النفايات عند التخلص منها، فكم من الوقت يلزم لتتحلل
- باستثناء كميات قليلة منها أحرق، توضع النفايات البلاستيكية في مكب النفايات أو الأسوأ من ذلك في المحيط، ولم يكن الوضع أفضل حالاً في أوروبا، فنسبة 70 في المائة من نفاياتها تنتهي بدون عملية إعادة تدوير.
- ويمكن رفض الصين في استيراد النفايات البلاستيكية لإعادة تدويرها في أن نسبة كبيرة منها أصبحت ملوثة بسبب احتوائها على نفايات أخرى بسبب عدم التزام الأفراد بتصنيف النفايات عند التخلص منها، فكم من الوقت يلزم لتتحلل
- مليون كيس بلاستيكي يتم توزيعها حول العالم كل دقيقة.
- 100 مليون كيس بلاستيكي يستعمل في أمريكا كل سنة.
- مليون قنينة بلاستيكية يتم شراؤها كل دقيقة حول العالم وسوف يرتفع هذا الرقم إلى 500 مليار قنينة عام 2021.
- هناك 8 ملايين طن من المواد البلاستيكية ينتهي بها المطاف في المحيطات.
- هناك الكثير من المواد البلاستيكية الدقيقة جدا في مياه المحيطات.
- إذا لم يتم تقليص إنتاج المواد البلاستيكية فإن التلوث البلاستيكي سوف يفوق كمية كل أحواض الأسماك بحلول عام 2050.

## 90% من النفايات الأميركية تجد طريقها لمكبات النفايات أو المحيطات

ونيفق العلماء على أن أفضل الطرق لمعالجة أزمة النفايات المتكدسة هي التقليل من صناعة البلاستيك إضافة إلى محاولة تصنيع مواد تحل محل الأكياس البلاستيكية ولكنها صديقة للبيئة، بحيث يتم إعادة استعمالها أو أنها تتحلل بسرعة حتى إذا تم التخلص منها.

ومع تكديس جبال من النفايات البلاستيكية في أنحاء من العالم ينتج الاتحاد الأوروبي إلى فرض رسوم إضافية على صناعة البلاستيك، في مسعى منه إلى الضغط على التلوث الناتج عن هذه الصناعة.

## يتفاعل مع أصوات البشر ويتواصل مع الأجهزة الإلكترونية «فيكتور»... روبوت ودود بحجم تفاحة

مصمم بشكل يتيح له التجاوب كما تفعل مكبرات الصوت المدعومة بالذكاء الصناعي مثل «اليكسا» من «أمازون» أو «غوغل هوم». وكهذه المنتجات، يمكن وضع هذا الروبوت على سطح طاولة أو مقعد في المنزل، لكن فيكتور مستقل تماماً، أي أنه يتحرك وحده ويعمل على التواصل مع الناس. وكما مكبرات الصوت الذكية، ما عليكم إلا أن تقولوا «مرحباً فيكتور» لتسألوا سؤالاً ما أو تزودوه بالتعليمات، وعلى واجهته الأمامية تظهر شاشة رقمية مع عيّن كبيرتين تعكسان عواطفه، ويعرض فيكتور عليهما أيضاً رسائل أخرى كالتوقيت وحالة الطقس. ويقول برادلي «مع فيكتور، العمل متواصل وذاتي دائماً؛ إذ يعثر بنفسه على

خطوة أولى على طريق هذا الحلم. تعتبر شركة «أنكي»، ومقرها سان فرانسيسكو، واحدة من الشركات الرائدة في مجال الروبوتات الاستهلاكية والذكاء الصناعي حول العالم. يقول مارك برادلي، مدير قسم العائدات في «أنكي»، «وصفتنا الخاصة هي تطوير روبوتات تتميز بشخصية واسلوب يفكر أن تتبنا معها نوعاً من التواصل. نريد أن نتيح للناس بناء علاقات مع تقنية يشعرون بانها أقرب إلى البشر». «فيكتور» هو النسخة الحقيقية الأولى من هذا الهدف، وهو عبارة عن روبوت ذاتي صغير بحجم التفاحة... أو يشبه بالآردي روبوت صغيراً على شكل سلطعون بحري يريد التنزه.

وقد أطلقت الشركة منتجها أخيراً. وهو

لندن، الشرق الأوسط،

إذ كنتم من الأشخاص الذين لا يحبون تربية الكلاب والقطط، لكنكم ترغبون في صديق تعتنون به ويساعدكم في الأمور المنزلية، إذن، لعلمكم تونون لقاء الروبوت «فيكتور». ومن المتوقع أن تصبح الروبوتات، بحلول عام 2050، مسؤولة عن القيام بجميع المهام المتعلقة بالمنزل.

## روبوت ودود

قد يكون أماننا بعض الوقت قبل أن نرى مساعدين منزليين الين يغسلون ملابسنا، لكن شركة «أنكي» المتخصصة في صناعة الروبوتات الاستهلاكية طورت منتجاً جديداً

## مبتكرات جديدة



1991، حين تمرد على قرار «لجنة الطوارئ» التي قادت حينها محاولة الانقلاب على غورباتشوف، إلا أن الصحافة الروسية بدأت تشق دربها نحو الحرية الإعلامية المطلقة، قبل تلك الأحداث، وقبل تفكك الاتحاد السوفياتي، حين دأبت على مواكبة الحدث السياسي، منذ عام 1989، بأسلوب عبرت فيه عن ذاتها، دون التزام بالأطر التي كانت تفرضها السلطات السوفياتية.

ويمكن بعد عقود من الكبت من تنشيق الحرية، ومن ثم التمرد على مركز القرار السياسي، وبات يمثل فعليا «السلطة الرابعة». ولعب دورا رئيسيا في تطورات تلك المرحلة، من خلال امتلاكه قدرة تأثير فعلية على الرأي العام، عبر مقالات رأي وتقارير صحافية، لم يسبق أن نشر نظير لها في الصحافة السوفياتية. كانت ذروة العصر الذهبي للإعلام الروسي في نهاية أغسطس

بعد مضي أكثر من ربع قرن على محاولة الانقلاب التي شهدتها الاتحاد السوفياتي في 19 أغسطس (آب) 1991، وأدت في النهاية إلى تفكك الدولة السوفياتية، يمكن القول إن تلك المرحلة ورغم كل ما شهدته من آلام، كانت بمثابة «عصر ذهبي» فريد من نوعه للإعلام الروسي. هذه الحقبة حررت من «حضن الكرملين».

## المنابر لفظت أنفاس الحرية الأولى وأصبحت فعليا «سلطة رابعة»

# أغسطس 1991... «عصر ذهبي» للصحافة الروسية رافق تفكك الاتحاد السوفياتي

موسكو، طه عبد الواحد

نوفوستي» بعنوان رئيسي على صفحتها الأولى «أغلقونا لكننا صرنا»، وكذلك صحيفة «ترود» وصحف أخرى. وشهدت موسكو منذ 19 حتى 22 أغسطس احتجاجات واسعة، حيث خرج الآلاف نحو البيت الأبيض ومقار حكومية أخرى كانت تحاصرها دبابات الجيش السوفياتي، وعبروا عن دعمهم لموقف الرئيس يلتسين، الذي كان قد اتخذ جملته خطوات جعلته عمليا يمسك بزمام القيادة في البلاد، وتمكن من تحرير غورباتشوف وإعادته إلى موسكو.

بعد 3 أيام «مصرية» في موسكو، أعلنت الصحف الروسية ومنها «نيزافيسيميا» في عدها يوم 22، عن فشل الانقلاب، وقالت على صفحتها الرئيسية بـ«الخط العريض»: «الديابات غادرت موسكو. إلغاء حالة الطوارئ. الانقلاب فشل والشعب حافظ على السلطات الشرعية. من بين جميع الشخصيات القيادية الكبرى كان بوريس يلتسين الوحيد الذي وقف علنا بوجه المتمردين»، وكان لافتا أن قالت الصحيفة حينها إن «دور غورباتشوف فيما جرى غير واضح وبعد»، ووضعت علامة استفهام أمام العبارة التي أشارت فيها إلى أنه كان محتجرا في مقر إقامته.

بعد فشل محاولة الانقلاب عام 1991 تسارعت الأحداث، وبرزت جلية للعلن الخلافات الحادة بين يلتسين وغورباتشوف، ولا سيما صراعهما على السلطة، حيث بدأ واضحا أن يلتسين سعى إلى أن يكون الدليل عن غورباتشوف. في غضون ذلك تنامت المراجحة الانفصالية في الجمهوريات السوفياتية. وبحلول ديسمبر (كانون الأول) من عام 1991، كانت معظم الجمهوريات السوفياتية، بما في ذلك روسيا، قد أعلنت عمليا استقلالها بصورة أحادية عن الدولة للاتحاد السوفياتي، عبر خطاب متلفز، وفي اليوم التالي أصدر المجلس الأعلى لجمهوريات الاتحاد السوفياتي بيانا اعترف فيه باستقلال الجمهوريات، وتفكك الدولة السوفياتية. ومنذ ذلك التاريخ دخل الإعلام الروسي مرحلة جديدة من العمل، تميزت بحريات غير محدودة، أتاحت طرح مختلف وجهات النظر، وتوجيه انتقادات للسلطات دون أي رقاب. ومع الوقت ظهرت إمبراطوريات إعلامية، حافظت على هامش من حرية العمل الصحافي، إلا أن أصحاب النفوذ الذين أسسوا تلك الإمبراطوريات، تكلموا بها وعمدوا إلى توجيه خطها الإعلامي، لخدمة مصالحهم. وفي السنوات الأخيرة، في عهد الرئيس فلاديمير بوتين، تم القضاء عمليا على تلك الإمبراطوريات، وعادت معظم وسائل الإعلام الروسية إلى «حضن الكرملين» مجددا.



تمردت الصحافة الروسية على «لجنة الطوارئ» وصدرت في اليوم الثاني رغم الحظر الذي فرضته اللجنة عليها



الصحيفة الرسمية لاتحاد الكتاب السوفيات نشرت كلمة وجهتها نخب سياسية وعسكرية وفكرية مناهضة لغورباتشوف



«موسكوفسكي نوفوستي» نشرت نص الاتفاقية الاتحادية التي يقترحها غورباتشوف

الداخلية ومدير «كي جي بي»، تشكيل «لجنة حالة الطوارئ» لإدارة شؤون البلاد، وخروجها من الأزمة، وكانت تلك محاولة انقلاب على الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، الذي احتجزه الانقلابيون في مقر استجمامه الصيفي، وزعموا أنه مريض بخلقي العلاج هناك، دون أن يسمحوا بأي تواصل معه. وقامت صحيفة «إزفستيا» في اليوم التالي

بنشر نص بيان لجنة الطوارئ كاملا، وتقول مراجع تاريخية إن إدارة تحرير الصحيفة كانت مضطرة حينها لنشر نص الإعلان، نتيجة ضغط من السلطات. وكانت لجنة الطوارئ فرضت حظرا على عمل وسائل الإعلام الروسية، إلا أن معظم الصحف صدرت، وبعناوين عكست موقفها ضد الانقلابيين، ودعمها بوريس يلتسين، الذي قاد حملة واسعة ضد السلطات السوفياتية، من موقعه رئيسا لروسيا السوفياتية حينها. صحيفة «كومسولسكايا برافدا» فردت حينها معظم صفحاتها لتغطية «الانقلاب» وركزت على تعميم القرارات الصادرة عن يلتسين، بما في ذلك تعيينه قيادات عسكرية جديدة، على رأس الجيوش في مختلف أنحاء البلاد، وقيادات إدارية، بدلية عن القيادات المؤيدة للانقلاب. نتيجة قرار حظر وسائل الإعلام اضطر الكتاب والصحافيون في صحيفة «نيزافيسيميا غازيتا» لإرسال مقالاتهم إلى دول أخرى لطباعة الصحيفة، وتقول مصادر ونقت تلك المرحلة إن مؤسسة فرنسية قامت بطباعة آلاف النسخ باللغة الفرنسية من عدد الصحيفة الروسية. كما تمردت معظم الصحف على قرار الحظر، وصدرت يومها صحيفة «موسكوفسكي



«لينينغرادسكايا برافدا» صدرت يوم 22 أغسطس بعنوان رئيسية حول انتصار يلتسين على الانقلاب



«كومسولسكايا برافدا» تتهم زعيم الانقلاب بأنه يحلم بشغل منصب غورباتشوف



«موسكوفسكي نوفوستي» تمردت وتصدرت عنوان «أغلقونا لكننا صرنا»

كتب تريتياكوف، الذي توقع بصرامة تغييرا في السلطة. وفي الفقرة التالية عرض أسماء شخصيات مرشحة لتحل بدلا عن غورباتشوف، بينهم بوريس يلتسين، الذي أصبح فيما بعد أول رئيس لروسيا، وقادة مثل غينايا ينانيف، نائب أمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، الذي تلا في 19 أغسطس 1991 بيان «لجنة الطوارئ»، أي مجموعة

مع تصاعد حدة التوتر السياسي في أوساط النخب السياسية الحاكمة، بين مؤيد ومعارض لفكرة توقيع اتفاقية اتحادية جديدة، عبرت مجموعة من الشخصيات السياسية والعسكرية والصحافة الروسية، عن رفضها نهج غورباتشوف، وقاموا بإعداد مقال صحافي بعنوان «كلمة إلى الشعب» نشرته صحيفة «سوفياتسكايا روسيا» في عدها يوم 23 يوليو (تموز)، دعوا فيها المواطنين إلى العمل على «بناء بيت واحد للجميع، تعيش فيه الشعوب الصغيرة والكبيرة بصدقة وسعادة»، وأشاروا بشكل غير مباشر إلى أنه هناك بدائل متوفرة عن غورباتشوف، حين أكدوا «يوجد بين الروس رجال دولة مستعدون لقيادة البلاد نحو مستقبل سيادي لا ذل فيه»، وبعد يومين فقط من نشر «كلمة إلى الشعب»، طلب قادة المؤسسات الأمنية والعسكرية (مدير «كي جي بي»، ووزير الدفاع، ووزير الداخلية، وغيرهم) من غورباتشوف التنحي عن السلطة.

الانقلاب صباح 19 أغسطس عام 1991 طلبت مجموعة من كبار القادة السوفيات، بينهم نائب الرئيس ووزير الدفاع ووزير الخارجية، وفي سياق تطور الوضع حول ليتوانيا حينها، قامت القوات السوفياتية بالسيطرة على المراكز الإعلامية في المدينة، الأمر الذي رأت فيه صحف روسية محاولة لإعادة تحكم الرقابة السياسية على الإعلام. وصدرت صحيفة «نيزافيسيميا غازيتا» في عدها يوم 22 يناير بصفحة رئيسية نصف فارغة، تحت عنوان واحد «هكذا ستبدو الصحف السوفياتية إذا عادت الرقابة السياسية».

قبل ذلك وفي عدها يوم 9 أبريل (نيسان) 1991، نشرت «نيزافيسيميا غازيتا» مقالا جريئا بعنوان «بدائل غورباتشوف»، كتبه فيكتور تريتياكوف، رئيس تحرير الصحيفة حينها، وقال فيه إن فشل غورباتشوف في التعامل مع الاحتجاجات في العاصمة الجورجية تبليسي في أبريل (نيسان) 1989، والاحتجاجات في العاصمة الأذربيجانية باكو في يناير 1990، وفي العاصمة الليتوانية فيلنوس في يناير 1991، التي سقط فيها ضحايا من المدنيين، خلال المواجهات مع القوات السوفياتية، «هذه هي المحاور الرئيسية التي قادت غورباتشوف نحو أزيمته الحالية»، وفق ما

## The Site

## من الموقع

## من الأرشيف

## فيضانات كيرالا... وحرب عالمية ثالثة

مشعر منى، وحقق الفيديو أعلى مشاهدات الأسبوع الماضي. وحقق الفيديو الذي جاء بعنوان «الملك سلمان في مشعر منى» أكثر من 40 ألف مشاهدة عبر الموقع والمنصات التواصل الاجتماعي وتم إعادة التقدير به على «تويت» 190 مرة، وكما وصل إلى أكثر من 110 آلاف حساب على موقع التغريدات الشهر.



ذويان الجليد

هنديات متضررات من فيضانات كيرالا مع أطفالهن في معسكر في كوشى (أ.ف.ب) هكذا تذهب آسيا إلى الحرب» للباحث والأكاديمي الأسترالي بريندان تايلور والذي أشار فيه إلى إمكانية حدوث مواجهات مستقبلية في آسيا بين القوى العظمى العسكرية. الزمن.

تصدر تقرير بعنوان «مئات القتلى في أسوأ فيضانات خلال قرن جنوب الهند» صادرة الموضوعات الأكثر قراءة على موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي. وتناول التقرير الذي أعده فريق الموقع الدمار الهائل والخسائر البشرية والمادية التي تسببت فيها الفيضانات التي ضربت ولاية كيرالا مما أدى لوفاة ما يقرب من 400 شخص وتحول الحدث إلى أبرز قضية إنسانية شغلت العالم.

مشعر منى

وعلى صعيد الآراء، جاء مقال للكاتب عبد الرحمن الراشد بعنوان «درس تيران» في صادرة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، واستعرض الراشد في مقاله

لندن، نصري عصمت

أما ثاني موضوعات الأسبوع قراءة فكان تقرير بعنوان «هل تنطلق شرارة الحرب العالمية الثالثة من الشرق الأقصى؟» وتناول الموضوع الذي كتبه زميل أنطون الحاج تقرير وزارة الدفاع الأميركية - البنتاغون - الذي أفاد بأن قاذفات صينية تجري تدريبات لتنفيذ ضربات ضد أهداف أميركية أو حليفة للولايات المتحدة في المحيط الهادي.

ولفت التقرير الانتباه إلى مؤشرات أخرى من بينها صدور كتاب بعنوان «بؤر التوتر الأربع: لندن، نصري عصمت

## «مريض القرم» يعود إلى قصره

لندن، «الشرق الأوسط»

## القيصري يرجع القصر

### إنهاء الانقلاب والبرلمان السوفياتي أعاد انتخاب جورباتشوف رئيسا

### ملاحقة مجموعة الثمانية وبلد، عهد الرئيسين

### تشنج صدمة العالم قال فيها: «إنه مشهد القرن

### فعلا: الرجل الذي أعلنه الانقلابيون (مريضا) مدعو لإنقاذ صحة العالم... عنثا حاول الانقلابيون إعادة

### العقارب إلى الوراء. لقد تغير الاتحاد السوفياتي

### وتغير معه العالم... وأخر بقلم عثمان ميرغني يشرح أسباب فشل الانقلاب ويروي حال المتشددين الذين

### سقطوا بين البيت الأبيض والكرملين.



شهد مقتل الصحفي وفلا جنكيزخان اغتيال درونكي (القطار موسكو أغسطس... يا، أيا الهباب، ماذا تخفي بعد؟





## قصتي مع الإعلام

ريكاردو كرم\*

### رحلة بدأت من وراء الميكروفون

بدأ شغفي بالإذاعة في سن المراهقة. كنت أعود من المدرسة وأول ما أقوم به هو الاستماع إلى إذاعات «إف إم» التي تبث الأغاني الغربية. وكان عددها محدوداً. سادحت حينها جعلتني أصمم على ولوج هذا المحور. كنت في السادسة عشرة من عمري. قدمت امتحان دخول إذاعة Magic 102 متسلحاً بلغة فرنسية متمكنة. وقد تم قبولي رغم أن صوتي لم يكن قد اكتمل أو نضج كما يجب.

انطلقت أقدم برنامجاً باللغة هذه، مرتين في الأسبوع وعلى الهواء. تألفت مع الميكروفون وتصادقت مع العالم الخارجي، حيث كنت أتوجه إلى الشباب من خلال الموسيقى التي كانت حينها تعانق أحلامهم، أغنيات تحمل توقيع مايكل جاكسون، ومادونا، وبرينس وغيرهم من الفنانين الذين كانوا في بداياتهم، استمرت في الإذاعة بضع سنوات وأنا أتابع دراستي.

استمع إلي يوماً مدير عام تلفزيون لبنان آنذاك الراحل الفريد بركات، وطلب رؤيتي، للتحقق بعدها بالعمل التلفزيوني بخلفية أكاديمية مغايرة، فأنا لست خريج كلية إعلام.

الهندسة الكيميائية وإدارة الأعمال هندستنا تفكري ومنطقي، وكذلك إرادتي، فبدأت هواية تقديم برنامج أسبوعي باللغة الفرنسية لمدة ثلاث سنوات قبل الانتقال إلى البرامج الحوارية.

في منتصف تسعينات القرن الماضي، أصبح التلفزيون جزءاً مهماً في حياتي. عملت على تطوير لغتي العربية من حيث اللفظ ومخارج الحروف والنطق. والتهمت الكتب المختلفة وازدحمت قارئاً «نهما» للإصدارات العربية بعد أن كانت رفوف مكتبتي مكدسة بالمشهورات الفرنسية والإنجليزية.

عالم الحوار خطير ويجب عليك أن تفرغ جعبة الضيف بإجابات وتفصيل ترضي خيرية المشاهد كي يتسفر أمام الشاشة ويتابعك حتى النهاية. لم أشأ أن تكون إطلائي في «التوك شو» تقليدية وعادية، بل صممت على التميز. لكن شروط العمل كانت محدودة والأفق كذلك، لا ميزانية والحملات اللبغائية الرضية، غير أن طموحي كان أكبر مني. لم أشأ أن أتوقع في إطار ضيق، بل عملت على تحقيق أحلامي الكبيرة. كانت العوائق كثيرة والحروب الداخلية حدثت ولا حرج» في مؤسسات إعلامية غلبت فيها الإدارة العائلية والمصالح الخاصة على الموضوعية في العمل والنجاح الجماعي. كنت شاباً في بداية الطريق وكانت الحماسة تقودني. عملت واجهت وواجهت إلى أن أسست شركتي الخاصة وتوسعت خريطة إنتاجاتي.

الأحداث التي شهدتها العالم في العقدين الأخيرين، والتي شكّلت صورة العالم العربي، دفعتني إلى البحث عن سبل لنقل صورة إيجابية عنّا في سائر أنحاء العالم، وبخس تلك الصورة السلبية التي أصقلت بنا. فعدمت إلى إطلاق مؤسسة «تكريم» عام 2010 التي تدعم وتسوق قصص النجاح هؤلاء الذين يتكلمون قذوة في مجالات الخدمات الإنسانية، والفنون، والثقافة، والعلوم، والبيئة، والتعليم والأعمال.

استغرق إعداد الفكرة خمس سنوات. مما لا شك فيه أن الثقة التي يبنيتها مع كبار الأسماء جعلتهم يلتحقون بأسرة «تكريم» التي كرمت كثيراً على مر السنوات. نتيجة ذلك، تشكلت المجالس المختلفة من أسماء كبيرة أمثال الملكة نور الحسين، والصناعي كارلوس غصن، والدكتور الأخضر الإبراهيمي، والشيوخ صالح التركي، والشبيخة مي الخليفة، والدكتورة حنان الشراوي، وآخرين.

أؤكد من باهية التعليم لذا أخصص حيزاً كبيراً من وقتي للعمل مع المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات غير الحكومية. لعدد اليوم ندوات وورش عمل اقتصادية وثقافية وإعلامية، عالمياً وعربياً.

حاولت أن أبرز الوجوه قاطبة، التقيت زعماء العالم، وناقشت الرؤايات الكبار، وجالست الحائزين على جوائز نوبل. واعتقدت أن كل تلك الإضافات شحنتني بالعرفه وجعلت مني من أنا اليوم.

لقد اتخذت قراراً بالبقاء في بلدي، وربما تخلّيت عن بعض الفرص في سبيل التغيير الإيجابي في عالمنا العربي. أنا أؤمن بالواقع الاجتماعي، ولقد جعلت منه محور حياتي المهنية. ولو عاد بي الزمن إلى الوراء، لا أعتقد أنني كنت سأغير شيئاً. وعلى الرغم من كل العوائق، كنت وما زلت أرى الضوء والأمل في مكان ما.

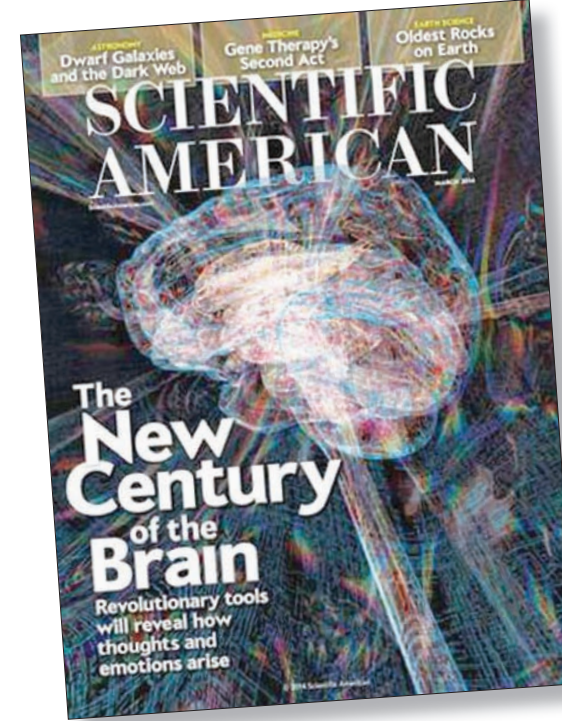
\* إعلامي لبناني

## بدأت بصفحات متخصصة سرعان ما قصتها «أزمة الورق»

# محاولات لإحياء الصحافة العلمية بمصر... ونقص التدريب أهم المعوقات



تعد اللغة أو تحديداً ترجمة المصطلحات العلمية أحد أهم المعوقات في هذا النوع من الصحافة



مجلة علمية متخصصة تأسست عام 1845 وأطلقت موقع «علم» إلكتروني بالعربية عام 2016

جمهورية، فالمواطن دائماً ما يبحث عن علاج لمرضه أو مستشفى جيد، في حين يتراجع الاهتمام بقضايا أخرى، وإن حظيت التكنولوجيا بأخبارها ببعض الاهتمام، باعتبارها عنصراً جاذباً للإعلانات.

وقال أمين إن الشائع لدى القائمين على الإعلام أن الموضوعات الصحية هي الأهم، لكن التجربة أثبتت أخيراً عدم صحة هذه الفرضية، مشيراً إلى أن «موضوعات الفضاء تحظى بمقرئية عالية على المواقع الإلكترونية».

وتعد مشكلة التدريب أحد المعوقات الرئيسية في هذا النوع من الصحافة، فكلية الإعلام في مصر تدرس أساسيات الصحافة بشكل عام، دون التطرق لتخصص العلوم، ويرى البعض ضرورة أن يكون الصحفي العلمي دارساً للعلوم، في حين يكتفي آخرون بتدريب الصحفي على الكتابة في العلوم، وقال رفاعي: «يجب تدريب الصحفيين على الكتابة العلمية حتى يستطيعون إنتاج موضوعات دقيقة، منتقداً غياب هذا النوع من المواد عن كليات الإعلام في مصر».

ولذلك بدأ معهد «جوتة» الألماني مبادرة لتدريب الصحفيين العلميين في مصر، واستعان بالدكتور هولجر ورم، أستاذ الصحافة العلمية بكلية الإعلام جامعة دورتموند الألمانية، الذي أكد وجود كثير من أوجه الشبه بين الصحافة والعلوم، وقال إن الصحافة الاستقصائية يجب أن تكون أكثر علمية، لتقدم قيمة مضافة أكبر مما تقدمه محركات البحث الإلكترونية. وفي المقابل، يجب أن تطور العلماء أدوات تواصلهم مع المجتمع عن طريق تبسيط العلوم، مشيراً إلى أن «قضية التمويل تظل قضية محورية للصحافة والعلوم في وقت واحد».

وقال أمين إن «أشهر صحفي علمي في مصر كان الراحل صلاح جلال، وكان خريج كلية العلوم، لكن هذا لم يمنح صحفيين آخرين من مستقبل الصحافة العلمية»، مشيراً إلى أن يكون الصحفي قادراً على التفكير النقدي، ويقرأ كثيراً في مجالات العلوم، ويتدرب على الكتابة فيها».

ويعتبر صلاح جلال رائد ومؤسس الصحافة العلمية والبيئية في مصر، وكان له عمود يومي في الأهرام، بعنوان «علوم»، وهو الصحفي المصري الوحيد الذي تابع إطلاق سفينة الفضاء «أبوللو» عام 1969، وتولى منصب نائب الصحفيين المصريين لدورتين، وتوفي في فبراير (شباط) 1991. ولأن المستقبل للإعلام التخصصي، ولأن العلوم أحد أهم الأدوات لتحقيق نهضة حقيقية، فإن وسائل الإعلام المصري بدأت تدرج أهمية الصحافة المتخصصة بشكل عام، وعلى الأخص، على صناعة الإعلام بحدود أولويات النشر تبعاً لاهتماماتهم الشخصية، والعلوم ليست جزءاً من هذه الاهتمامات».

وتحظى الموضوعات العلمية المرتبطة بالصحة والأمراض بالاهتمام الأكبر من جانب وسائل الإعلام، ودافع عنها قضايا

القاهرة، فتحية الداخني

في ظل الأزمة التي تشهدها الصحافة، عالمياً ومحلياً، قرر قطاع التكنولوجيا المتعددة في صناعة القصص الصحافية، كنوع من الحل في مواجهة ما يسمى بعزوف القارئ عن وسائل الإعلام التقليدية. وبدأت في مصر محاولات لإحياء الصحافة العلمية التي تقلصت أخيراً في الصحف المطبوعة، وإن توسعت إلكترونياً.

واحتفل معهد «غوتة» الألماني في القاهرة، أخيراً، بختام مشروع «العلم حكاية»، الذي ينظمه بالتعاون مع الهيئة الألمانية للتبادل العلمي (DAAD)، وهو امتداد للمشروع التجريبي «الكتابة في المجال العلمي»، الذي انتهى عام 2017، ويهدف إلى جعل الصحافة العلمية في مصر أكثر حضوراً في المجتمع، عن طريق تعزيز العلاقة بين العلم والصحافة، وتضمن المشروع تدريب الصحفيين على الكتابة في مجال العلوم.

وقال أشرف أمين، رئيس القسم العلمي بصحيفة «الأهرام» الرسمية، لـ«الشرق الأوسط»: إن «المساحة

المخصصة للصحافة العلمية في الصحف اليومية المطبوعة تقلصت، في حين اتسعت المساحات المخصصة لهذا النوع من الصحافة في المواقع الإلكترونية»، مشيراً إلى أن «صحيفة الأخبار كان لديها صفحة علمية متخصصة، تحررها الزميله هبة حسين، وكذلك كانت هناك صفحات متخصصة في (الأهرام)، لكن في ظل أزمة الصحافة الورقية الحالية، فإن أول شيء تم الاستغناء عنه هو الصفحات المتخصصة، وأولها الصفحة العلمية».

وأضاف أمين، الذي عمل محرراً علمياً في الأهرام، على مدار العشرين عاماً الماضية، أن «تراجع الصحافة العلمية في مصر بدأ عام 2000، مع تراجع الإعلام بشكل عام في مواجهة مواقع التواصل الاجتماعي». ورغم هذا تراجع، فإن هناك بعض المبادرات لتعزيز الصحافة العلمية في مصر، بعضها فردي وبعضها مؤسسي، مثل موقع «للعلم»، الذي بدأ في سبتمبر (أيلول) عام 2016، وأطلقت مجلة Scientific American، وهي مجلة علمية متخصصة تأسست عام 1845، وتصدر عم عن دار نشر Nature.

وأكدت داليا عبد السلام، رئيس تحرير موقع «للعلم» - النسخة العربية من Scientific American، أهمية الصحافة العلمية «فهي الوسيلة التي من خلالها يمكن إخراج العلماء من قاعاتهم، وربطهم بالمجتمع»، مشيرة إلى أن «العلماء يبتكرون حلولاً متنوعة لمشكلات المجتمع، ومهمة الصحافة العلمية هي الكشف عن هذه الحلول، وتبسيطها للمجتمع». وتحدثت عبد السلام عن قصة نجاح موقع «للعلم»، وقالت: «بدأنا ببضعة آلاف زائر، واستطاع زيادة عدد الزوار بنسبة 300 في المائة، فعدت الصفحات التي يتم زيارتها حالياً يبلغ 320 ألف صفحة»، مشيرة إلى أن موقع «للعلم» يعمد إلى تقديم العلوم

وأكدت داليا عبد السلام، رئيس تحرير موقع «للعلم» - النسخة العربية من Scientific American، أهمية الصحافة العلمية «فهي الوسيلة التي من خلالها يمكن إخراج العلماء من قاعاتهم، وربطهم بالمجتمع»، مشيرة إلى أن «العلماء يبتكرون حلولاً متنوعة لمشكلات المجتمع، ومهمة الصحافة العلمية هي الكشف عن هذه الحلول، وتبسيطها للمجتمع». وتحدثت عبد السلام عن قصة نجاح موقع «للعلم»، وقالت: «بدأنا ببضعة آلاف زائر، واستطاع زيادة عدد الزوار بنسبة 300 في المائة، فعدت الصفحات التي يتم زيارتها حالياً يبلغ 320 ألف صفحة»، مشيرة إلى أن موقع «للعلم» يعمد إلى تقديم العلوم

وقال: «لدينا عزوف عن العلم في مصر، ونادراً ما نجد موضوعاً علمياً مكتوباً بشكل جذاب. وإن وجد، يكون مكتوباً بأسلوب علمي صعب يفهمه على المواطن العادي»، متسائلاً: «أين باب نادي العلوم للصحافة الذي كان موجوداً بجريدة الأهرام».

لكن هذا العزوف لم يمنع أية أشرف، مدير تحرير موقع «نيون» العلمي، من تأسيس موقع علمي متخصص، وقالت: «الناس يخشون العلوم، ويجدونها صعبة، لكن لو تم تقديمها بشكل مبسط، وربطت بقضايا المجتمع، يقبلون عليها»، مشيرة إلى أن «موقع (نيون) الذي أسسته استطاع أن يجذب عدداً جيداً من القراء والزوار، حيث يوجد نحو 21 ألف متابع على صفحتنا على (فيسبوك)».

ويعتبر الموقع أحد تجارب زيادة الأعمال في مجال الصحافة العلمية.

وفقاً لأية، فإنه «نظراً لضعف ميزانية الموقع، فإنهم لا يقومون بأي إعلانات، ويكتفون بالزيارات الطبيعية النابعة من تفاعل القراء مع الموضوعات العلمية المنشورة»، مشيرة إلى أن «التفاعل يزيد عند تقديم الموضوعات بشكل كوميدي، أو بطريق الأسئلة التفاعلية»، مؤكدة «أهمية الصحفي العلمي، كجسر بين العالم والمجتمع».

واعتبر أمين ما يحدث من مبادرات في مجال الصحافة العلمية «نوعاً من التطور الناتج عن انتشار مواقع التواصل الاجتماعي المدونات التي انتشرت بالمادة العلمية، في الوقت الذي تجاهلت فيه وسائل الإعلام التقليدية هذا

وعلى الأخبار السريعة المصحوبة بالفديو أو الصور. وهي تتعاون في المحتوى مع مؤسسات إعلامية وعلمية مثل نيويورك تايمز وناشيونال جيوغرافيك. كما يمكن للمستخدمين أن يتابعوا توجهات معينة في مجالاتهم من السياسة إلى الفن.

وبينما يقتصر تطبيق «أبل نيوز» على أدوات أبل فقط، فإن تطبيق «غوغل نيوز» متاح لكافة الأجهزة الذكية نظراً لسرعة على عناوين الأخبار قبل بداية يومهم العملي.

ومن بين آلاف التطبيقات المتاحة على الهواتف الجوالة الذكية للأخبار، لا بد من الإختيار الدقيق حتى لا يجد المتصفح أنه يهدر وقته الثمين في أخبار هامشية لا أهمية لها أو في أخبار قديمة لم يعد لها قيمة. وحتى مع وجود التطبيقات الجديدة، لا يجد المتصفح وقتاً كافياً لقراءة كافة المحتويات ويكتفي في معظم الأحيان بقراءة العناوين فقط.

من بين أشهر التطبيقات التي تقدمها الشركات الكبرى للحفاظ على ولاه مستخدمي أدواتها تطبيق «أبل نيوز» الذي توفره شركة أبل لمستخدمي هواتفها وأجهزته «أي باد»، وهو تطبيق يعتمد

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع

على نمط مشابه يمكن الاطلاع





فاضل السلطاني

## حين يتساوى العلماء والجهلة

من علائم انحطاط أي أمة أن يتساوى العلماء والجهلة، بل أكثر من ذلك، أن يعلو الذين لا يعملون على الذين يعملون، الذين لا يبقي أمامهم سوى الإنزواء على طريقة رهن المحسبن أبي العلاء، الذي قال قبل أكثر من ألف سنة:

ولما رأيت الجهل في الناس قاضيا

تجاهلت حتى ظن أني جاهل

أي زمن هذا الذي نعيشه؟ زمن بلغ فيه احتقار العلم ومراتبه ودرجاته الزبي. بينما ترفه أنذك، وحنثما تجول قدمك، تعثر على دكتور ومفكر وفيلسوف وباحث استراتيجي، فتتعجب كيف لامة حوت كل هؤلاء، أكثر من أي أمة فوق الأرض، لا تزال في الدرجة الأدنى من سلم التطور الإنساني؟!

وأي أمة هذه التي تحترق هذه الألقاب الجليلة، التي لا يستحقها سوى العلماء الذين تحدث عنهم كتاب الله، فتطلقها جزافاً على كل من لا يفك حرفاً أي جريمة تقترفها بحق العلم والمعرفة بخفة ولا مبالاة قل نظيرهما:

ظل ماركس، وهو واحد من أعظم الفلاسفة عبر القرون، الذي صاغ نظرية كاملة دان بها ثلث البشرية، محل جدل طويل في الأوساط العلمية والفلسفية حول تصنيفه، اهو عالم اجتماع، أم مفكر، أم فيلسوف، أم منظر اقتصاد؟ ولا يزال الأمر عند كثيرين غير محسوم تماماً. وتعرض العملاق نيتشه، الذي لا تزال كتاباته وأفكاره ونظرياته مهيمنة على عصرنا بعد أكثر من قرن وعقدين من رحيله في مثل هذه الأيام عام 1900، لجدل طويل مستمر، هل كان فيلسوفاً أم لا؟!

ماركس ونيحسته ليسا استثناءين. بل كثير من المفكرين والفلاسفة لم يستحقوا لقب مفكر أو فيلسوف إلا بعد اختبار طويل وفي الزمن، وتمحيص دقيق من قبل أهل الشأن.

وفي عصرنا الحديث، ظل جان بول سارتر، عراب الفلسفة الوجودية التي اجتاحت العالم في الستينات وتركت تأثيرها البالغ على اتجاهات الأدب العالمي ومضامينه، وصاحب السفر الفلسفي الضخم «الوجود والعدم»، محل خلاف أيضاً، فهناك من يعتبره مفكراً، وليس فيلسوفاً، فهو لم يفعل أكثر من قلب فلسفة الدماركي سورين كيركيغارن من وجودية إيمانية، إلى فلسفة وجودية ملحدة، وهناك من يعتبر صاحب «الغثيان» و«الرب الحرية»، مجرد كاتب، ليس إلا.

أما البير كامبي، صاحب «الغريب» و«أسطورة سيرزيف» و«الإنسان المتمدن»، هذه الأعمال التي تركت تأثيراتها الفكرية والثقافية على أجيال متعاقبة في مختلف أنحاء العالم، فقد بخلوا عليه بلقب فيلسوف حتى رحيله المفجع عام 1960.

أمتنا تحب الألقاب، فمن المفكرين والفلاسفة والدكاترة، إلى الشعراء «الكمران»، والروائيين «الكمبار»، وكان صفتي «شاعر» و«روائي» ليسنا كافيتين بحد ذاتهما...

من أين جاءنا هذا الهوس المخيف بالألقاب؟!

كان عندنا الإعلام المكتوب، وجاء الإعلام المرئي ليزيد من المساءة، ويمنع من احتقار المعرفة والعلم والعلماء. ويبدو أننا نداري خوارنا الداخلي بالثق وهمة يعرف أصحابها، والمتواطئون معهم، أنها كاذبة، فارغة، جوفاء بلا صدى. لكن خطر هذه الظاهرة المستعجلة، التي تنفرد بها عن كل الشعوب شرقاً وغرباً، ليس مصحوراً في المجال الفردي، بل يمتد إلى عقل الأمة وقلبه ليخدرهما، ويشلها، ويلهاهما كذباً ويطلاقاً. وفي هذه الحالة، لا يبقى أمام الصادقين، والمفكرين والعلماء فعلاً، سوى الانسحاب مطرودين إلى صومعاتهم.

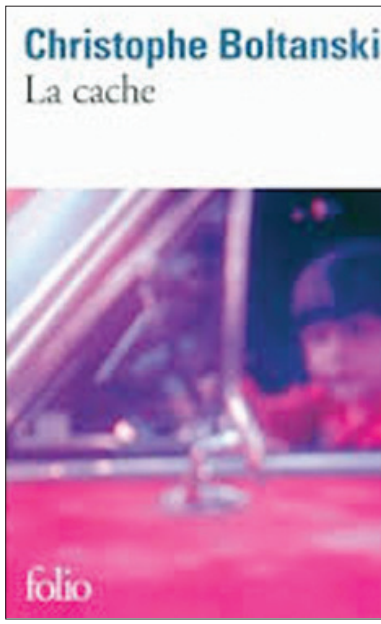
السنة 46 هي لروائين جدد أيضاً

يكتون للمرة الأولى. يكتون للروايات المنتظرة هذه السنة «الضغينة» لدان شأرون الحائز على جائزة الأكاديمية أووارد عام 2006 وهي رواية تتناول إشكالية البحث عن الهوية في قالب بوليسي. الصحافة النقدية اعتبرت «أحسن رواية لـ2018»، بحسب نيويورك تايمز، الواشنطن بوست ولوس أنجلوس تايمز. ويستحوط للقصه قريباً لمسلسل تلفزيوني.

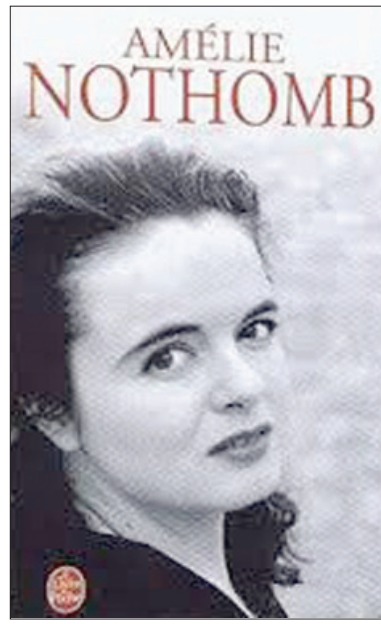
جيفري اوجينيدس الحائز على الجوليتز عام 2004 يعود هذه السنة بمجموعة قصصية جديدة لفتت الانتباه بعنوان «دواعي الذمير» وهي تستحضر عدة شخصيات من واقع حياة الأميركي المتوسط في أسلوب سردي ساخر وحزين في نفس الوقت.

الحضور النسوي جسده الكاتبة البريطانية زادي سميت التي تلقت منذ بداياتها الكثير من الثناء النقدي وكانت رواياتها «أسنان بيضاء» قد أدرجت ضمن أفضل الروايات البريطانية حسب مجلة التايم كما فازت بجائزة أنسفيلد وولف عام 2006. وهي تنشر هذه السنة روايتها الجديدة «سوينغ تايم» عن الصداقة القوية بين فنانين والضلة الوثيقة بين الفرد والجماعة. المنتظر أيضاً

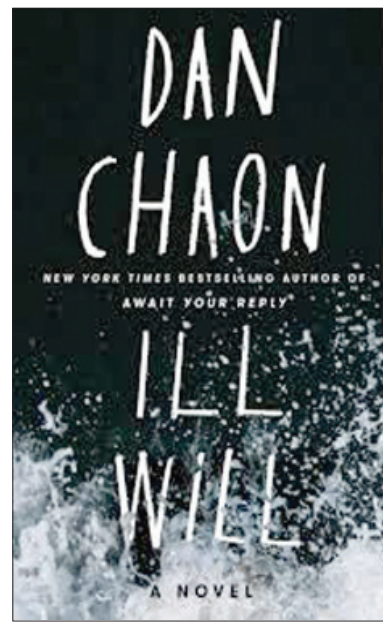
جديد سلمان رشدي «دار غولدن» والكاتب الإسفندي جون كالمنا ستيفانسون الذي سبق وحصد عدة جوائز للروايات الأجنبية في فرنسا وهو يعود هذه السنة برواية مؤثرة عن الحب المستحيل بعنوان «استا». على أن تكظيم الحضور الأدبي يتم هذه السنة تحت راية «مهرجان أميركا» الذي ينظم كل سنتين، هذه السنة تكريماً للابد الأميركي فعلاً أن تتحدث عن شهر سبتمبر (أيلول) في عرض فنان مع الكاتب جون إرفينغ كضيف شرف حيث تحدث دار نشر «لو سوي» بإعادة طبع روايته «العالم حسب غارب» وحضور مجموعة من الروائيين من أميركا وكندا.



أغلفة بعض الكتب الصادرة



أغلفة بعض الكتب الصادرة



أغلفة بعض الكتب الصادرة

في «حرب الأندوشين» بداية الخمسينيات. دائماً ضمن سجل الروائيين الجدد الذين يثيرون اهتمام النقاد، ندرج اسم الإن موبوتكو وروايته «الطالق الخالدة» التي تدور أحداثها في الكونغو وطنه الأصلي عبر عين مراقب يعيش تجربة الاستعمار. بالنسبة للكاتب الفرنكوفونيين يحتل المغاربة عدداً كبيراً من مفاجاة بمواضيع العنف والأصولية التي سبق وأن تناولها مراراً. الجزائري ياسمينه خضرا يحاول في روايته «خليل» تحليل دوافع شاب مغربي سقط في فخ شبكة إرهابية. وفي نفس الوقت يصدر مواطنه بوعلام نصنار روايته الجديدة «قطار إغلنغر أو تحول الرب» للتحذير من أخطار الأصولية.

### أميركا ضيفة الشرف

ثلث إصدارات الدخول الأدبي لهذا الخريف هي أجنبية المصدر على أن ضصة الأسد فيها (54 في المائة) تعود للابد الأنجلوسكسوني. من بين مجموع الروايات الأجنبية المعروضة هذه

الفرنسي الذي كان قد فاز عام 2015 على جائزة فيمينا عن روايته «المخبا». وهو يعود هذه السنة مع رواية من وحي الواقع تستكشف أجزاء مختلطة من حياة والدته، الناشطة السابقة ضد الحرب في الجزائر والمولعة بالقصص البوليسية. وكل سنة تعود الروائية البلجيكية أميلي نوتومب، وهي المتعددة على تصد قائمة الكتاب الأكثر مبيعا، لروائين جدد تمكنوا من انتزاع جائزة التي منحت للروائيين منذ عام 2008 (11) منها كانت لروائين جدد إضافة عبارة «الرواية الأولى» لوحدها أصبحت كفيلا وتقول السيدة دارموسون بان مجرد ميشال الضغينة وتغوص في عمق العلاقة التي تربط أبا بابنته. عشاق الأدب يترقبون أيضاً الرواية الجديدة لجيروم فريري الفائز بجائزة «غونكور» عام 2012 وعدة جوائز فرنسية أخرى.

أما المختل الفرنسي فليب تورنون، فهو فاجأ الجميع بنشره للمرة الأولى رواية «جك في الحرب». وقد سبق وأن نشر مجموعة نصوص مسرحية بعنوان «جدي» قبل بالترتيب. الرواية الجديدة للفرنسي بولتانسكي «المراقب» الكاتب

دارموسون مديرة النشر قد نجدها عند الناشرين أنفسهم الذين أصبحوا يشجعون صدور الروايات الأولى لأنها ببساطة تعتبر بالنسبة لهم «ناجحة تسويقياً». حصة الأسد تعود للناشرين المستقلين الذين قدموا كلهم ومن دون استثناء على الأقل كاتباً واحداً جديداً. أما دور النشر الكبيرة، وإن كانت لم تشارك جميعها بروايات أولى، إلا البيض الذي شارك طرح كتاباً جديداً. «فلاماريون» قدمت 5 روايتين جدد، و«البيان ميشال» أربعاً كلهن نساء في مقتل العمر أصغرهن لا تتعدى السادسة والعشرين. وشاركت دار «روبرت لافون» بأربعة كتب جدد مقابل واحد فقط السنة الفارطة وكلهم يدخل مجال الكتابة الأدبية للمرة الأولى.

هل أصبحت الروايات الأولى فعلاً البطاقة البريعة لدور النشر؟ ربما والأكد هو أن الظاهرة أصبحت حقيقة ساطعة بدليل النجاحات الأخيرة التي حصدها بعض الكتب الجدد منذ العمل الأول: «البلد الصغير» للكاتب غابيل فاي بيعت بأكثر من 500 ألف نسخة، ليجيسيا

### الكتب المنتظرة

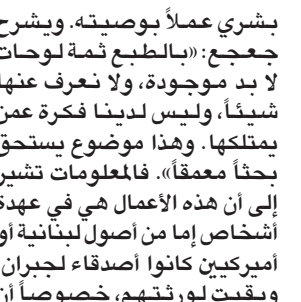
موسم الدخول الأدبي ليس فقط فرصة لانتقاء الأعمال الأدبية الجديدة وتسليط الضوء عليها ولكن أيضاً تقديمها للجوائز الأدبية. من الكتب الفرنسية المنتظرة رواية كريستوفر بولتانسكي «المراقب» الكاتب

## إحداها بورتريه للأديب أمين الريحاني

# الكشف عن 3 لوحات جديدة لجبران خليل جبران بعد 87 سنة على وفاته

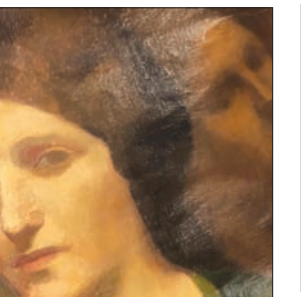
أخ الكاتب) فوجئ أثناء زيارة له مؤخرًا لمتحف جبران بوجود لوحتين لعنه رسمتتين بقلم منزهة بيوسطن، بعد وفاتها. واستطاع بالتالي الحصول على لوحة، باعها بين عامي 2008 و2009 إلى الملياردير كارلوس سليم حيث وضعها في متحفه الخاص الذي يحمل اسم (سمية)، في مدينة مكسيكو، ولا تزال التي ظهر حديثاً، هو اللوحة الرابعة لهذا الأديب بريشة جبران التي تعرف إليها، إذ توجد اثنتان للريحاني في متحف جبران في بشري وثالثة في منزل الريحاني في الفريكة. ويروي لنا ججع أن أمين ألجبرت الريحاني (ابن

بشري عملاً بوصيته. ويشرح ججع: «بالطبع ثمة لوحات لا بد موجودة، ولا تعرف عنها شيئاً، وليس لدينا فكرة عن يمتلكها. وهذا موضوع يستحق بحثاً معمقاً». فالعلاومات تشير إلى أن هذه الأعمال هي في عهدة أشخاص إما من أصول لبنانية أو أميركيين كانوا أصدقاء لجبران، وبقيت لورثتهم، خصوصاً أن ليس له أولاد، ولم يتقدم له من أقرباء في أميركا سوى نسيبه الذي يحمل اسم خليل جبران. ومن الغريب فعلاً أن تتحدث دار «بونهامز» عن حصولها على اللوحات من أقرباء جبران، هو الذي لم يترك خلفه سوى أخته ماريانا. وبحسب ججع، فإن «نسب العائلة خليل وبحكم



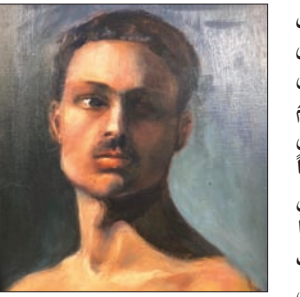
لوحتا جبران اللتان تم الكشف عنهما بانتظار الثالثة إحداها لأمين الريحاني والثانية لشارلوت تيللر

جبران ورسمهم، وهو الذي عاش غالبية عمره هناك بين بوسطن ونيويورك، وبقي لجبران بعد وفاته في أميركا، كل ما لم تنتقله إلى لبنان أخته مريانا حين وافقت جثمانه إلى مسقط رأسه



لوحتا جبران اللتان تم الكشف عنهما بانتظار الثالثة إحداها لأمين الريحاني والثانية لشارلوت تيللر

ويعرضونها للبيع. ويؤكد ججع أن «الغالبية من اللوحات المتبقية المتبقية لجبران في أميركا، التي ستظهر مستقبلاً، هي بورتريهات لكاتب أو مفكرين أميركيين عاصروهم



لوحتا جبران اللتان تم الكشف عنهما بانتظار الثالثة إحداها لأمين الريحاني والثانية لشارلوت تيللر

ويعرف القميون على متحف جبران بوجود لوحات في أماكن متفرقة بأميركا، خصوصاً في بيوت ولدى أفراد عابدين، وهناك أيضاً مخطوطات وأصحابها يرأسلون المتحف بين الحين

اللوحة الأولى التي نشرت هي بورتريه لرفيق فكر جبران في المهجر الأديب أمين الريحاني. وجاء في التعليق على اللوحة أنها «من أوائل ما رسمه جبران وهي لعبري آخر من الأدياء المهجرين المفيين». أما اللوحة الزيتية الثانية التي نشر صاحبها، فهي الكاتبة الأميركية شارلوت تيللر مع القول إن اللوحة كانت بحوزة ابنة أخت أو ابنة أخ جبران، وهو ما يثير الاستغراب، لأن جبران ليس له من ورثة بهذه الصفة.

وتحيط الدار هذه الأخبار بكثير من التشويق، فيما يتابع القميون على متحف جبران بمسقط رأسه في بشري شمال لبنان، عن كتب أخبار الكشوفات الجديدة، وما يتم تداوله. وحافظ المتحف

بيروت، سوسن الأبيح  
لا تزال الكشوف حول أعمال جبران خليل جبران مستمرة رغم مرور 87 سنة على وفاته. والجديد هذه المرة، أن ثلاث لوحات زيتية كان قد رسمها الأديب، ولم تكن معروفة لغاية الآن، ستصل إلى دار «بونهامز» للمزادات في لندن، شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. هذا الخبر نشرته الدار التي صفتها المخصصة لفنون الشرق الأوسط على «انستغرام»، مع صورة للوحتين اثنتين فقط، قالت إنهما كانتا في حوزة أقرباء للأديب، تاركة الثالثة مفاجأة يعلن عنها لاحقاً. وقالت الدار إنها بذلك تقدم «واحدة من أهم الاكتشافات في تاريخ الفن العربي الحديث».

## بعد الإجماع الوطني على قباني والعجيلي والماغوظ

## تشيع حنا مينة... السلطة والمعارضة

سعد مينة ابن الراحل. مديرة التلفزيون السابقة الإعلامية ديانا جبور التي أجرت قبل سنوات حواراً مع حنا مينة، كتبت على صفحتها، أنها مع انتشار خبر رحيل السوري الكبير حنا مينة اتصلت بشخصية نافذة في التلفزيون السوري للتذكير بأنها سبق وأجرت حواراً مطولاً مع الراحل، وسيكون من باب الوفاء إعادة بثه. وتناجع حول فرع دل الشخصية النافذة: «كما لو أن سطل ماء بارد انسكب على راس من تحدثت إليه، ليكون الجواب الأولى دعيتا سنفتحي أولى الأمر بالأمم القديمة بالفاروس. بذريعة أشد مراراً، وهي أنهم لم يجدوا المادة المطلوبة في أرشيف التلفزيون»، واعتبرت جبور ذلك الرد «سواء كان إقصاءً أو إهمالاً فهو كارثي في مدلولاته».

لعل ما كتبه الشاعر شوقي بدمشق، «الشرق الأوسط»، عندما كتب حنا مينة وصيته عام 2008، كان قد شهد جنازات مينة، التي قامت السورية الأدبية، الشاعر الدمشقي نزار قباني 1998، والأديب الطبيب ابن مدينة الرقة عبد السلام العجيلي، والشاعر ابن مدينة السلمية محمد الماغوظ عام 2006. تلك الجنازات شكلت علامة فارقة في تاريخ حضور المثقف السوري بالوسط الاجتماعي، حيث خرجت دمشق عن بكرة أبيها في وداغ نزار قباني، أما تشيع العجيلي الذي أوصى أن يدفن فور وفاته وأن يدفن في مواطن بسيط في الرقة، وجراً على عاداتها البسيطة، بعيداً عن حضور رسمي ومراسم استثنائية، بل إنه أوصى أن يدفن في المدافن الجديدة خارج الرقة لتشيع أهالي الرقة على الدفن

## بعد الإجماع الوطني على قباني والعجيلي والماغوظ

## تشيع حنا مينة... السلطة والمعارضة

جمع غفيرة من اللاجئيين السوريين هناك واصدقائهم الفرنسيين، فرحيلها كان صدمة كبيرة لأصدقائها الذين أقاموا لها تشييعاً يليق بشياعتها، إلا أنه على المقلب الآخر تبادى الموالون للنظام في كبل الشتايم لها، ولكن من تجراً من زملائها القدامى في حصل للفنانة الممثلة أمل عرفة التي تلقت تهديدات بجرمانتها من عقود غير أسف، أما في اللاذقية فبالكاد أماتل مقاعد كنيسة مار ميخائيل وجبرائيل أثناء صلاة الجنازة قبل أن يوارى الثرى في المقبرة القديمة بالفاروس. وبعض الأصدقاء الغربيين ولعد من مسؤولي المحافظة والحزب، المقاعد الخلفية انشغلت جزئياً بعدد قليل من أهالي اللاذقية وبضع فنانين من زملاء الممثل

## بعد الإجماع الوطني على قباني والعجيلي والماغوظ

## تشيع حنا مينة... السلطة والمعارضة

يلزم ومجاملات الحد الأدنى لمن استطاع إليها سبيلاً. وتكرست هذه الحالة مع تعمق الشرخ الذي أحدثته الحرب وانقسام السوريين ما بين موال ومعارض للنظام، فحضر التشفي وانتهك حرمة الموت، فحضر الترحم عليهم أو عدمه، فمع كل غياب تنطلق جحافل أنكر ونكير من فريقي المعارضين والموالين عبر «السوشيال ميديا»، لتعدد مناب ومطالب الراحل، فإذا كان مع النظام جرده المعارضون من أعماله المضيفة، وحولوه إلى محض سوال سخي للأنظمة المجرم، فيما يرفعه الموالون للنظام إلى مصافي الأسطورة التي لن يمن التاريخ بمثلها، والعكس صحيح، مشهد بدا بارزاً قبل نحو شهر في جنازة الممثلة السورية المعارضة من أسكاف، التي أقيمت في فرنسا، وحضرها

## بعد الإجماع الوطني على قباني والعجيلي والماغوظ

## تشيع حنا مينة... السلطة والمعارضة

هناك، بعد أن اكتظ المدفن الأخير، ومع أن الوصية كانت واضحة، وتم التقيد بدفن سريع دون ترتيبات مسبقة، إلا أن أسواق الرقة كلها أغلقت حداداً عليه وخرج الأهالي قاطبة بالتشيع، وتوافد المغرور من كل أنحاء البلاد، فكان مشهداً استثنائياً، يقاربه مشهد تشيع الماغوظ في السلمية، بعد هؤلاء استثنائياً، يقاربه مشهد تشيع الماغوظ في سلمية، بعد هؤلاء من اعتبر تلك الجنازات تعبيراً غير مباشر عما كان يخترنه الشعب السوري من غضب حيال السلطة الديكتاتورية، ومع ذلك يمكن القول إن الموت حين ذلك، أي قبل الحرب، كان ما زال يتمتع بحرمته، لكن مع مجيء الحرب وتشتت جمع السوريين وتفرق شملهم داخل وخارج الجغرافيا السورية، استباح السوريين موت يومي، غدت معه الجنازات من لزوم ما لا

## بعد الإجماع الوطني على قباني والعجيلي والماغوظ

## تشيع حنا مينة... السلطة والمعارضة

عندما كتب حنا مينة وصيته عام 2008، كان قد شهد جنازات مينة، التي قامت السورية الأدبية، الشاعر الدمشقي نزار قباني 1998، والأديب الطبيب ابن مدينة الرقة عبد السلام العجيلي، والشاعر ابن مدينة السلمية محمد الماغوظ عام 2006. تلك الجنازات شكلت علامة فارقة في تاريخ حضور المثقف السوري بالوسط الاجتماعي، حيث خرجت دمشق عن بكرة أبيها في وداغ نزار قباني، أما تشيع العجيلي الذي أوصى أن يدفن فور وفاته وأن يدفن في مواطن بسيط في الرقة، وجراً على عاداتها البسيطة، بعيداً عن حضور رسمي ومراسم استثنائية، بل إنه أوصى أن يدفن في المدافن الجديدة خارج الرقة لتشيع أهالي الرقة على الدفن











# تشيلاسي يلحق بليفربول بتغلبه على نيوكاسل في صدارة الدوري الإنجليزي

## واتفورد يهزم بالاس ويحقق فوزه الثالث على التوالي... وفولهام يحقق فوزه الأول

النتائج عن ظهور رونالدو الأول على ملعبنا... وصنع ميلان الجميع باستناد سان باولو، عندما سد جياكومو بونافنتورا كرة مباشرة مذهلة في الشباك، ليمنح فريقه التقدم في الدقيقة 15، وضاعف ديفيد كالايريا الفارق بعد تمريرة من سوسو بعد 4 دقائق من بداية الشوط الثاني، وقلص غيلينسكي الفارق بعد ذلك بـ 3 دقائق بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، بعدما فقد ميلانو التعادل في الدقيقة 67، وبدأت عودة نابولي ممكنة بعد ذلك. وأدرك اللاعب البولندي التعادل في الدقيقة 67، عندما ذهبت محاولة دفاع ميلان بإبعاد الكرة بعد ركلة ركنية عند قدمه، ليسددها في المرمى، وأكمل الديل دريس ميرتنز المهمة قبل 10 دقائق من النهاية، إذ حول تمريرة الآن العرضية المنخفضة في المرمى.



الأرض من ضربتي رأس (36 و38) قبل أن يقلص جيمس تاركوفسكي الفارق (41). وقبيل نهاية الشوط الثاني، عزز الدولي الألماني أندريه شورلة تقدم فولهام بهدف رابع (83). وتختتم المرحلة اليوم الاثنين لقاء قمة بين مانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبر.

وحقق واتفورد فوزه الثالث على التوالي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمس (الأحد)، على حساب ضيفه كريستال بالاس 1/2 في المرحلة الثالثة. وسجل الأرجنتيني روبرتو بيريرا الهدف الأول في الدقيقة 53، بعدما تلقى كرة داخل المنطقة من الفرنسي إتيان كابو، تابعها بيميناه في شباك الحارس الويلزي واين هينيسي.

وأضاف اليوناني خوسيه هوليباس الثاني من كرة رفعها من الجهة اليسرى، فخدعت الجميع واستقرت في أعلى الزاوية اليسرى لمرمى هينيسي في الدقيقة 71، ثم قلص العاجي ويلفريد زاما الفارق للضيف، بعدما تلقى كرة من الألماني ماكس ماير داخل المنطقة، تابعها من زاوية صعبة في شباك الحارس الدولي الإنجليزي بن فوستر في الدقيقة 78.

ورفع واتفورد رصيده إلى 9 نقاط، وصار شريكاً في الصدارة، في المقابل، منى فريق مدرب منتخب إنجلترا السابق روي هودجسون بهزيمته الثانية، ووقف رصيده عند 3 نقاط. يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يفوز فيها واتفورد بمباراته الثلاث الأولى في النظام الجديد للبطولة، الذي انطلقت نسخته الأولى في موسم 1992 - 1993. وتختتم المرحلة الاثنين بلقاء قمة بين مانشستر يونايتد (وصيف البطل) وتوتنهام هوتسبر (ثالث ترتيب الموسم الماضي).



هازار يسجل الهدف الأول لتشيلسي من ركلة جزاء (رويتزر)

دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، وحصد يوفنتوس الساعي لقبه الثامن على التوالي النقطة السادسة من مباراتين، لكن رونالدو ما زال بانتظار هدفه الأول منذ انتقاله قادماً من ريال مدريد. وأحرز بوتر غيلينسكي هدفين، ليحول نابولي تاخره بهدفين إلى فوز 2/3 على ميلان، ويمنح مديريه الجديد كارلو أنشيلوتي بداية لا تنسى على أرضه، خصوصاً أنها جاءت على حساب فريق قاده لمدة 8 مواسم، وظهر المهاجم غونزالو هيغوين للمرة الأولى مع ميلان منذ انتقاله قادماً من يوفنتوس، على سبيل الإعارة، لكنه لم يفعل الكثير.

ووضع ميراليم بيانيتش يوفنتوس في المقدمة في الدقيقة 30، بتسديدة من خارج منطقة الجزاء، قبل أن يضيف الفريق الآتي من تورينو الهدف الثاني قبل 15 دقيقة من النهاية. ولس توماس ستراكوشا، حارس لاتسيو، تمريرة جواو كانسيلو العرضية المنخفضة، لتصله بقدم رونالدو، وحول رونالدو الكرة بقدمه اليمنى في اتجاه

المرمى، لكنها اصطدمت بكعب قدمه اليسرى، لتنتهي أمام مانزوكيتش الذي سدها في الشباك. وكاد رونالدو أن ينهي صياحه عن التسجيل في الدقيقة 71، لكن الحارس الألماني أبعاد الكرة فوق العارضة. وأنقذ حارس يوفنتوس الذي حافظ على مكانه في التشكيلة الأساسية على حساب ماتيا بيرين الوافد الجديد، وعندما أبعاد تسديدة سيناد لوليتش، ثم خرج من مرماه ليوقف هجمة ماركو بارولو المرتهدة الخطيرة. وقال ماسيميليانو اليغري، مدرب يوفنتوس: «كرة القدم الإيطالية مختلفة تماماً عن الإسبانية، ورونالدو يتفهم ذلك، وهو يتأقلم بشكل جيد للغاية»، وأضاف المدرب الذي وضع بيليز ماتويدي وفيدريكو برنارديسكي في التشكيلة الأساسية على حساب باولو بيمالا وخوان كوارادو: «كانت هناك مخاطرة بشعورنا بالنشوة من الحماس



لاعب بالاس جويل وارد بعد الهزيمة (رويتزر)

# غريزمان يقود أتلتيكو إلى فوزه الأول ويعتبر ترشحه للكرة الذهبية بفضل زملائه برشلونة غير المقنع ينجو من فخ بلد الوليد في الدوري الإسباني

وساهم غريزمان أيضاً بشكل مباشر في تعادل فريقه مع فالنسيا في المرحلة الأولى من الدوري الإسباني الاثنين، بصنع تمريرة حاسمة سجل منها زميله أنخل كوريا هدف الفريق. ورداً على سؤال عن أدائه في بداية الموسم، قال غريزمان: «حصلت على 20 يوماً من الإجازة، واليوم السبت خضت مباراتي الثالثة لهذا الموسم (شارك في فوز فريقه على ريال مدريد في مباراة الكأس السوبر الأوروبية 4 - 2). أحاول استعادة إيقاعي شيئاً فشيئاً، وأقوم بأمور كثيرة في التمارين»، وأضاف: «سنواصل العمل، ولعب أكبر عدد ممكن من الدقائق في كل مباراة. أنا حاسم (الصالح الفريق) وأمل في الاستمرار كذلك». واختار غريزمان في الماضي يونيوس (حزيران) الذي شقيقها في صفوف أتلتيكو بعد تقارير عن انتقال وشيك إلى برشلونة الذي توج في الموسم الماضي بلقب الدوري الإسباني. وأثارت التقارير سخط مشجعي وأمل في أن يستمر ذلك».

أكان في ناديه أتلتيكو مدريد الإسباني أو في المنتخب الفرنسي الذي توج معه بلقب كأس العالم 2018. وحل المهاجم الفرنسي البالغ 27 عاماً، ثالثاً عام 2016 خلف ماسيب لم يكن يوسعه منع ديمبيلي من التسجيل عندما أحسن المهاجم الفرنسي التعامل مع تمريرة بالراس من سيرغي روبرتو بعد عشر دقائق من بداية الشوط الثاني. وحافظ برشلونة على انطلاوقته المثالية بعد الفوز في أول مباراتين بالموسم بينما يملك بلد الوليد نقطة واحدة. وأحرز الفرنسي أنطوان غريزمان هدفاً في الشوط الثاني ليفوز أتلتيكو مدريد لانتصاره الأول هذا الموسم بالتفوق 1 - 0. وفي غريمه المحلي رايبو فايكانو. وأصبح رصيده أتلتيكو، بطل الدوري الأوروبي وكأس السوبر الأوروبية، أربع نقاط من أول جولتين بينما بقي رايبو دون نقاط. واعتبر غريزمان نفسه مرشحاً لجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب كرة قدم في العالم «بفضل زملائي».



غريزمان استمر مع أتلتيكو وتآلق (أ.ب.)

المجموعة، أضع المجموعة قبل أي أمر آخر، وهذا ما يجعلني أصل إلى القمة». أفضل زملائي في الفريق والمنتخب. أحرزت الألقاب معهم، أنا هنا وأقاتل من أجلهم، الأهم بالنسبة إلي هو الكرة الذهبية: «ما أريده، هو أن أوصل الفوز. في نهاية المطاف، الكرة الذهبية، ثمة أشخاص يقررون

ورغم حالة الملعب هدد حامل اللقب المرمى لكن الحارس جوردو ماسيب، خرج أكاديمية برشلونة، تصدى ببراعة لمحاولات لويس سواريز وفيليب كوتينييو. لكن ماسيب لم يكن يوسعه منع ديمبيلي من التسجيل عندما أحسن المهاجم الفرنسي التعامل مع تمريرة بالراس من سيرغي روبرتو بعد عشر دقائق من بداية الشوط الثاني. وحافظ برشلونة على انطلاوقته المثالية بعد الفوز في أول مباراتين بالموسم بينما يملك بلد الوليد نقطة واحدة. وأحرز الفرنسي أنطوان غريزمان هدفاً في الشوط الثاني ليفوز أتلتيكو مدريد لانتصاره الأول هذا الموسم بالتفوق 1 - 0. وفي غريمه المحلي رايبو فايكانو. وأصبح رصيده أتلتيكو، بطل الدوري الأوروبي وكأس السوبر الأوروبية، أربع نقاط من أول جولتين بينما بقي رايبو دون نقاط. واعتبر غريزمان نفسه مرشحاً لجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب كرة قدم في العالم «بفضل زملائي».

# آخر مسابقات الإجازة الكبرى تنطلق اليوم... والباب مفتوح على مصراعيه في فردي السيدات

# ديوكوفيتش المرشح الأبرز للفوز ببطولة أميركا المفتوحة للتنس

بطولة سينسيناتي بسبب إصابة في الركبة. وخسرت حاملة اللقب الأميركية سلوان ستيفنز أمام هالبي في ثلاث مجموعات بنهائي بطولة كأس رودجرز. وتحتل المركز الثالث في تصنيف البطولة، بينما تحتل الألمانية أنجيليك كيربر المركز الرابع في التصنيف. وتحتل سيرينا ويليامز، الفائزة بالبطولة ست مرات، المركز السابع عشر في تصنيف البطولة، متفوقة على شقيقها فينوس، المصنفة 26 على العالم، ببطولة كأس رودجرز وجاءت في المركز الثاني ببطولة سينسيناتي. وتحتل كارولين فوزنياكي الفائزة ببطولة أستراليا المفتوحة المركز الثاني في تصنيف البطولة، ولكنها لم تكن حاسمة بثماني بطولات فراند سلام، انضم لرفيقة، وساعد ليندل اللاعب اندي موراي للفوز بثلاثة ألقاب لبطولات الفراند سلام. ويشارك موراي (31

عاماً) في البطولة لكنه يعاني منذ خضوعه لجراحة في فخذه ويحتل المركز 378 عالمياً. **فردي السيدات** أما في منافسات السيدات، فإن البحث عن مرشحة رئيسية للفوز باللقب لم يكن سهلاً مثلما هو الحال في منافسات الرجال. فازت المصنفة الأولى عالمياً الرومانية سيمونا هالبي، الفائزة ببطولة فرنسا المفتوحة والمصنفة الأولى على العالم، ببطولة كأس رودجرز وجاءت في المركز الثاني ببطولة سينسيناتي. وتحتل كارولين فوزنياكي الفائزة ببطولة أستراليا المفتوحة المركز الثاني في تصنيف البطولة، ولكنها لم تكن حاسمة بثماني بطولات فراند سلام، انضم لرفيقة، وساعد ليندل اللاعب اندي موراي للفوز بثلاثة ألقاب لبطولات الفراند سلام. ويشارك موراي (31



هالبي المصنفة الأولى على العالم (أ.ب.)



ديوكوفيتش تغلب على أحد أسوأ الأعداء في مسيرته (أ.ب.)

بهزيمتين من الفائز باللقب. وقبل بطولة ويمبلدون، تغلب سيليتش على ديوكوفيتش في بطولة كوينز ليتوج بلقبه الوحيد هذا العام. أما الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو، المصنّف الثالث على العالم الفائز ببطولة أميركا المفتوحة، فقد بدأ نادال، الذي فاز ببطولة فرنسا المفتوحة، استعداداته لموسم الملاعب الصلبة بالفوز ببطولة كأس رودجرز ببطولة من بين المصنّفات فيدرر فاز بلقب البطولة خمس مرات سابقة - أكثر من نادال بلقبين وأكثر من ديوكوفيتش بثلاثة ألقاب - إلا أنه قد يكون الأكثر شوقاً للفوز بالبطولة من بين المصنّفات الثلاثة الأوائل في البطولة. وفاز فيدرر ببطولة أستراليا المفتوحة هذا العام والعام الماضي، كما فاز ببطولة ويمبلدون العام الماضي، ولكنه لم يفز ببطولة أميركا المفتوحة في 10 سنوات. ويأتي خلف ديوكوفيتش في

الإحباط تسلل إليه وعانى ذهنياً كما يدخل في دائرة المنافسة على اللقب فيدرر (37 عاماً) ورافائيل نادال (33 عاماً)، حامل اللقب، وبدأ نادال، الذي فاز ببطولة فرنسا المفتوحة، استعداداته لموسم الملاعب الصلبة بالفوز ببطولة كأس رودجرز ببطولة من بين المصنّفات فيدرر فاز بلقب البطولة خمس مرات سابقة - أكثر من نادال بلقبين وأكثر من ديوكوفيتش بثلاثة ألقاب - إلا أنه قد يكون الأكثر شوقاً للفوز بالبطولة من بين المصنّفات الثلاثة الأوائل في البطولة. وفاز فيدرر ببطولة أستراليا المفتوحة هذا العام والعام الماضي، كما فاز ببطولة ويمبلدون العام الماضي، ولكنه لم يفز ببطولة أميركا المفتوحة في 10 سنوات. ويأتي خلف ديوكوفيتش في

واشنطن، «الشرق الأوسط» وكتب ديوكوفيتش سيناريو مختلفاً تماماً قبل بطولة أميركا المفتوحة، لهذا العام، حيث أصبح هو المرشح الأبرز للفوز باللقب. وفي هذا الوقت خلال العام الماضي، ظهر أن ديوكوفيتش، الذي يتعرض للإصابة في الكوع ببطولة ويمبلدون، عاد لأحد أسوأ الأعداء في مسيرته بعد أن فاز بلقبين فقط، دون أي القاب للفراند سلام.



## الحصول على 36 نقطة أصبح كافياً هذه الأيام للبقاء في «المتان»

# على المدربين في الدوري الإنجليزي أن ينسوا وهم الوصول إلى النقطة الأربعين

لندن، ريتشارد هوست

غالبا ما يقول المدربون الفنيون في الدوري الإنجليزي الممتاز إنهم لن يهدأوا حتى تصل فرقهم للنقطة 40 في جدول الترتيب، لأن ذلك يضمن لهم البقاء في المسابقة وعدم الهبوط لدوري الدرجة الأولى. ولم يكن الوصول لهذه النقطة هو طموح المديرين الفنيين المتخصصين في إقناع الأندية من الهبوط مثل توني بوليس وسام الأردايس فقط، لكنه كان أيضا طموح المدير الفني الإيطالي المخضرم كلاوديو رانيري في موسم 2015 / 2016 الاستثنائي الذي قاد فيه نادي ليستر سيتي للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في مفاجأة من العيار الثقيل.

وفي أوائل يناير (كانون الثاني) 2016، وبعد أن تعادل ليستر سيتي مع بورنموث ليحتل صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بالتساوي مع أرسنال، قرر رانيري الاحتفال بوصول فريقه للنقطة رقم 40 التي تعني ضمان الفريق في المسابقة بدلا

من الاحتفال بأن فريقه قد جمع نفس عدد النقاط الذي جمعه نادي أرسنال، وقال المدير الفني الإيطالي المخضرم آنذاك: «إنه لأمر رائع أن تصل إلى النقطة رقم أربعين» ولو كان رانيري يشعر حقا بالقلق من احتمال الهبوط، فقد كان يتعين عليه الاحتفال قبل ذلك بأسابيع قليلة، لأن متوسط النقاط المطلوبة لتجنب الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى خلال المواسم الخمسة عشرة الأخيرة قد انخفض إلى 36 نقطة.

وخلال السنوات الأخيرة، أصبح الوصول

للنقطة 40 يضمن للفريق إنهاه الموسم في منتصف جدول الترتيب. وخلال الموسم الماضي، كان سوانزي سيتي صاحب أعلى نقاط بين الفرق الثلاثة الهابطة 33 نقطة، في حين جمع برايتون 40 نقطة وأنهى الموسم في المركز الخامس عشر وكان بعيدا تماما عن منطقة الهبوط. وفي المواسم

عشرة الأخيرة قد انخفض إلى 36 نقطة. وخلال السنوات الأخيرة، أصبح الوصول

للنقطة 40 يضمن للفريق إنهاه الموسم في منتصف جدول الترتيب. وخلال الموسم الماضي، كان سوانزي سيتي صاحب أعلى نقاط بين الفرق الثلاثة الهابطة 33 نقطة، في حين جمع برايتون 40 نقطة وأنهى الموسم في المركز الخامس عشر وكان بعيدا تماما عن منطقة الهبوط. وفي المواسم

عشرة الأخيرة قد انخفض إلى 36 نقطة. وخلال السنوات الأخيرة، أصبح الوصول



بالاس أمام أرسنال. لقد أصبح كريستال بالاس في ورطة، وكان قائد الفريق جيف توماس يدرك هذا الأمر جيدا، حيث قال: «لقد كان أرسنال فريقا لم تتمكن من الاقتراب منه حتى، وبالتالي كنا نعتقد أنه كان يتعين علينا أن نضمن البقاء بالفعل قبل تلك المواجهة الصعبة» افتتح إيان رايت، لاعب كريستال بالاس السابق، التسجيل لأرسنال في الدقيقة التاسعة من عمر المباراة. وفي هذا الوقت، لم يكن اللاعبون يتمتعون عن الاحتفال في حال تسجيلهم أهداف في فرقهم السابقة، وبالتالي احتفل رايت بشدة وقبل قميص أرسنال، وهو ما تسبب في حالة من الغضب الشديد بين جمهور كريستال بالاس.

وفي هذه الأثناء، كان أولدهام يئلي بلاء حسنا أمام ساوثهامبتون. فقبل نهاية المبارتين بعشر دقائق، كان كريستال بالاس مهزوما بهدف دون رد، في حين كان أولدهام متقدما بأربعة أهداف مقابل هدفين، وهو ما كان يعني أن الفريقين لديهما نفس العدد من النقاط، لكن فارق الأهداف كان يصب في مصلحة أولدهام بفارق هدف وحيد. وبالتالي، كان إحراز أي هدف في أي من هاتين المبارتين سيكون حاسما في صراع الهبوط. وفي الدقيقة 82، جاء هذا الهدف في ملعب «هابيري»، حيث أحرز أرسنال هدفه الثاني في مرمى كريستال بالاس لتصبح النتيجة تقدم المدفعية بهدفين دون رد.

لكن الأمل عاد لكريستال بالاس مرة أخرى عندما أكمل لاعب ساوثهامبتون، مات في تسيبسيه، الهاتريك قبل نهاية المباراة بخمسة دقائق. وبمجرد أن سجل كيفين كامبل الهدف الثالث لأرسنال، كانت الطريقة الوحيدة لبقاء كريستال بالاس للبقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز هو أن يسجل ساوثهامبتون هدف التعادل، لكن ذلك لم يحدث، وهبط كريستال بالاس على الرغم من حصوله على 49 نقطة، أي بفارق ست نقاط فقط عن ليفربول صاحب المركز السادس.

وقال قائد كريستال بالاس، جيف توماس، الذي رحل عن النادي في ذلك الصيف: «ربما كان هذا هو أصعب شعور يتناوبني في صراع كرة القدم الكامل مع أولدهام لكنه في تلك الليلة سجل هدفين في دقيقة واحدة، لقد تحول ما كان يبدو في السابق أملا بعيد المآل إلى إمكانية سهلة تحقيقها. وفي اليوم الأخير من المسابقة، كان يتعين على أولدهام تحقيق الفوز على ساوثهامبتون على ملعبه ويتنظر أن يخسر كريستال

كريستال بالاس يخسر في الجولة الأخيرة في موسم 1992 - 93 ويهبط موسمي 1992 / 1993 و2006 / 2007، بلغ متوسط الخسارة بين النادي الذي ينهي الموسم في مركز يسبق الفرق الهابطة مباشرة وبين النادي الذي يحتل المركز السادس إلى 19 نقطة، لكن هذه الفجوة ارتفعت إلى 26 نقطة خلال العقد الماضي.

وكانت أندية وستهام يونايتد وبولتون وسندرلاند غير محظوظة تماما لأنها وصلت إلى النقطة رقم 40 وهضمت من الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن كريستال بالاس كان يفارق ثماني نقاط عن أولدهام أتلتيك، الذي كان يحتل آخر مركز من المراكز المؤدية للهبوط. وكان أولدهام بحاجة للفوز في الثلاث مباريات المتبقية لكي يكون لديه أي أمل في البقاء. ونظرا لأن أولدهام كان قد حصل على نقطتين فقط من آخر أربع مباريات له في المسابقة، فقد كان من الصعب تخيل تحقيقه الفوز في الثلاث مباريات الأخيرة، وهو ما كان يعني أن كريستال بالاس في موقف آمن تماما.

وكان لاعبو كريستال بالاس يفارق ثماني نقاط عن أولدهام أتلتيك، الذي كان يحتل آخر مركز من المراكز المؤدية للهبوط. وكان أولدهام بحاجة للفوز في الثلاث مباريات المتبقية لكي يكون لديه أي أمل في البقاء. ونظرا لأن أولدهام كان قد حصل على نقطتين فقط من آخر أربع مباريات له في المسابقة، فقد كان من الصعب تخيل تحقيقه الفوز في الثلاث مباريات الأخيرة، وهو ما كان يعني أن كريستال بالاس في موقف آمن تماما.

وكانت أندية وستهام يونايتد وبولتون وسندرلاند غير محظوظة تماما لأنها وصلت إلى النقطة رقم 40 وهضمت من الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن كريستال بالاس كان يفارق ثماني نقاط عن أولدهام أتلتيك، الذي كان يحتل آخر مركز من المراكز المؤدية للهبوط. وكان أولدهام بحاجة للفوز في الثلاث مباريات المتبقية لكي يكون لديه أي أمل في البقاء. ونظرا لأن أولدهام كان قد حصل على نقطتين فقط من آخر أربع مباريات له في المسابقة، فقد كان من الصعب تخيل تحقيقه الفوز في الثلاث مباريات الأخيرة، وهو ما كان يعني أن كريستال بالاس في موقف آمن تماما.

وقد هبط نادي وستهام يونايتد في موسم 2003 / 2002 رغم حصوله على 42 نقطة، كما هبط كل من بولتون وسندرلاند في نهاية

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

التسعينات من القرن الماضي رغم حصول كل منهما على 40 نقطة. وقد ساعد ظهور السنة الكبار في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار العقد الماضي على تحويل حاجز النقطة رقم 40 إلى مجرد خرافة أو وهم، لأنه في ظل تنامي هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، أصبحت الفرق الأخرى تجمع عددا أقل من النقاط، وبالتالي انخفض عدد النقاط المطلوبة للبقاء في المسابقة. وخلال الفترة بين

## هاسلبانك يشعر أن زميله السابق في تشيلسي بإمكانه الصعود بفريقه إلى دوري الأضواء

# لامبارد يمتلك مقومات تؤهله للنجاح مع ديربي كاوتني

لندن، جاكوب شتاينبرغ

وصف اللاعب الهولندي السابق جيمي فلويد هاسلبانك زميله السابق في صفوف نادي تشيلسي الإنجليزي، فرانك لامبارد، بأنه لاعب لا يملك مهارات كبيرة. وقد ينظر البعض إلى هذا الوصف على أنه إهانة لأحد أفضل لاعبي خط الوسط في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال هاسلبانك عن انضمام لامبارد إلى تشيلسي عام 2001 إنه كان لاعبا يجيد التسديد والحرك داخل الملعب ويتميز ببعض السرعة، مضيفا: «كان ينجح في استخلاص الكرات بشكل صحيح. واعتقد أنك لو نظرت إلى قدراته، فلن تجد فيها شيئا استثنائيا».

ومع ذلك، يجب النظر إلى كلمات هاسلبانك في سياقها الصحيح، لأنها جاءت في إطار تصريحات تشيد كثيرا بلامبارد، إذ كان اللاعب الهولندي السابق يتحدث عن الجهد الكبير الذي بذله لامبارد والذي جعله أحد أفضل لاعبي كرة القدم في العالم في جيله رغم أنه لم يكن يمتلك مهارات استثنائية. وقال هاسلبانك عن لامبارد، الذي يشغل الآن منصب المدير الفني لنادي ديربي كاوتني الذي يناقش في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا: «عندما تجمع كل الصفات التي يمتلكها سويا فإنه

بينها بالطبع حقيقة أن لاعبي ديربي كاوتني لا يملكون نفس الإمكانيات التي كان يمتلكها لامبارد كلاعب. ويدرك هاسلبانك، الذي يعرف جيدا قوة وشراسة اللعب في دوري الدرجة الأولى وصعوبة العمل كمدير فني في هذه المسابقة، أنه سيكون هناك تنازلات في بعض الأحيان. ويقول عن ذلك: «أتوقع أن ينجح لامبارد في هذه المهمة، لأنه يتسم بالهدوء ويعرف جيدا ما يريد. إنه لن يجلس ويتنظر ما سيحدث، لكنه سيعمل بكل جد وقوة لتحقيق أهدافه. لقد لعب تحت قيادة كثير من المدربين الفنيين العظماء، وبالتالي فقد تعلم الكثير من الناحية الفنية والخططة، ويتبقى أن ينقل هذه الأفكار والخطط إلى اللاعبين».

وأضاف: «بعض المدربين الفنيين يجدون صعوبة كبيرة في قبول اللاعبين الذين يمتلكون قدرات وفنيات أقل من تلك التي كان يمتلكها هؤلاء المدربون الصغور الذين لم يكون لديهم الصبر اللازم ولا يفهمون لماذا لم يتمكن اللاعبون من القيام ببعض الأشياء في مواقف معينة داخل الملعب، لكن لامبارد شخص ذكي للغاية ويعرف كيف يتعامل مع الأمور جيدا، ولديه القدرة على توقع ما سيحدث».

وأضاف: «بعض المدربين الفنيين يجدون صعوبة كبيرة في قبول اللاعبين الذين يمتلكون قدرات وفنيات أقل من تلك التي كان يمتلكها هؤلاء المدربون الصغور الذين لم يكون لديهم الصبر اللازم ولا يفهمون لماذا لم يتمكن اللاعبون من القيام ببعض الأشياء في مواقف معينة داخل الملعب، لكن لامبارد شخص ذكي للغاية ويعرف كيف يتعامل مع الأمور جيدا، ولديه القدرة على توقع ما سيحدث».

وأضاف: «بعض المدربين الفنيين يجدون صعوبة كبيرة في قبول اللاعبين الذين يمتلكون قدرات وفنيات أقل من تلك التي كان يمتلكها هؤلاء المدربون الصغور الذين لم يكون لديهم الصبر اللازم ولا يفهمون لماذا لم يتمكن اللاعبون من القيام ببعض الأشياء في مواقف معينة داخل الملعب، لكن لامبارد شخص ذكي للغاية ويعرف كيف يتعامل مع الأمور جيدا، ولديه القدرة على توقع ما سيحدث».

وأضاف: «بعض المدربين الفنيين يجدون صعوبة كبيرة في قبول اللاعبين الذين يمتلكون قدرات وفنيات أقل من تلك التي كان يمتلكها هؤلاء المدربون الصغور الذين لم يكون لديهم الصبر اللازم ولا يفهمون لماذا لم يتمكن اللاعبون من القيام ببعض الأشياء في مواقف معينة داخل الملعب، لكن لامبارد شخص ذكي للغاية ويعرف كيف يتعامل مع الأمور جيدا، ولديه القدرة على توقع ما سيحدث».

وأضاف: «بعض المدربين الفنيين يجدون صعوبة كبيرة في قبول اللاعبين الذين يمتلكون قدرات وفنيات أقل من تلك التي كان يمتلكها هؤلاء المدربون الصغور الذين لم يكون لديهم الصبر اللازم ولا يفهمون لماذا لم يتمكن اللاعبون من القيام ببعض الأشياء في مواقف معينة داخل الملعب، لكن لامبارد شخص ذكي للغاية ويعرف كيف يتعامل مع الأمور جيدا، ولديه القدرة على توقع ما سيحدث».

وأضاف: «بعض المدربين الفنيين يجدون صعوبة كبيرة في قبول اللاعبين الذين يمتلكون قدرات وفنيات أقل من تلك التي كان يمتلكها هؤلاء المدربون الصغور الذين لم يكون لديهم الصبر اللازم ولا يفهمون لماذا لم يتمكن اللاعبون من القيام ببعض الأشياء في مواقف معينة داخل الملعب، لكن لامبارد شخص ذكي للغاية ويعرف كيف يتعامل مع الأمور جيدا، ولديه القدرة على توقع ما سيحدث».

وأضاف: «بعض المدربين الفنيين يجدون صعوبة كبيرة في قبول اللاعبين الذين يمتلكون قدرات وفنيات أقل من تلك التي كان يمتلكها هؤلاء المدربون الصغور الذين لم يكون لديهم الصبر اللازم ولا يفهمون لماذا لم يتمكن اللاعبون من القيام ببعض الأشياء في مواقف معينة داخل الملعب، لكن لامبارد شخص ذكي للغاية ويعرف كيف يتعامل مع الأمور جيدا، ولديه القدرة على توقع ما سيحدث».

وأضاف: «بعض المدربين الفنيين يجدون صعوبة كبيرة في قبول اللاعبين الذين يمتلكون قدرات وفنيات أقل من تلك التي كان يمتلكها هؤلاء المدربون الصغور الذين لم يكون لديهم الصبر اللازم ولا يفهمون لماذا لم يتمكن اللاعبون من القيام ببعض الأشياء في مواقف معينة داخل الملعب، لكن لامبارد شخص ذكي للغاية ويعرف كيف يتعامل مع الأمور جيدا، ولديه القدرة على توقع ما سيحدث».

وأضاف: «بعض المدربين الفنيين يجدون صعوبة كبيرة في قبول اللاعبين الذين يمتلكون قدرات وفنيات أقل من تلك التي كان يمتلكها هؤلاء المدربون الصغور الذين لم يكون لديهم الصبر اللازم ولا يفهمون لماذا لم يتمكن اللاعبون من القيام ببعض الأشياء في مواقف معينة داخل الملعب، لكن لامبارد شخص ذكي للغاية ويعرف كيف يتعامل مع الأمور جيدا، ولديه القدرة على توقع ما سيحدث».

وأضاف: «بعض المدربين الفنيين يجدون صعوبة كبيرة في قبول اللاعبين الذين يمتلكون قدرات وفنيات أقل من تلك التي كان يمتلكها هؤلاء المدربون الصغور الذين لم يكون لديهم الصبر اللازم ولا يفهمون لماذا لم يتمكن اللاعبون من القيام ببعض الأشياء في مواقف معينة داخل الملعب، لكن لامبارد شخص ذكي للغاية ويعرف كيف يتعامل مع الأمور جيدا، ولديه القدرة على توقع ما سيحدث».

وأضاف: «بعض المدربين الفنيين يجدون صعوبة كبيرة في قبول اللاعبين الذين يمتلكون قدرات وفنيات أقل من تلك التي كان يمتلكها هؤلاء المدربون الصغور الذين لم يكون لديهم الصبر اللازم ولا يفهمون لماذا لم يتمكن اللاعبون من القيام ببعض الأشياء في مواقف معينة داخل الملعب، لكن لامبارد شخص ذكي للغاية ويعرف كيف يتعامل مع الأمور جيدا، ولديه القدرة على توقع ما سيحدث».

وأضاف: «بعض المدربين الفنيين يجدون صعوبة كبيرة في قبول اللاعبين الذين يمتلكون قدرات وفنيات أقل من تلك التي كان يمتلكها هؤلاء المدربون الصغور الذين لم يكون لديهم الصبر اللازم ولا يفهمون لماذا لم يتمكن اللاعبون من القيام ببعض الأشياء في مواقف معينة داخل الملعب، لكن لامبارد شخص ذكي للغاية ويعرف كيف يتعامل مع الأمور جيدا، ولديه القدرة على توقع ما سيحدث».

وأضاف: «بعض المدربين الفنيين يجدون صعوبة كبيرة في قبول اللاعبين الذين يمتلكون قدرات وفنيات أقل من تلك التي كان يمتلكها هؤلاء المدربون الصغور الذين لم يكون لديهم الصبر اللازم ولا يفهمون لماذا لم يتمكن اللاعبون من القيام ببعض الأشياء في مواقف معينة داخل الملعب، لكن لامبارد شخص ذكي للغاية ويعرف كيف يتعامل مع الأمور جيدا، ولديه القدرة على توقع ما سيحدث».

وأضاف: «بعض المدربين الفنيين يجدون صعوبة كبيرة في قبول اللاعبين الذين يمتلكون قدرات وفنيات أقل من تلك التي كان يمتلكها هؤلاء المدربون الصغور الذين لم يكون لديهم الصبر اللازم ولا يفهمون لماذا لم يتمكن اللاعبون من القيام ببعض الأشياء في مواقف معينة داخل الملعب، لكن لامبارد شخص ذكي للغاية ويعرف كيف يتعامل مع الأمور جيدا، ولديه القدرة على توقع ما سيحدث».

وأضاف: «بعض المدربين الفنيين يجدون صعوبة كبيرة في قبول اللاعبين الذين يمتلكون قدرات وفنيات أقل من تلك التي كان يمتلكها هؤلاء المدربون الصغور الذين لم يكون لديهم الصبر اللازم ولا يفهمون لماذا لم يتمكن اللاعبون من القيام ببعض الأشياء في مواقف معينة داخل الملعب، لكن لامبارد شخص ذكي للغاية ويعرف كيف يتعامل مع الأمور جيدا، ولديه القدرة على توقع ما سيحدث».



لامبارد في أول تجربة تدريبية مع ديربي كاوتني



لامبارد في أول تجربة تدريبية مع ديربي كاوتني

أمام فولهام. ويعتقد هاسلبانك، الذي أشرف على تدريب بورتون واليون كوينز بارك رينجرز ونورثامبتون تاون، أن موريس سيكون مساعدا هاما للامبارد، وقال عن ذلك: «لقد لعبت مع جودي، وكان يتمتع بذكاء كروي كبير. إنه شخص مبدع ولديه خبرات كبيرة ورؤية فريدة من نوعها فيما يتعلق بالتكتيكية التي يواجهها لامبارد، من







الافتتاح للفنانة هالة المالكي نجمة «ذي فويس»

## 7 عروض فنية تونسية في ليالي متحف سوسة

راقية ناصر المختصة في الغناء العربي عرضا موسيقيا بمشاركة عازف القانون التركي آياتاش دوغان.

من المنتظر أن يكون مؤثرا وذلك بالنظر إلى مشاركتها الكثيرة في عدد من المهرجانات في تونس من بينها مهرجان «موسيقىون من تونس» ومهرجان «مبدعون شبان» ومهرجان «اليالي العبدلية» علاوة على اختتام مهرجان سوسة الدولي في دورته الحالية.

ويقدم الفنان التونسي علام عون عرض «تطيرين» وهو يجمع الموسيقى التراثية التونسية مع موسيقى الجاز وموسيقى أميركا اللاتينية. أما الفنان التونسي نضال الجياوي فإنه سيقدّم عرض «برقو 08» وهو عبارة عن رحلة بحث موسيقي في منطقة سليانة (وسط تونس) وربوعها. وبشارك الفنان التونسي عماد جمعة بعرض في يحمل عنوان «واحد منا» وسيكون اختتام الدورة السابعة لليالي متحف سوسة من قبل الأوركسترا السيمفوني التونسي بقيادة الموسيقار التونسي محمد بوسلامة.



هالة المالكي

ومحمد عبد الوهاب ووردة وماجدة الرومي، ولها إمكانيات أداء اللونين الشرقي والغربي. وكانت المالكي قد صعدت يوم 27 يوليو (تموز) الماضي على ركح مهرجان قرطاج في دورته 54 وأدت من أغانيها الخاصة أغنيتي «تغير عليك» و«يا عمري ما أحالك» ولقيت تجاوبا كبيرا مع الجمهور الموابك لهذا المهرجان العريق. وضمن الدورة السابعة لمهرجان ليالي متحف سوسة، تقدم التونسية

تونس، المنجي السعيداني

تقدم الدورة السابعة لليالي متحف سوسة (وسط شرق تونس) مجموعة من العروض الموسيقية التونسية التي تعتمد على الموروث الموسيقي التونسي وتقدمه بتوزيع جديد وموسيقى مفتوحة على مختلف أنماط الموسيقى في العالم.

وتنطلق هذه الدورة الجديدة الهادفة إلى تنشيط متحف سوسة وإخراجه من طابعه الأثري، يوم 26 أغسطس (آب) الحالي لتتواصل إلى غاية الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل.

ويتضمن البرنامج سبعة عروض فنية تتنوع من حيث المضمون والتنوع الموسيقي وتفسح المجال لعدد من المبدعين التونسيين الشبان لتقديم أفضل ما لديهم من مواهب وطاقت إبداعية.

وبدأت سهرة الافتتاح بعرض موسيقي للفنانة التونسية هالة المالكي التي ارتفعت أسهمها بعد مشاركتها في برنامج «ذي فويس».

وكان لهذه المشاركة دور مهم في إشعاعها على المستويين المحلي والعربي إذ تمكنت من خلال هذه الإطلاقة في اجتذاب أعداد هائلة من المتفرجين والمعجبين بقدرة الصوتية.

وللمالكي قدرات هائلة أكتبتها من خلال أداء أغاني أم كلثوم وفيريز

جمع بين الشعر واللحن والأداء ورثى نفسه قبل وفاته

## رحيل حجاب بن نحيت

رائد الفن الشعبي والقصي في السعودية



حجاب بن نحيت رائد الفن الشعبي والقصي

الرياض، بدر الخريف

الرياح، ومثل قلة من الشعراء المبدعين، الذين سجل التاريخ أنهم دخلوا في باب «رثاء النفس». فقد رثى حجاب بن نحيت، وهو الذي اشتهر بإجادته الشعر النبطي أو الشعبي، نفسه، قبل وفاته أمس بقصيدة بالفصحى تناولتها وسائل التواصل الاجتماعي.

ترك الراحل حجاب بن نحيت سيرة عطرة في كل محطاته، وركضه في مضمار الحياة طيلة أكثر من سبعة عقود منذ خروجه من قريته مركز الفؤارة في منطقة القصيم التي ولد بها عام 1944، وحتى وفاته أمس بعد مرض لم يمهله طويلا، وجمع بين أصالة البداوة ورقة الحضارة، ونسب الساحة الفنية الشعبية وسط الجزيرة العربية، في وقت لم تتشكل فيه بعد ملامح الفن في بلاده.

وعبر الفنان السعودي صالح السيد لـ«الشرق الأوسط»، عن حزنه لرحيل الشاعر والفنان حجاب بن نحيت، ووصفه بأنه أحد تجارة كبيرة حملت اسمه شرق العاصمة السعودية الرياض.

قدم الراحل أعمالاً فنية بعيدة عن الإسفاف والبذاءة، وأجاد تقديم ما يمكن تسميته بـ«الأغنية القصصية»، فكانت أغلب أعماله الغنائية التي يؤديها بصوته ومن كلماته والحانه لها دلالات أخلاقية. كانت بداية ظهور الشاعر حجاب بن نحيت في عام 1964، حيث طرح أول أغانيه عبر أغنية «يا بوي أنا»، وسجلها بعدد مالي اعتبر في وقتها الأعلى لفنان سعودي، من خلال أجهزة التسجيل على الأقراص البلاستيكية (الاستوانات)، وحقق الأغنية شهرة واسعة وذاع صيت مؤديها بالبلاد ليستمر على نهج في مساره الفني باختيار الكلمات الجيدة ذات

غيب الموت، أمس الأحد، حجاب بن نحيت، بعد رحلة طويلة من الحضور اللافت في محطات متنوعة، بدأت بالشعر، والطرب، وانتهت بالتجارة، وحقق شهرة واسعة في جميع هذه المحطات.

سن مبكرة، وكان يملك موهبة فذة في هذا الجانب، حيث نجح في أول اختبار له وهو في سن الخامسة عشرة، ليبلغ عالم الطرب والريادة، قبل أن تتشكل في بلاده ملامح هذا الفن، متسلحا بموهبة شعرية فذة، وصوت ساهر، واللحن شجية، فكانت جل إن لم تكن جميع أغانيه - من كلماته والحانه وأدائه، واستحق معها أن يطلق عليه «رائد الفن» بعد أن نسب الساحة الفنية الشعبية في بلاده منذ الستينات الميلادية وحتى اعتزاله الغناء في منتصف السبعينات، ودخوله عالم التجارة بامتلاكه سوقاً تجارية كبيرة حملت اسمه شرق العاصمة السعودية الرياض.

الإسفاف والبذاءة، وأجاد تقديم ما يمكن تسميته بـ«الأغنية القصصية»، فكانت أغلب أعماله الغنائية التي يؤديها بصوته ومن كلماته والحانه لها دلالات أخلاقية. كانت بداية ظهور الشاعر حجاب بن نحيت في عام 1964، حيث طرح أول أغانيه عبر أغنية «يا بوي أنا»، وسجلها بعدد مالي اعتبر في وقتها الأعلى لفنان سعودي، من خلال أجهزة التسجيل على الأقراص البلاستيكية (الاستوانات)، وحقق الأغنية شهرة واسعة وذاع صيت مؤديها بالبلاد ليستمر على نهج في مساره الفني باختيار الكلمات الجيدة ذات

تمت برمجته ليكون مستمعا جيدا لهم

## الروبوت وسيلة جديدة لتشجيع الأطفال على القراءة

العلمية والتكنولوجيا عن الباحث جوزيف مايكلين، قوله إنه «بعد التفاعل مع الروبوت، كان الأطفال يخبروننا أن وجود شخص يقرأ معهم هو أمر جيد، ولكن بعد انقضاء أسبوعين، كانوا يتحدثون عن صفات الروبوت، ويبدون رغبتهم في العودة إلى المنزل من أجل مشاهدته مرة أخرى».

وأوضح مايكلين أن «الهدف هو أن يكون الروبوت متحدثاً حقيقياً قدر المستطاع، بمعنى أنه عندما تقرأ

المثال، يعتبر وسيلة فعالة لمساعدة الطلاب على تنمية مهاراتهم واهتماماتهم، حيث إن هذا الأسلوب يحسن قدرة الشخص على الفهم عن طريق توزيع أعباء التفكير، وتعزيز الإدراك عن طريق الحوار بين أكثر من طرف.

وعلى مدار أسبوعين، قام الباحثون بإعداد برنامج قراءة يتضمن 25 كتاباً تشمل مختلف مهارات القراءة ودرجات صعوبة مختلفة، وتمت برمجة الروبوت

لندن، «الشرق الأوسط»

ابتكر باحثون بجامعة «ويسكنسون مادييسون» في الولايات المتحدة روبوتاً جديداً، يحمل اسم «مبني»، بهدف إلى تشجيع الأطفال على القراءة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكانت قد أثبتت الدراسات العلمية أن التعلم الاجتماعي عن طريق اشتراك أكثر من شخص في قراءة فصل من كتاب، أو حل مسألة رياضيات على سبيل

المدينة الحديثة بنيت على أطلال «القديمة»

## اكتشاف مقبرة أثرية بطلمية في الإسكندرية

واواني زجاجية وفخارية استخدمت كقربان، وتم دفنها مع الموتى». إلى ذلك، أوضح الدكتور خالد أبو الحمدة، مدير عام آثار الإسكندرية، أن «الموقع تعرض للتدمير في ثلاثينات القرن الماضي أثناء عمل السكة الحديد على يد الإنجليز، أثناء غارات الحرب العالمية الثانية، مما تسبب في حالة الفوضى التي وجدناها في الموقع».

زمنية طويلة»، وأنها كانت تخص الطبقات الفقيرة من المجتمع، حيث تتكون من طبقات ملونة من الملاط ذات زخارف، وطبقات ملاط بسيطة لا تحتوي على أية زخارف». وعثرت البعثة الأثرية على كثير من أواني الأثنية التي كان يستخدمها أهل المتوفى وقت الزيارة، إضافة إلى مسارج للإضاءة عليها زخارف مميزة،

لعمل حفائر إنقاذ بالمنطقة عن طريق بعثة أثرية تابعة لوزارة الآثار. والكشف الأثري الجديد عبارة عن مقابر جماعية منحوتة في الصخر، على شكل وحدات معمارية منفصلة. ورجح الدكتور أيمن عثمانوي، رئيس قطاع الآثار المصرية بوزارة الآثار، أن «تكون المقابر قد استخدمت لغترات

المجلس الأعلى للآثار، قال في بيان صحفي إن «البعثة الأثرية المصرية برئاسة هبة النحاس، مدير عام الحفائر بالإسكندرية، عثرت على جزء من الجبانة الغربية لمدينة الإسكندرية البطلمية أثناء عمل مجسات أثرية للموقع، تمهيدا لبناء سور داخلي بورسكة الحديد بمنطقة جبل الزيتون بالإسكندرية»، مشيراً إلى أن «الوزارة اعتمدت مبلغاً مالياً

للمشروعات المختلفة، حيث تم أخيراً الكشف عن تابوت ضخم من الجرانيت، آثار الجدل، أثناء أعمال الإنشاءات في أحد المباني السكنية، مما يشير إلى أن «عروض المتوسم» تعوم على بحر من الآثار التي لم يتم اكتشافها بعد، وأن معظم الاكتشافات الأثرية في هذه المدينة ذات الطبيعة التاريخية المميزة تتم بالصدفة. مصطفى وزيرى، أمين عام

القاهرة، فتحية الداخني

أعلنت وزارة الآثار المصرية، أمس، عن اكتشاف جبانة (مقبرة) تعود للعصر البطلمي، في مدينة الإسكندرية الساحلية، وذلك أثناء بناء سور داخلي بالورش التابعة لهيئة السكك الحديدية. وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن آثار في الإسكندرية أثناء عمليات البناء والتشييد



الجبانة الأثرية التي تم اكتشافها وسط الإسكندرية

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

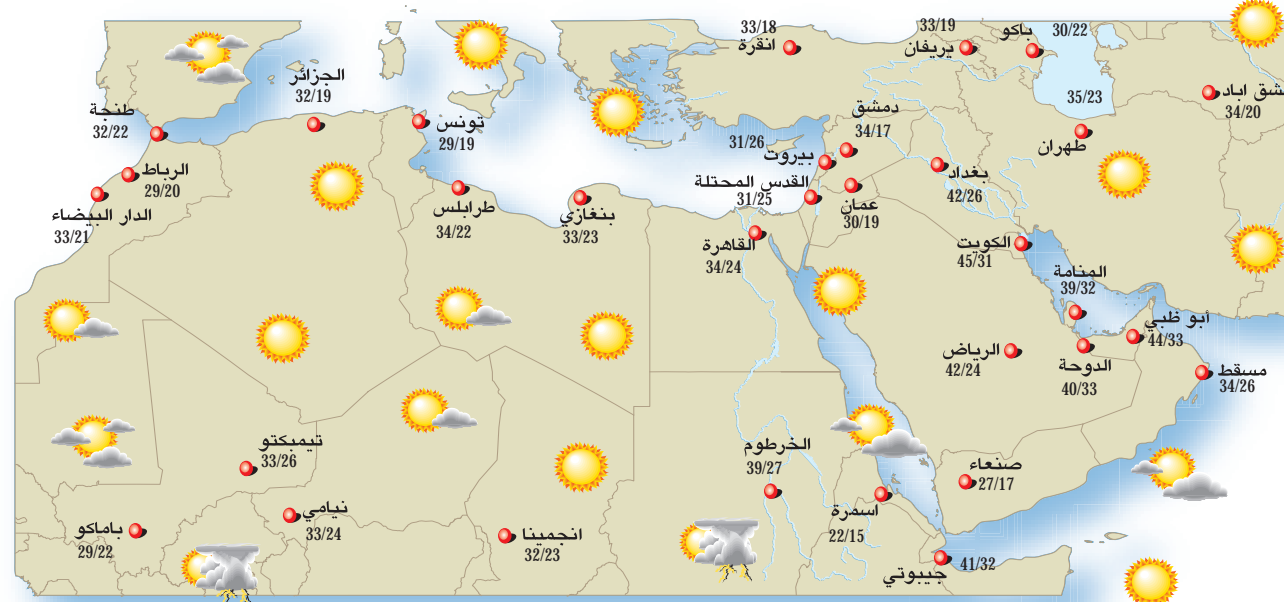
تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في هبوب عواصف خفيفي في فترة ما بعد الظهر على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب السعودية. وفي غيرها من الإنحاء يسود طقس موسمي حار في السعودية وعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس حار وجاف في غالبية أنحاء المنطقة مع سطوع شديد للشمس باستثناء أقصى غرب سوريا حيث تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط بعض الأمطار.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي جبهة باردة إلى هبوب بعض العواصف الرعدية على المغرب، فيما تهب عواصف متفرقة وتسقط بعض الأمطار على جنوب السودان. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا مع سطوع للشمس.



أميركا الشمالية

من المتوقع أن يسود طقس جاف شمال شرقي الولايات المتحدة، فيما تهب بعض العواصف الرعدية على جبال الابلاتشي. وتهب بعض العواصف الرعدية في فترة ما بعد الظهر على امتداد ساحل الخليج، وتهب عواصف رعدية أيضاً على أعلى غرب وسط البلاد، وتسقط أمطار متفرقة على شمال سلسلة جبال روكي.

أوروبا

تتسبب جبهة باردة في سقوط بعض الأمطار على أيرلندا واسكتلندا، فيما تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على مناطق واسعة في اسكتلندا. وتسقط بعض الأمطار على شمال فرنسا وألمانيا، فيما يتوقع أن يسود طقس جاف في سويسرا وأستراليا وإيطاليا، وتهب عواصف متفرقة على شرق أوروبا.

## سودوكو

	5	4	1						
7		5	8	6					
			2	4					
	1	5		9	4				
3	2		7		9				
	4			5	8				
			3	2					
					7				2

الحل السابق

1	5	6	4	3	2	8	9	7
7	9	3	1	5	8	6	2	4
4	8	2	6	9	7	5	1	3
3	6	7	9	2	5	1	4	8
2	4	5	7	8	1	9	3	6
8	1	9	3	6	4	7	5	2
9	3	4	8	1	6	2	7	5
5	7	8	2	4	9	3	6	1
6	2	1	5	7	3	4	8	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018





طارق السنوي

ضربات تحت الحزام

قال نجيب محفوظ لو كنت أعلم أن قصصى سوف يقرأها البعض لكي يتابعها آخرون مسومة، لكتبتها على الفور بطريقة أخرى أكثر بساطة حتى تتوافق مع طبيعة الجمهور، «الأوسكار» اتخذ قراراً بأن يمنح بداية من الدورة المقبلة 2019 جائزة الأفضل للفيلم الأكثر تجارية والذي يقرب لمن تذهب هو الجمهور، قبل عامين منحت إدارة «نوبل» الجائزة العريقة والأكثر مصداقية مهما اعترافها مؤخراً من عواصف تنال منها، إلا أنها منحت الجائزة للمغني والمؤلف والملحن الشعبي الأميركي بوب ديبلان.

هل تجد توافقاً مشتركاً بين الثلاثة مقاطع؟ الإجابة هي ألا يتعالى المدع ولا مانحي الجوائز على ذائقة الناس، العمل الفني في نهاية الأمر منهم وإيهم، وتكفي كلمة نجيب محفوظ أنه كان سيكتب بطريقة أخرى حتى يتوافق مع ذوق الجمهور.

انظر لما يجري حالياً على الساحة الغنائية العربية، ستجد صراعاً عالي الصوت على جائزة «الميزوريك أوار»، التي تمنح للمطرب الأكثر مبيعاً، صحيح أن الجائزة تحوّلها الكثير من الشبهات، إلا أن الصراع لم يتوقف حتى الآن للحصول عليها، بما تحمله مباشرة من دلالة رمزية.

انظر لما يجري على الساحة السينمائية في مصر، ستجد صراعاً حاداً بين تامر حسني ومحمد رمضان، كل منهما يدعي أنه الأول ودخلت شركتنا الإنتاج في الحرب الدائرة، وحدثت مع الأسف تجاوزات لغفلة، من الممكن أن تجدها قريباً منظوراً أمام ساحة القضاء.

الرقم الذي يحققه العمل الفني هو شهادة من الجمهور، ولكن يجب ملاحظة أن هناك فرقاً بين جمهور العيد الذي يقطع التذكرة من أجل الحصول على وجبة ممددة، فهو جمهور استثنائي لديه «عديّة»، وعندما تتبدد في يومين أو ثلاثة تنتهي علاقته بالسينما، وهو لا يريد سوى الفيلم «اللاشئ» أو «الكوميدي».

التراشق الرقمي لا يتوقف بين تامر (المبدلة) ورمضان (الديزل)، كل منهما يدعي أنه الأول (نمبر وان)، رمضان غني لنفسه كنوع من المكابدة بالآخرين (نمبر وان) و«الملك»، والمكابدة الغنائية ليست بعيدة عن ترانثا الفني، ورده مثلاً قالت في إحدى أغانيها (ناس ما بتحشش راحتنا/ كل يوم قاحتين في بيتنا/ ويطلعوا يجيبوا في سيرتنا) وكانت تقصد مجموعة تسهر في بيتها أثناء زواجها هي وبلبل، ثم تذهب لعبد الحليم حافظ وتكمل سهرتها هناك، وتبدأ في التشهير بهما، ووصف عبد الحليم الأغنية بأنها تقع تحت طائلة «النميمة».

عمق الصراع غير المعلن هو الرغبة في الاستواء على الحان بلبل، بين عبد الحليم حافظ الصديق، الذي شكل مع حليم منذ منتصف الستينات وعلى مدى عشر سنوات توأمة فنية، وإيضاً ورثة الزوجة، التي وجدت أن من حقها أن تحصل هي أولاً على ذات لحن يروق لها، قبل أن يعرضه على عبد الحليم، زادت سخونة الصراع أحياناً، إلا أنه في النهاية كان يسفر عن أغنيات رائعة.

الصراع يشكل جزءاً من الحياة الفنية ولم تخل منه أي حقبة على مر العصور، هل ما نراه هو حقاً صراع؟ أم خنافة توصف في الأحياء الشعبية بأنها «فرش ملا»، بين خصمين كل منهما يدعي أنه الأكثر جماهيرية؟ ليست ضد أن يبحث الفنان عن النخمة الدرامية أو الأدبية أو الغنائية الأكثر شعبية للوصول للناس، إلا أن ما نراه ليس صراعاً على الأكثر نجاحاً، لكنه الأكثر قدرة على «مرحلة» المنافس وتوجيه ضربات قاتلة إليه تحت الحزام!

نكلوا بجسدها عن طريق الكي والشوم... وحلمها الإنصاف والعودة إلى المدرسة

اغتصاب جماعي لفتاة مغربية يتحول إلى قضية رأي عام



جسد الفتاة القاصر وقد امتلأ بالشوم من طرف محتزجها

هي مرة الأولى التي يتم فيها الاعتداء الجسدي والنفسي على فتاة مغربية، لأن الأمر كاد يصبح ظاهرة اجتماعية بفعل تكرار مثل هذه الأفعال الوحشية.

ولا يزال المواطنون يتذكرون بأسف واستنكار لما تعرضت له فتاة في أحد حافلات النقل العمومي بمدينة الدار البيضاء من طرف مجموعة من الأطفال الجانحين، محاولين تعريضها وابتزازها تحت أنظار الركاب.

وفي ضواحي مدينة مراكش، أقدمت فتاة على الانتحار، بعد اغتصابها من طرف أربعة شباب في العشرينات من أعمارهم، أقدموا على اختطافها واحتجازها وابتزازها بالتناوب في منطقة سيدي موسى، بعيداً عن المدينة الحمراء بـ15 كيلومتراً. وكانت القناة التلفزيونية «الثالثة» قد قدمت تقريراً حول فتاة قاصر انتحرت هي الأخرى حرماً، يوم 29 يوليو (تموز) 2016، خوفاً من الفضيحة، عقب تهديدها من طرف ستة أشخاص بشرط فيديو يوثق لعملية اغتصابها.

وبلغ تكرار مثل هذه الحوادث في المغرب لدرجة يصعب معها رصد وسرد كل الحالات المماثلة، الأمر الذي يضع على كاهل علماء الاجتماع مسؤولية دراسة أسبابها وعواملها، وذلك لمواجهةها والحد منها.

أبداً، لقد كانوا يتناوبون عليها، وكل واحد منهم يسلمها لآخر، لتثبت عنده، في ظروف جد سيئة، في غياب تام لأي تغذية سليمة، أو نظافة، بل ما كان يهمهم هو إشباع غريزتهم الحيوانية، بشكل وحشي يغلب عليه الطابع السادي العنيف.

لا تنسى خديجة ذلك الشاب الأول الذي اعتدى عليها جنسياً، وتذكر اسمه جيداً، وهو رضوان، وتتهمه بأنه هو من ألقدها بكارتها وشرفها، ثم سلمها لرفاقه من «أفراد العصابة» للتناوب عليها، وقد حاولت الهرب أكثر من مرة، ولم تفلح في النجاة منهم، إلى أن أخذوها فجر ذات يوم ورموها أمام بيت والديها، منهكة القوى.

بعين دامعة، تتطلع خديجة إلى القضاء لينصفها لتسترجع حقوقها كاملة، وتخطب الجميع: «أنا الآن لي حقي كاملاً، أريد أن استأنف حياتي بشكل طبيعي بالذهاب إلى المدرسة، والتحرك بكل حرية وأمان، مثل جميع الفتيات».

والدها محمد، المريض بالسكري، الذي يعاني من الفقر والحاجة، والهشاشة الاجتماعية، تحدث للصحافة أيضاً ببنبرات مكسورة، عن هذه الجريمة التي قلبت حياة ابنته، راساً على عقب، وأصابته بمرض نفسي خطير،

نظرا لما تعرضت له من تنكيل وتعذيب على يد هؤلاء الجناة، الذين يوجدون الآن رهن الاعتقال في انتظار محاكمتهم.

ولم يتردد في توجيه النداء إلى الجمعيات النسائية والحقوقية لمساعدة ابنته ودعمها مادياً ومعنوياً لاجتياز هذه الحالة النفسية المتردية التي تعاني منها، ومطالبه القضاء بمعاقبة المشتبه

مهرجانات دورية وسط مشاركة من الشباب والشيوخ

سباق الخيل في ليبيا عشق يعانق تاريخ الأجداد



جانب من مهرجان «السلام» للفروسية في الزاوية

الأسواط» أن «السباق يضم فرساناً من مختلف المناطق الليبية، وليس حكراً على مدينة دون غيرها»، لافتاً إلى أن المهرجان الماضي فاز فيه فرس من مدينة الزاوية.

وعن مدى تأثير الخصومة السياسية على المشاركين في المهرجان، قال العربي: «نحن لا نسال على المدن، ونقل المشاركين من أي مكان في البلاد»، متابعاً: «الفرسان لا يعرفون الخلافات السياسية».

والهيئة الليبية لسباق الخيل وبوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والبحرية تتبع حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، وينقسم السباق إلى أشواط لمسافة ألف متر، وتشارك به أجود أنواع الخيول العربية الأصيلة، بجانب فصائل محلية، وأخرى أجنبية.

وروشفانة تعد المركز الرئيسي لمدينة الزاوية، وتمثل حلقة الوصل الجغرافية والديموغرافية مع جبل نفوسة والجنوب الليبي، ويتميز سكانها بحب الخيول، حيث يترجم ذلك بالانجذاب الشديد على ساحة «أبو حلال»، بمنطقة غوط أبو اساق، مشاهدة السباق.

المجلس البلدي في مدينة الزاوية الواقعة على الساحل الغربي في ليبيا، افتتح رئيس المجلس الأعلى لليبيا، مفتاح خالدا المشرقي، أول من أمس، مهرجان «السلام» للفروسية بمنطقة إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي قبل سبع سنوات، وأصبحت من أهم الأنشطة التي يحرص عليها الجميع في أنحاء البلاد، للنضم مختلف الأطياف الاجتماعية في ضمير لا يعرف الانقسام، بقدر ما يكسر للفوز، والانتصار لترات الأجداد.

ورغم توقف بعض مظاهر الحياة نسبياً بسبب الاشتباكات التي تقع من وقت لآخر في ليبيا، فإن الاحتفالات التي تقام في شرق البلاد وغربها على شرف سباقات الخيل لا تتوقف غالباً، مدعومة بحب الجمع للفروسية وتربية الخيول والتباهي بانسابها وسلاطها، وبالتالي قد لا تجد شاباً أو شيخاً يمتطي حصانه إلا وهو يزدان بأبهى حلة وأجمل ثياب، بعين على الفوز، وأخرى على شيخ الشهداء عمر المختار.

ويوسط جمع كبير من الأمالي وبحضور كل من عميد وأعضاء الهيئة العامة لسباقات خيول الحلبه، التي تأسست قبل خمسة أعوام، أن الهيئة تعمل على الارتقاء بهذه الرياضة بهدف الفوز في سباقات محلية وعربية ودولية، مشيراً إلى أن الشعب الليبي يعتقد تربية الخيول وركوبها.

ويطلق في منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل مهرجان للفروسية تحت عنوان «كأس ليبيا للسلام» في

نسخته الثانية في ميدان الفروسية بابي ستة بطرابلس، كما تنطلق مهرجانات مشابهة، ويحدث كل عام في مدينة ورشفانة، جنوب غربي العاصمة احتفالات للفوز بكأس يوسف أبو حلال، الذي كان يعد أحد القيادات الشعبية في المنطقة، ورحل قبل سنوات.

وتحدث أنور العربي، مسؤول

موافقت الصلحة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:45	06:02	12:23	03:47	06:42	08:12
المدنية المنورة	04:41	06:00	12:23	03:52	06:45	08:15
القدس	04:48	06:12	12:42	04:19	07:11	08:31
الرياض	04:12	05:32	11:55	03:24	06:17	07:47
القاهرة	03:59	05:29	11:57	03:32	06:24	07:45
الخرطوم	05:18	06:36	12:52	04:07	07:07	08:18
الرياض	05:31	06:57	01:29	05:08	08:00	09:23
تونس	04:16	05:46	12:21	04:02	06:56	08:21
الكويت	03:59	05:22	11:50	03:24	06:17	07:47
أبوظبي	04:42	06:01	12:25	03:53	06:47	08:17
المنامة	03:54	05:15	11:40	03:10	06:03	07:33
الدوحة	03:52	05:12	11:36	03:06	05:59	07:29
مسقط	04:26	05:45	12:08	03:35	06:29	07:59
بيروت	04:42	06:08	12:40	04:19	07:11	08:33
صنعاء	04:36	05:50	12:05	03:20	06:20	07:50
عمان	03:42	05:08	11:38	03:15	06:07	07:37
بغداد	04:07	05:33	12:05	03:43	06:35	07:57
اسطنبول	04:48	06:25	01:06	04:50	07:46	09:18
نيقوسيا	04:47	06:15	12:49	04:28	07:21	08:45
أثينا	05:18	06:50	01:27	05:09	08:03	09:30
لندن	03:58	06:04	11:03	04:51	07:59	09:58
باريس	05:03	07:00	01:53	05:40	08:44	10:35
نيس	05:06	06:48	01:33	05:18	08:16	09:54
روما	04:51	06:30	01:12	04:56	07:53	09:27
بروكسل	04:44	06:48	01:45	05:33	08:40	10:37
مدريد	06:01	07:37	01:07	06:00	08:55	10:27
جنيف	05:00	06:49	01:37	05:24	08:24	10:08
فيينا	04:10	06:05	12:57	04:44	07:47	09:36
برلين	03:57	06:08	01:08	04:57	08:07	10:11
فرانكفورت	04:26	06:25	01:20	05:07	08:13	10:06
استوكهولم	02:52	05:41	01:07	04:56	08:31	11:04
كوبنهاغن	03:35	06:04	01:12	05:01	08:17	10:37
امستردام	04:32	06:42	01:42	05:31	08:40	10:44
نيويورك	04:59	06:18	01:48	04:41	07:37	08:57
واشنطن	05:16	06:32	01:10	04:52	07:46	09:04
لوس أنجلوس	05:13	06:23	12:55	04:33	07:26	08:37

محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية في مصر، استقبل الطلاب المصريين

محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية في مصر، استقبل الطلاب المصريين ابانوب منتصر، الحاصل على المركز الأول في مسابقة العلوم الاسيوية 2018، التي عقدت في إندونيسيا مطلع الشهر الحالي. حيث استمع لتفاصيل مشروع الهادف إلى إعادة تدوير المخلفات والتخلص من المواد

المهمل، مبدياً إعجابهم بهذه الفعاليات. الدكتور علي أرباش، وزير الشؤون الدينية التركي، التقى رئيس مجلس مؤسسة مطوحي حجاج تركيا ومسلمي أوروبا وأمريكا وإستراليا المطوف طارق بن محمد عنقاوي، بمقر المؤسسة بمكة المكرمة. وقدم الوزير شكره وتقديره لخدمات الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده على ما يقدماه ويقدمانه لحجاج بيت الله الحرام من كريم الرعاية وحسن الاهتمام وبذل الجهود والطاقت الآلية والبشرية كافة لتوفير سبل الراحة لهم طيلة رحلتهم الإيمانية.

رندى عاصي بري، عقيلة رئيس مجلس النواب اللبناني، رئيسة اللجنة اللبنانية لمهرجاننا صور والجنوب، رعت إطلاق فعاليات احتفالات قانا التراثية 2018 التي تنظمها بلدية قانا في باحة مغارة قانا. والقت «بري» كلمة قالت فيها: «المنطلق هذه الفعالية الإنسانية الثقافية التراثية الإنمائية والوطنية بامتياز، أمين من اللجنة المنظمة لهذه الاحتفالات أن تعكس من خلال ما تتضمنه من برامج وأنشطة، الوجه المشرق والناصع لبلدة قانا، وأن نستفيد من هذه الاحتفالية بكل مضامينها من أجل تعزيز فرص التنمية في البلدة».

وليد عبد الله بخاري، القائم بأعمال السفارة السعودية في بيروت، أقيم مجلس الأعمال اللبناني السعودي

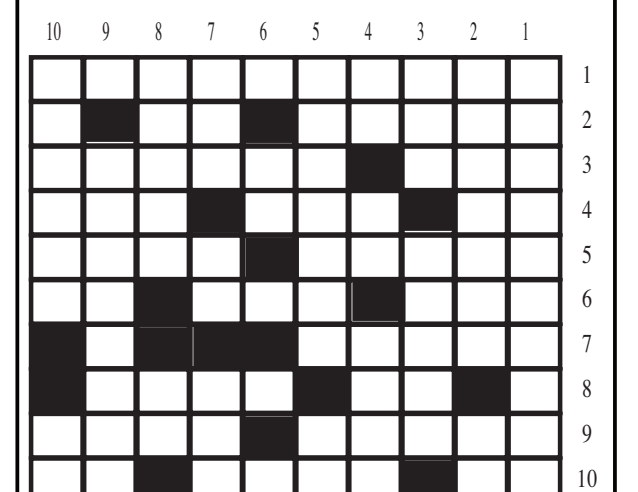
مجلس الأعمال اللبناني السعودي نادياً تكريماً له في حضور النواب أكرم شهيب ووائل أبو فاعور وفصيل الصايغ، بحضور سفير لبنان لدى السعودية فوزي كيار، وتقيب الصحافة عوني الكعكي. كما أقيم استقبال شاركت فيه فرقة فنية تراثية رفعت العلمين اللبناني والسعودي، على وقع الإنشيد والديكة اللبنانية. وقدم مجلس الأعمال اللبناني - السعودي درعاً تكريمية للدخاري.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، شهدت حفل افتتاح الأسبوع العالمي الأول للشباب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية 2018، بحضور 200 شاب وشابة من كل أنحاء العالم بدعوة من قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة القبطية، بمناسبة مرور خمسين عاماً على إقامة الكنائس المصرية بالخارج. وأكدت الوزيرة أن هذا الأسبوع سيكون له أثره الإيجابي في نفوس هؤلاء الشباب ومن سيبايعون هذا المؤتمر في كل أنحاء العالم من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

حسين الحاج حسن، وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال بلبنان، رعى حفل التكريم الذي أقامه اتحاد بلديات جبل عامل والهيئة الصحية الإسلامية وأصحاب المنشآت الغذائية المصنفة ضمن مشروع سلامة الغذاء في قرى الاتحاد، في قاعة شهيد بلدة الطيبة الجنوبية. وقام الوزير في ختام الحفل بتوزيع شهادات التصنيف على أصحاب المنشآت الغذائية.

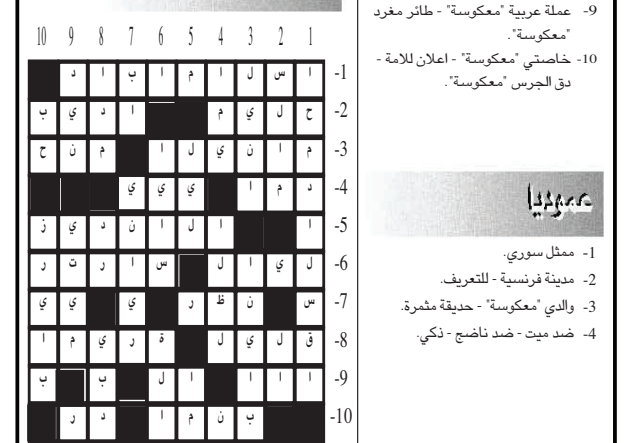
الدكتور ماهندرا براساد، سفير نيبال لدى السعودية، أشاد بمهرجان «تموز بريدة 39» وما يشهده من وفرة وتنوع بالتمور

كلمات متقاطعة



- 1- من دول البلقان - من الأطراف «مكسوة».
- 2- أحد الورديين.
- 3- عيد - في القوس - سهل.
- 4- مدينة عراقية - سفي «مكسوة».
- 5- لقب «مكسوة» - مدينة سورية.
- 6- سفي «مكسوة» - ظهر «مكسوة».
- 7- ضد يدوي.
- 8- الواضح - بقايا الفلار.
- 9- من لجان - ان - رسول «مكسوة» - جنون.
- 10- التكميل «مكسوة».

الزحل السالتي



- 1- ممثل سوري.
- 2- مدينة فرنسية - للتعريف.
- 3- والي «مكسوة» - حديقة مشرقة.
- 4- ضد صيد - ضد ناضج - نكي.





## مستاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

### العراق والانكشاريون الجدد

صبيحة يوم 9 يونيو (حزيران) عام 1826، خرجت قوات السلطان العثماني محمود الثاني؛ سلطان الإصلاحات الإدارية العثمانية، الملقب بـ«السلطان عدلي»، إلى «ميدان الخيل» في إسطنبول الذي كانت تحتشد فيه فرق الانكشارية المتمردة على السلطان والدولة، فهزم الانكشاريون، المخيفون، هزيمة شنعاء، وسقط منهم 6 آلاف شخص.

في اليوم التالي، أصدر السلطان محمود الثاني قراراً بإلغاء الانكشارية، وحل تنظيماتهم العسكرية وإلغاء أسماء ألقابهم وشاراتهم. لذلك عد جماعة من المؤرخين أن هذا اليوم كان ميلاداً جديداً و«حديثاً» للدولة العثمانية. واليوم، مع فارق الزمن والصفات، نجد قوات «الحشد الشعبي» الطائفي العراقي تشابه نوعاً ما دور وضرر وحدات الانكشارية العثمانية على سلامة وصحة جسد الدولة؛ صاحب ميلاد هذه الميليشيات؛ «الحشد»، ذات النفس الطائفي الشيعي الفواح، والارتباط العضوي الواضح بالتحسين في طهران، جدل ولغط وغضب وشكوك، وتنشيط سام للمناخ الطائفي والقومي والمليشياوي، من كل الأطراف.

ورقة «الحشد الشعبي»، الذي يقوده أبو مهدي المهندس رفيق درب هادي العامري، تحولت اليوم إلى كارت يتلاعب به ساسة الأحزاب الشيعية، تارة بالتودد له؛ وتارة بالتجافي عنه.

من هؤلاء رئيس الوزراء جبير العبادي، الذي صدر عن مكتبه، بوصفه القائد العام للقوات المسلحة، مؤخراً مذكرة مفيرة، جاء فيها التشديد على «عدم تسييس هيئة الحشد الشعبي»، وذلك ردًا على أمر صدر من قيادة «الحشد» بتحريك فرقة وإخراجها من بعض المدن السنية، تملقا للأحزاب السنية التي من ثوابتها خروج «الحشديين» من مدهم. ويعتقد بعض المراقبين العراقيين أن هذه «حركة» من الحليفين؛ العامري والمالكي، لكسب صوت السنة، طبعاً مؤقتاً، وهي خطوة موجهة ضد تحالف «الصدر - العبادي».

«الحشد» نفسه، وعبر رموزه المليشياوية، لا يكتفٍ بتقديره خاصة للعبادي، هو أقرب إلى «المجاهد» هادي العامري وحليفه ثوري المالكي، ولذلك قال «الحشد» في بيانه إن العبادي يتملك قوى خارجية؛ «لأجل الحصول على الولاية الثانية»، أوس الخفاجي، قائد ميليشيا «أبو الفضل العباس»، ذكر هذه القوى الخارجية بوضوح سابقاً فقال: «عزل حكومة العبادي هو السبيل الوحيد لاستعادة القرار العراقي المرتهن لواشنطن». العبادي سبق له مغالبة قيادة وعصايات «الحشد الشعبي»، وشد على رفض حل «الحشد الشعبي»، وأفاض في تمجيد «الحشد».

بالعودة لبداية المقال، قد تبدو مقارنة «الحشد» العراقي الشيعي بالانكشاري العثماني، مبكرة وصادمة للبعض، لكن هذه هي الحال؛ إن أريد للعراق أن يتعافى من مرض اللا دولة، ويحترق من سلطة «أغوات الانكشارية الجدد».

جاء في التاريخ العثماني أن رئيس الانكشارية (أغا الانكشارية) كان يملك مقرّاً خاصاً في إسطنبول، ومكاتب بالجهات التي تعمل الفرقة بها، ويعد من أبرز الشخصيات في الدولة العثمانية.

تشابه الأغوات القدامى والجدد!



عارضة الأزياء الأسترالية كسينيجا لوكيش لدى حضورها العرض الأسترالي الأول لفيلم «نادي الكتاب» في سيدني (إ.ب.أ)



## سمير عطالله

### الزعيم والإنسان؛ الزوجة والعشيق

أغرمت نساء أوروبا بالديكتاتور الإيطالي بنيتو موسوليني. وقيل إنه في ذروة حكمه وشهرته كان يتلقى نحو 30 ألف رسالة كل شهر. وقد تجاهلت زوجته راشيل العلاقات التي أقامها وانصرفت إلى تربية أبنائها الخمسة، كما تفعل أي فلاحه في المجتمع البالغ الفقر الذي جاءت منه.

لم تكن زوجة أشهر حاكم في تاريخ إيطاليا تتقاضى أكثر من ثلاث ليرات في الشهر. وكتبت في مذكراتها «لقد تعلمت في طفولتي المبكرة أن استيقظ في الخامسة صباحاً، وأن اظل واقفة طوال النهار. ومنذ ذلك الوقت، أصبح يستحيل عليّ أن أجلس في مكان واحد لأكثر من عشر دقائق. وحتى عندما انقلنا إلى فيلا تورلونا (منزل الحكم)، كان يستحيل عليّ ألا أساعد الخدم في أعمالهم رغم توبيخ زوجي الذي كان يقول، هل من الضروري أن تهلكي نفسك؟».

لم تقم الإيطالية الأولى أي حفل استقبال. ولم تخرج إلى أي مكان، ولم تكن تقابل مرة الدبلوماسيين، أو الوزراء. لكنها أنشأت لنفسها شبكة سرية من المخبرين لمراقبة بنيتو، مؤلفة من شغالات المنزل والغسالات وتجار السوق، حيث واصلت على القيام بأعمال التسوق بنفسها.

ولم تكن الدونا راشيل تهتم كثيراً بالمغامرات «الدوتشي» العاطفية، لكن كانت تخاف عليه كثيراً من مغامراته السياسية والعسكرية. وبلغ بها الأمر مرة أنها أرسلت إلى حليفه الأكبر، هتلر، تشكو إليه نوعية الرجال الذين يحيطون به، وتحذره من خياناتهم. وشكت إلى هتلر، بصورة خاصة، صهرها، وزوج ابنتها إيدا، غالباً تزويجاً، قائلة إنه «الرجل الذي حمل التعاسة إلى العائلة، وفرض علينا السخف الاجتماعي، مقدماً الوجهة على الحياة والواجب، غارقاً بدوره في معاشرة النساء». وفي أي حال، ما لبثت موسوليني أن طرد صهره بتهمة الإنهزامية، وتولى الحقيبة بنفسه. وتلا ذلك الهزيمة الكبرى. وعندما شعر بها موسوليني، قرر الهرب إلى سويسرا متكرراً، لكن أمره كشف قبل الحدوث، وأعدمته الشبوعيون مع شقيقته كلارا بيناتشي، في حين أعدم الفاشيون صهره.

اعتقلت القوات الأمريكية الدونا راشيل، لكن فقط لبضعة أشهر. ولم يكن صعباً على الفلاحة العودة إلى الحياة القاسية من جديد. فقد حرمتها الدولة من معاش تقاعدي بداعي أن موسوليني لم يكن يتقاضى راتباً رسمياً من الدولة ترثه أرملته.

وبعد فترة وجدت الدونا راشيل أن الأفضل لها هو العودة إلى قريتها الصغيرة، بريديبو، حيث افتتحت مطعمًا متواضعًا. وليس من الضروري أن نخبركم من كان يعد السباغيتي القروية السمة في المطبخ. ألم تقل الدونا راشيل موسوليني إنها لا تستطيع الجلوس 10 دقائق دون عمل. توفيت أثناء نومها عام 1979 عن 89 عاماً. إلى اللقاء...

### مكونة من ألف صورة أشعة مقطعية

## منظومة للكفاء الصناعي قادرة على اكتشاف الأورام السرطانية في الرئة

تجاهل الأنسجة الأخرى غير السرطانية وكذلك الكتل والأعصاب التي يرفضها أثناء فحص صور الأشعة المقطعية. ويقول الباحث أولاس باجسي: «اعتقد أن هذه المنظومة سوف يكون لها تأثير كبير»، موضحاً أن «سرطان الرئة هو أكثر مرض سرطاني يتسبب في حدوث وفيات في الولايات المتحدة، وإذا ما تم اكتشافه في مراحل متأخرة، فإن نسبة نجاح المريض لا تتجاوز 17 في المائة، ولذلك اعتقد أنه من الممكن زيادة معدلات النجاة إذا ما نجحنا في التعرف إلى وسائل للكشف المبكر عن المرض».

ألف صورة أشعة مقطعية قدمتها المؤسسات الوطنية للصحة بالتعاون مع مؤسسة «مايو كلينيك»، الطبية، بهدف مساعدة الكمبيوتر على تعلم كيفية البحث عن الأورام السرطانية. كما عمل الباحث لاندون على تعليم الكمبيوتر كيفية

الخوارزمية التي تستخدم في برمجيات التعرف على الوجه، الفكرة في تطوير منظومة تستطيع دراسة صور الأشعة المقطعية وتعلم نفسها بشأن كمنوع لتطويع منظومة الذكاء الاصطناعي» مصفياً أنه «متلما تعمل الوصلات بين الخلايا العصبية داخل المخ

الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في الأبحاث العلمية والتكنولوجية عن الباحث رودي لالوند قوله: «لقد استخدمنا المخ البشري كمنوع لتطويع منظومة الذكاء الاصطناعي» مصفياً أنه «متلما تعمل الوصلات بين الخلايا العصبية داخل المخ

باحثون في جامعة فلوريدا الأمريكية. وأكد الباحثون في مركز أبحاث «كومبيوتر فيجن» بالجامعة أن معدل دقة الحجم بالرئة في صور الأشعة المقطعية، والتي كثيراً ما يجد اختصاصيو الأشعة صعوبة في اكتشافها، حسب ما طوره

تندن، «الشرق الأوسط» يمكن لمنظومة جديدة للذكاء الاصطناعي رصد الأورام السرطانية ضئيلة الحجم بالرئة في صور الأشعة المقطعية، والتي كثيراً ما يجد اختصاصيو الأشعة صعوبة في اكتشافها، حسب ما طوره

تندن، «الشرق الأوسط» يمكن لمنظومة جديدة للذكاء الاصطناعي رصد الأورام السرطانية ضئيلة الحجم بالرئة في صور الأشعة المقطعية، والتي كثيراً ما يجد اختصاصيو الأشعة صعوبة في اكتشافها، حسب ما طوره

### اكتئاب الأم يؤثر على أدمغة الأطفال

تندن، «الشرق الأوسط» استبيان تسأل عن معدلات الاكتئاب والقلق، ثم عاد الباحثون للتواصل مع تلك الأسر عندما بلغ الأطفال السادسة من العمر.

وقالت فيلدمان لـ«رويترز» رئيسة قسم الطب النفسي في مستشفى تابع لمركز بيترسبرج الطبي التي لم تشارك في الدراسة إن ذلك يوضح تأثير اكتئاب الأم على الطفل، وهو كبير وبالتالي يوضح لنا أهمية تلقي الأمهات للعلاج.

وأضافت: «مثل تلك الدراسات تمنحني مزيداً من المعلومات لتساعدني في شرح أهمية علاج الأمهات المكتئبات».

وقالت فيلدمان لـ«رويترز» رئيسة قسم الطب النفسي في مستشفى تابع لمركز بيترسبرج الطبي التي لم تشارك في الدراسة إن ذلك يوضح تأثير اكتئاب الأم على الطفل، وهو كبير وبالتالي يوضح لنا أهمية تلقي الأمهات للعلاج.

وأضافت: «مثل تلك الدراسات تمنحني مزيداً من المعلومات لتساعدني في شرح أهمية علاج الأمهات المكتئبات».

### المستشفيات استقبلت 6740 مصاباً في عام 2013

## تكنولوجيا للوقاية من «عض الكلاب» في بريطانيا

تندن، «الشرق الأوسط» من خلال دليل مفهوم الواقع الافتراضي، يمكن لشخص من الاقتراب والتفاعل، بشكل آمن والسيطرة على الكلاب التي قد تجدي إشارات عدوانية، حسب المشروع الذي قام به باحثون من مركز الهندسة الإلكترونية بجامعة ليدربول الإنجليزي.

والمشروع الذي نفذه باحثو سلوك الحيوان بمركز الهندسة الإلكترونية، بالتعاون مع منظمة رعاية الكلاب (دوجز تراست) وجامعة ليدربول، هو عبارة عن «كلب افتراضي» يمكن استخدامه كأداة تعليمية من أجل المساعدة في تجنب التعرض للهجوم

والمشروع الذي نفذه باحثو سلوك الحيوان بمركز الهندسة الإلكترونية، بالتعاون مع منظمة رعاية الكلاب (دوجز تراست) وجامعة ليدربول، هو عبارة عن «كلب افتراضي» يمكن استخدامه كأداة تعليمية من أجل المساعدة في تجنب التعرض للهجوم أو العضم من الكلاب. وطبقا لمركز الهندسة الإلكترونية، من شأن مثل هذا الكلب الافتراضي مساعدة الأطفال والبالغين على تحديد بعض السلوكيات لدى الكلاب بشكل سليم، حتى يتمكنوا من تجنب العضم أو التعرض لحادث الليم، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويشير إلى أن المستشفيات البريطانية استقبلت نحو 6740 شخصا تعرضوا للعضم أو الهجوم من كلاب في عام 2013، وتقول جامعة ليدربول إن العدد

ومن المعروف علميا عن سلوكيات الكلاب، أنه عندما يقترب شخص ما من كلب، يتغير سلوك هذا الكلب ولغة كاداة تعليمية من أجل المساعدة في تجنب التعرض للهجوم

والمشروع الذي نفذه باحثو سلوك الحيوان بمركز الهندسة الإلكترونية، بالتعاون مع منظمة رعاية الكلاب (دوجز تراست) وجامعة ليدربول، هو عبارة عن «كلب افتراضي» يمكن استخدامه كأداة تعليمية من أجل المساعدة في تجنب التعرض للهجوم أو العضم من الكلاب. وطبقا لمركز الهندسة الإلكترونية، من شأن مثل هذا الكلب الافتراضي مساعدة الأطفال والبالغين على تحديد بعض السلوكيات لدى الكلاب بشكل سليم، حتى يتمكنوا من تجنب العضم أو التعرض لحادث الليم، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويشير إلى أن المستشفيات البريطانية استقبلت نحو 6740 شخصا تعرضوا للعضم أو الهجوم من كلاب في عام 2013، وتقول جامعة ليدربول إن العدد

### نجحت بصعوبة في دورة إعادة

## ميركل تعترف بفشلها في اختبار الرياضة في الجامعة



أنجيلا ميركل تجلس مع الصحافية تينا هاسيل خلال مقابلة تلفزيونية في برلين (إ.ب.أ)

بطولة أوروبا للألعاب القوى والتي أقيمت في برلين 2018، غمزت ميركل بعينها وهي تقول إن «الرجل الذي يحمل ساعة الإيقاف (أثناء اختبارها) تعمد الضغط متأخرا على الزر».

وأثناء جولتها التقليدية مع زائري دار المستشارية، أطلقت ميركل الزائرين على نظام عملها، ووصفت يوم عملها المعتاد كما أوضحت لهم المدخل الذي دائما ما تستخدمه وكيف تسير الزيارة الرسمية في الدار. ووصفت ميركل الكثير من الأشخاص، فيما ناداهما الحضور باسم التذليل «انجي».

والتقطت ميركل الصور الذاتية (السيلفي)، كما خصصت وقتا لإجراء محادثات قصيرة مع

برلين - تندن، «الشرق الأوسط» اضطرت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إلى إعادة اختبار الرياضة البدنية أثناء فترة دراستها الجامعية، مشيرة إلى أنها نجحت بصعوبة. وبمنااسبة اليوم المفتوح لمقرات الحكومة الألمانية، قالت ميركل لـ«زيتريغ» أمس الأحد: «في ألمانيا الشرقية السابقة كان يتعين علينا أثناء فترة الدراسة الجامعية إجراء اختبارات في الرياضة البدنية».

وأوضحت ميركل أن اختبار الرياضة البدنية هو الاختبار الوحيد الذي اضطرت إلى إعادته. وخلال حديثها إلى البطة الألمانية جيزا فليستاس كراوزه والبلبل الألماني آرثر إبله الفائزين في

والتقطت ميركل الصور الذاتية (السيلفي)، كما خصصت وقتا لإجراء محادثات قصيرة مع

## عمليات التجميل على «يوتيوب»... معلومات مشوشة

على تقييم 240 تسجيل فيديو عن جراحات تجميل الوجه بمختلف أنواعها هي الأكثر مشاهدة على يوتيوب.

وأضافت: «المعلومات لا تتناول التفاصيل الخاصة بكل حالة ولا تركز على مخاطر العملية... كثير من تسجيلات الفيديو لا تركز إلا على شكل الأنف بعد العملية، ومعظم المعلومات سطحية». وركز باسكوفر وزملاؤه في دراستهم

في أغلب الأحيان معلومات منحازة وتقييمات غير متوازنة عن مخاطر وفوائد أي عملية، كما أن السرد المتزامن مع اللقطات يقدمه أشخاص ذوو مؤهلات غير واضحة. وقال الدكتور بوريس باسكوفر قائد فريق البحث، وهو من كلية طب روتجيزر نوججيزر في نوارك، في مقابلة هاتفية: «عندما أتحدث مع مرضاي عن (جراحة الأنف) على سبيل المثال يخبروني بما يعرفونه

وأضافت: «المعلومات لا تتناول التفاصيل الخاصة بكل حالة ولا تركز على مخاطر العملية... كثير من تسجيلات الفيديو لا تركز إلا على شكل الأنف بعد العملية، ومعظم المعلومات سطحية». وركز باسكوفر وزملاؤه في دراستهم